

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الرياضية

مناهج التربية الرياضية

الأستاذ الدكتور محمود داود الربيعي
جامعة بابل – كلية التربية الرياضية

ألمقدمه:

ان التطورات العملية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على مناهج التعليم عملت على جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلائم مع التطورات وبدأت فعلاً بتغيير اهداف التعلم واغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه اضافة الى تطوير عملية التعليم نفسها .

ان المناهج تلعب دوراً بالغاً في نجاح النظام التربوي الذي يتأثر بالاوضاع السياسيـه والاقتصادية والاجتماعيه والثقافية ومؤثرات العملية التاريخية ، فلا بد من دراسة هذه الاوضاع والمؤثرات والاختيار بينها على ضوء تصورات واتجاهات تحدد واقع ومستقبل المجتمع الذي نعمل من اجله .

ولما كانت وظيفة المناهج التربوية تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضيه والفنية التي تهيئها المؤسسات التعليمية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً لاهداف التربية عن طريق مجموعه من المعلومات والحقائق والمفاهيم والاحكام التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسيه فهذا يفرض ان تكون المناهج وثيقة الصلة بالاهداف التربوية من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية لدى الافراد.

ولهذا انشغلت معظم دول العالم بايجاد احداث اساليب التعليم لمواطنيها واكثرهم تطوراً بهدف اعدادهم للقرن الحادي والعشرون وذلك بتصميم مناهجها الخاصة وتوفير الامكانات اللازمة لصناع السياسة التربوية ومصممي المناهج للتعامل مع التوسع الكبير للمعرفة عند اتخاذهم القرارات اللازمة بشأن محتوى التعليم الخاص بالاطفال والشباب ، مع جعل التعليم متوفراً للمجتمع من اجل تحقيق التنمية المتواصلة والسلام العالمي .

وبما ان تطوير مناهج التربية الرياضية اساس لكل تطور ونواة وتقدم وتغيير ولكونها عملية مستمرة وغير متوقفة عند حد معين ، لذا ينبغي على جميع المختصين في مجال التربية الرياضية دراسة المواد والمقررات التي تتوافق مع المتغيرات وتتفاعل مع البيئة وبعد هذا امراً ضرورياً لمواكبة الانفجارات العلمية المتلاحقة في مجال عملهم والذي يتطلب منهم استيعابها وترجمة جوانبها النظرية الى صيغ علمية طبقاً لما تقتضيه الحاجة لاكتسابهم المؤهلات المهمة في اختصاصهم .

وانطلاقاً من هذا رأى المؤلف ان يضع بين ايدي مدرسي ومعلمي التربية الرياضية وطلبة كليات التربية الرياضية ما يمكن ان يفيدهم في الالمام بمفهوم المنهج ونظرياته ، وعناصره واسس بناءه وعملياته ، مشدداً على المفهوم الحديثه للمنهج وتصميماته والاسس التي يقوم عليها ، ومجالات تطويره في ظل الانفجارات العلمية المتلاحقة التي يشهدها عالمنا المعاصر .
ومن الله التوفيق

المؤلف

المناهج Curricular

مفهوم المنهج Curriculum

لقد وضع بعض الباحثين والمختصين المنهج في اطار ضيق ومحدد وتناوله قسما منهم بالمقارنة مع المفاهيم التقليدية او الحديثة للمنهج كل حسب رايه الا ان من الصعب تحديد مفهوم محدد للمنهج وذلك لسعة الموضوع من جانب وتعدد الآراء وتضاربها من جانب اخر ان مصطلح منهج مشتق من جذر الكلمة اللاتينية Currere التي تعني مضمار السباق ، اما المعنى اللغوي لكلمة منهاج هو الطريق الواضح المبان.

وذكر المهتمون بالمناهج تعريفات عدة للمنهج ومنهم :

- (روز نجلي) انه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم .
- (استيفان رومي) هو كل درسه او نشاط او خبرة يكتسبها او يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء اكان في داخل الفصل او خارجه .
- (دول) كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة او الهيئة او المؤسسة تحت اشراف ورقابة وتوجيه معين .
- (ريجان) جميع الخبرات التربوية التي تأتي الى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها ان جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها الا انها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها عناصر المنهج الرئيسية
- ان المفهوم القديم للمنهج مرتبط بالمادة الدراسية التي تقدم للمتعلمين داخل المدرسة ، فكان المفهوم السائد هو المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة التي تريد المدرسة اكسابها للمتعلمين لغرض اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق المامهم بخبرات الآخرين والاستفادة منها ، وبمعنى اخر هو كل المفردات التي تقدمها المدرسة للطلبة ، اي مجموع المواد الدراسية التي يقوم المتخصصون باعدادها ، او تأليفها ، ويقوم المعلمون بتنفيذها او تدريسها، ويسعى الطلبة الى تعلمها او دراستها (سعاد و ابراهيم ، ٢٠٠٤) .

ولهذا كان المنهج القديم يدور حول المادة الدراسية من دون سواها ، كما لانجد اي اشاره الى الانشطة المدرسية والخبرات المباشرة ، بل ان المنهج مقصور على ما يجري بين جدران

الصف الدراسي ، وان دور المعلم لايتعدى تلقين المتعلمين المادة الدراسية ، مما يجعل دورهم التلقي والحفظ والاستظهار ، ولم نجد اشاره الى اهداف التعليم فيه .

وفي ضوء ما تقدم فان المنهج القديم يشدد على المعلومات ويركز على النجاح في الامتحانات المدرسيه بالاعتماد على محتوى الكتاب المدرسي لكونه المصدر الاساسي لتزويد الطلبة بالمعلومات ، اما المعلم فيقتصر دوره على تقديم المعلومات وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها وبذلك يقتصر دور الطالب على الحفظ والاستظهار ، اي التركيز على الجانب العقلي ، واستبعاد كل نشاط يتم خارج جدران قاعة دراسته.

ان عدم وجود تنسيق بين واضعي المناهج وما يجري في المدرسه ومتغيرات المجتمع ادى الى قصور المنهج عن تزويد المجتمع بالمواطن الكفاء القادر على تأدية دوره بفاعلية في حياة المجتمع لكونه اهمل توجيه سلوك الطلبة ، ولم يتضمن أنشطة خارجيه تربط المدرسه بالمجتمع والبيئة المحليه ، وعدم ارتباطه بالواقع وذلك لوجود فصل بين المواد التعليمية ومتطلبات الحياة ، والاعتقاد بان هضم المواد الدراسية هو لب العملية التعليمية (عطية ، ٢٠٠٨).

ان المنهج القديم لم يحتوي على مواد تتفق وميول الفرد وقدراته ولا تتناسب واحتياجات المجتمع لهذا لم يستطع تحقيق هذه المبادئ لانه ركز على مواضيع حتمت على الطالب دراستها للانتقال من مرحلة دراسيه الى اخرى ، وجعلت الطالب ايضاً لايفكر بل هو مستمع ومتلقي لهذه الموضوعات فقط بينما المدرس هو المفكر والمنظم والذي يجب ان يطيعه الطلبة دون الاستئناس بأرائهم .

ومما تقدم فان المنهج القديم يتصف بما يلي :-

- ١- الاهداف : اهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والتلاميذ.
- ٢- مجالات التعلم : التركيز على المجال المعرفي دول الاهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس حركي .
- ٣- دور المعرفة : تكون المعرفة بالدرجة الاولى لنقل التراث من جيل الى اخر .
- ٤- محتوى المنهج : يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتترج بصورة يمكن للطلبة او التلاميذ حفظها .

٥- طرق التدريس : تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لاعطاء المعلومات خلال وقت محدد .

٦- دور المعلم : هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة او التلاميذ.

٧- دور المتعلم : دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقي عليه من المعرفة .

٨- مصادر التعلم : الكتب الدراسية المقرره .

٩- الفروق الفردية : لاتراعى الفروق الفردية لان المواد الدراسية تطبق على الجميع .

١٠- دور التقويم : للتأكد من ان الطلبة او التلاميذ يحفظون المواد الدراسية .

١١- علاقة المدرسة بالبيئة والاسرة : لايهتم بالعلاقة بين المدرسة والبيئة والاسرة .

١٢- طبيعة المنهاج : المفردات مطابقة للمنهج وثابته لايحوز تعديلها .

١٣- تخطيط المنهج : يعده المتخصصون بالمواد الدراسية وهو الذي يحقق هدف المنهاج.

وفي ضوء المآخذ والاثار السلبية التي ترتبت على المنهج القديم تطور الى المفهوم الحديث الذي يشتمل على جميع عناصر العملية التعليمية وذلك بفعل النتائج التي اظهرتها الدراسات والبحوث في مجال العلوم التربوية والنفسية التي اثبتت ان الشخصية الانسانية وحده متكاملة ذات جوانب متعددة يؤثر احدهما في الاخر وان تمتيتها تتطلب الاهتمام المتوازن لجميع الجوانب بشكل متوازن ، الامر الذي تطلب اعادة صياغة مفهوم المنهج وجعله يعنى بالجانب العقلي والبدني والانفعالي للمتعلم وتأهيله للتعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية ، وتعديل سلوكه على وفق متطلبات نموه وحاجاته وفلسفة الدولة والمجتمع .

ان الاتجاهات الحديثة تؤكد على وجوب ايجابية المتعلم وحيويته ونشاطه في العملية التربوية بوصفه العنصر الاساس والمستهدف ومنها ، وتبني استراتيجيات تدريس حديثة تتطلب اعادة النظر في بناء المناهج بوصف طرائق التدريس تمثل مدخلاً من مدخلات نظام المنهج ، يتبادل التأثير والتاثر في المدخلات الاخرى في ضوء مفهوم النظم الذي تعتبر العملية التعليمية بموجبه نظاماً متكاملاً له مدخلاته ، وعملياته ومخرجاته ، وكون جميع عناصره تتفاعل وتتكامل مع بعضها لتؤثر في محصلة العملية التربوية

ان ظاهرة العولمة واستحقاقاتها والانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية وما يترتب عليها من مستجدات في المجال الثقافي والسياسي والمعرفي والتشديد على الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان التي يراد ان تاخذ طريقها الى التربية ، والدعوة الى ربط التعليم بسوق العمل التي تقتضي تغيير ادوار المعلم والمتعلم وربط المؤسسات التعليمية بالمؤسسات الانتاجية والخدمية تجسيدا لربط التعليم بالحياة واكتساب مهارات العمل جميعها عوامل ادت الى تطور مفهوم المنهج ، الذي لابد ان يشتق مفهومه من مفهوم التربية التي يتأسس عليها وعلى هذا الاساس فان المفهوم الحديث للمنهج شتق من المفهوم الحديث للتربية الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزويد المتعلم بالمعلومات الى تعديل سلوكه على وفق متطلبات نموه وحاجات المجتمع ومتطلبات الفلسفة التربوية التي تتبناها الدولة وعلى هذا الاساس ظهر المفهوم الحديث للمنهج الذي اصبح " بانه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونه من اهداف ، ومحتوى ، وخبرات تعليمية وتدریس وتقويم مشتقة من اسس فلسفيه واجتماعية ، ونفسية ، ومعرفية ، مرتبطه بالمتعلم ، ومجتمعه تطبق في مواقف تعليميه داخل المدرسه وخارجها تحت اشراف منها بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية ، والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم (سعادته و ابراهيم - ٢٠٠٤) .

واصبح المنهج الحديث يشتمل على جميع الخبرات والانشطة التي تقدمها المدرسه للطلبة في داخلها او خارجها تحت اشرافها بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها ومساعدتهم على تحقيق النتائج التعليمية بافضل ما تستطيعه قدراتهم ، مما يؤدي الى تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم الذي يعد الهدف الاسمي للتربية .

ان المنهج الحديث يجب ان يتسم بالسعة والشمولية والتكامل والارتباط بالواقع ، ملبياً لحاجات الطالب والمجتمع ، مشدداً على ايجابية الطالب ونشاطه وحيويته ، مراعياً الفروق الفردية بين الطلبة ، وان يلعب المعلم فيه دوراً منظماً وموجهاً وميسراً للعملية التعليمية وليس المصدر الوحيد للمعرفة ، وان تكون مصادر التعلم فيه متعددة ولا تقتصر على الكتاب المدرسي ، وان بيئه التعلم فيه تتسع لتشمل البيئه المدرسيه والمحلية والاجتماعية .

ان تحقيق كل ذلك لا يتم الا من خلال تهيئة المدارس ذات القاعات الدراسية الواسعه والاثاث الصالح والساحات والملاعب الفسيحه والحدائق الجميلة ، والمكتبات الغنيه بالمصادر والمختبرات الجيده ، والمواصلات الميسره، ونظام اداري .

وتشريعات سليمه توفر مناخاً محبباً لنفوس الطلبة يشعرون فيه بالانجذاب الى المدرسه ، والاندفاع للدراسه الامر الذي يساعد في تحقيق الاهداف الذي نطمح الى تحقيقها .

هذا بالاضافه الى تزويد المعلمين بالكفايات المهنيه والعلميه والتربويه اللازمه لتنفيذ المناهج المقرر من خلال تاهيلهم قبل خدمه وتدريبهم اثنائها ، وتقويمهم بشكل علمي صحيح ، وان تسير عملية التقويم على وفق المخطط المرسوم لها والنتائج فيها تطابق الاهداف من حيث الكم والنوع وان تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسها او مشاهدتها ، والوقوف على اثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقه لاجل القيام بما يلزم من الوسائل والاجراءات لاصلاح العملية التربويه وتحسينها .

ومما تقدم فان المفهوم الحديث للمنهج هو الخبرات العلميه والثقافيه والاجتماعيه والرياضيه والفنيه المخططه بعناية والتي تهيئها المدرسه وتقدمها بصورة انفراديه او اجتماعيه بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وتعديل سلوكه تبعاً للاهداف التربويه المرجوه..

الا ان مفهوم المنهج الحديث هو ليس ان نتمسك حرفياً بتطبيقه بل علينا ان نترك للمدرس حرية التصرف اثناء التنفيذ على ان لا يخرج عن النطاق العام ومما تقدم يمكننا ان نستخلص بأن المنهج الحديث يتصف بما يلي :

١- الاهداف : تشتق من خصائص المتعلم وميوله وتصاغ على شكل اهداف سلوكيه .

٢- مجالات التعلم : تهتم بالنمو المتكامل معرفيا وانفعالياً ونفس حركياً .

٣- دور المعرفة : المعرفة هدفها مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعيه والاجتماعيه .

٤- محتوى المنهاج : يتكون المنهاج من الخبرات التعليميه التي يجب ان يتعلمها الطلبة او التلاميذ ليبلغوا الاهداف .

٥- طرائق التدريس : تلعب طرق التدريس بطريقه غير مباشره دورا في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول الى المعرفة .

- ٦- دور المعلم : يتركز دوره في مساعده الطلبة او التلاميذ على اكتشاف المعرفة .
- ٧- دور المتعلم : له الدور الرئيسي في عملية التعلم ، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية .
- ٨- مصادر التعلم : هي متنوعة منها الافلام والكتب ووسائل الاعلام الاخرى .
- ٩- الفروق الفردية : تهيئة الظروف المناسبة لتعلم التلميذ حسب قدراته .
- ١٠- دور التقويم : يهدف التقويم لمعرفة من ان التلاميذ قد بلغوا الاهداف التعليمية في كافة المجالات .
- ١١- علاقة المدرسة : الاهتمام الكبير في علاقة المدرسة مع الاسرة والبيئة
- ١٢- طبيعة المنهاج : المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة ، يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات وتطورها وجعل المنهاج متلائم مع المتعلم .
- ١٣- تخطيط المنهاج : يجب مساهمة جميع الذين لهم التأثير والذين يتاثرون به في تخطيط المنهاج.

مزايا المنهاج الحديث:

وضع الباحثون التربويون مزايا للمنهاج الحديث منها:

- يساعد المنهاج التربوي الحديث الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف انفسهم مع متطلباتهم .
- ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار اكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية .
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة ، لان من شأن ذلك ان يجعل التعليم محسوساً والتعلم اكثر ثباتاً .
- تمثل المادة الدراسية جزءاً من المنهاج وينظر اليها على انها الوسائل والعمليات لتعديل السلوك للمتعلم ، وتقويمه من خلال الخبرات التي يتضمنها .
- يهتم المنهاج الحديث بتنمية شخصية المتعلم بجميع ابعادها لمواجهة التحديات التي تواجهه ، وتنمية قدرته على التعلم الذاتي وتوظيف ما تعلمه في شؤونه الحياتية .

- اتاحة الفرصة لاختيار الخبرات والانشطة التعليمية للمتعلم وان يثق بقدرته على المشاركة في ذلك الاختيار على اعتبار انه كائن ايجابي نشيط.

موازنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
١- طبيعة المنهج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهج . - ثابت لايقبل التعديل بسهولة . - يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب . - يهتم بالنمو العقلي للطلبة فقط - يكيف المتعلم للمنهج .	- المقرر الدراسي جزء من المنهج . - مرن يقبل التعديل . - يركز على الكيف. - يهتم بطريقة تفكير الطالب - يهتم بجميع ابعاد نمو الطالب - يكيف المنهج للمتعلم.
٢- تخطيط المنهج	- يعده المتخصصون في المادة الدراسية - يركز على اختيار المادة الدراسية - تعد المادة الدراسي محور المنهج	- يشارك في اعداده جميع الاطراف المؤثرة فيه والمتاثرة به - يشمل عناصر المنهج الاربعة - المتعلم محور المنهج
٣- المادة الدراسية	- غاية في ذاتها - لايجوز ادخال اي تعديل عليها - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة - المواد الدراسية منفصلة - مصدرها الكتاب المقرر	- وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا - تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم . - يبنى المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية الطلبة - المواد الدراسية متكاملة ومترابطة - مصادرها متعددة
٤- طريقة التدريس	- تقوم على التعليم والتلقين المباشرة - لاتهتم بالنشاطات - تسير على نمط واحد - تغفل استخدام الوسائل التعليمية التعليمية	- تقوم على توفير الشروط والظروف لملائمة للتعلم - تهتم بالنشاطات بانواعها - لها انماط متعددة - تستخدم وسائل تعليمية تعليمية متنوعة

٥- المتعلم	- سلبي غير مشارك - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية	- مشارك - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الاهداف المنشوده
٦- المعلم	- علاقته تسلطيه مع الطلبة - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات - لايراعي الفروق الفردية بين الطلبة - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة - دور المعلم ثابت - يهدد بالعقاب ويوقعه	- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام - يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل - يراعي الفروق الفردية بينهم - يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها - دور المعلم متغير ومتجدد - يوجه ويرشد
٧- الحياة المدرسية	- تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهادفة - لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع - لا توفر جواً ديمقراطياً - لا تساعد على النمو السوي	- تهئ الحياة المدرسية للمتعلم والجو المناسب لعملية التعلم - تقوم على العلاقات الانسانية بمفهومها الواقعي - توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة - تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم
٨- البيئة الاجتماعية للمتعلمين	- يتعامل مع الطالب باعتباره فرداً مستقبلاً - لا فرداً في اطار اجتماعي متفاعل - يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم - لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية - يقيم الحواجز والاسوار بين المدرسة والبيئة المحلية	- يتعامل مع الطالب باعتباره فرداً اجتماعياً متفاعلاً - لا يهمل القيمة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم - يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية - لا يوجد بين المجتمع والمدرسة اسوار

بعض المصطلحات الخاصة بالمنهج

١-تصميم تخطيط المنهج : يتناول تخطيط المنهج او تصميمه العمليات التي تستهدف تحديد عناصر المنهج والعلاقة المتبادله بينهما وبين المبادئ التنظيمية لهذه العناصر ومتطلباتها الاداريه ، اي طريقة بناء المحتوى الثقافي للمنهج والمحور الذي تنظم على اساسه عناصره . كما انه خارطة توضيحية لما سيكون عليه المنهج من اهداف ومعارف وانشطة ومعلمين ومتعلمين واداريين .

٢-عناصر المنهج : وتشمل عناصر المنهج الاهداف التربوية ومحتوى المادة الدراسية والانشطة وطرائق التدريس والتقويم فضلاً عن الانشطة الادراكية .

٣-مصادر المنهج : هي مؤثراته او مقرراته او اسسه واصوله ومنابعه التي ينتقي منها بياناته ومحتواه ، وهي في العموم الفلسفة التربوية والتاريخ والثقافة والمعرفة الاكاديمية وعلم النفس والمتعلم ونواحي اخرى اضافية عصرية.

٤-نظرية المنهج : هي مجموعة الالتزامات والمبادئ والتوصيات القادرة على توصيف ما يمكن ان يكون عليه المنهج من محتوى وتصميم وتنفيذ وتطوير في ضوء فلسفة واهداف تربوية معينة .

٥-هندسة المنهج : هي تحديد نظام المنهج والياتة الداخلية ، ويقوم بالهندسة الاشخاص الذين يمتلكون صنع القرارات النهائية المتعلقة بالمنهج ، ويستعينون بمن يلزم من المستشارين والخبراء وتتضمن القرارات التي يتخذها هؤلاء المهندسون والاجراءات اللازمة للتخطيط والتنفيذ والتقويم واستمرار المعالجة والتطوير في ضوء بيانات التقويم.

٦-عمليات المنهج : وتشمل عمليات التخطيط والتصميم والبناء والتنفيذ والتقويم والتطوير

٧-صناع او عمال المنهج : يقصد بعمال او صناع المنهج اي خبير او مختص او مرب او مهتم او مسؤول يشترك في صناعة القرارات المنهجية المتنوعة الموجهة عادة لانتاج المنهج المطلوب .

٨-بناء المنهج : هي عملية غاية في الاهمية تعتمد تصوراً علمياً واضحاً وخطوات متتالية ويقوم البناء على انموذج علمي تفصيلي .

- ٩-تنفيذ المنهج : هو ادخال المنهج ونشره في التربية المدرسية وتطبيقه مع التلاميذ والمعلمين من اجل التحقق من صلاحيته التربوية وادخال التعديلات عليه نتيجة ذلك .
- ١٠-تقويم المنهج : هو تحديد صلاحية المنهج للتلاميذ وبيئتهم المدرسية والاجتماعية ومدى فاعليته لتعليمهم .
- ١١-تحديث المنهج : ويقصد به ادخال بيانات ومعلومات حديثة في المنهج او تصويت بعضها كالبيانات الاحصائية والخرائط وعدد السكان في الدولة والعواصم وبعض المفاهيم العلمية والاجتماعية . وبذلك يعني التحديث تغييراً للتغيير وتجديداً للتجديد.
- ١٢-تغيير المنهج : يتناول جوانب ذات صفات شمولية او جزئية ينبغي تغييرها كمنهج كامل لصف معين او عدة صفوف او مرحلة او مراحل عدة ، او تغيير موضوع بدل موضوع اخر او حذفه ويكون التغيير ايجابياً او سلبياً وهذا يكتشف بعد عملية التطبيق والتقويم .
- ١٣-اصلاح المنهج : الاصلاح هو تجديد في النظام التربوي في ضوء التغيرات الحاصلة في النظام الاجتماعي وصولاً الى نظام محدد لاصلاح خلل في المنهج او تعديله واستقامته .
- ١٤-تطوير المنهج : يتضمن التطوير ادخال تجديلات ومستحدثات في مجال العملية التربوية نحو الافضل بقصد تحسينها ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية الى تعديل السلوك وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة على وفق الاهداف المنشودة .
- ١٥-تنقيح المنهج : يتناول معالجة بعض الفجوات ونقاط الضعف نتيجة عمليتي التنفيذ والتقويم ، ويكون التنقيح بالاضافة او الحذف او التعديل او الاستبدال
- ١٦-فلسفة المنهج : هي التصور الشامل والمتكامل الذي يعتمد عليه في بناء المنهج وتقويمه وتطويره استناداً الى الفلسفة التربوية المستمرة في فلسفة المجتمع .
- ١٧-غايات المنهج : هي النهايات او النتائج المقصودة التي يرمي المنهج الى تحقيقها وتكون عادة على شكل عبارات شاملة عامه الصيغة مثل (تربية الانسان الصالح)

نظريات المنهج :

هناك عدة نظريات اثرت في بناء المناهج التربوية ومحتواها لعل من اكثرها تأثيراً النظريات الاربع الاتية (عطية - ٢٠٠٩ - ٥٠) .

١ - النظرية الموسوعية E ncyclopaedism Theory

من مسلمات هذه النظرية ان كل انسان يتعلم تعليماً كاملاً ليبني بناءً سليماً حتى تكتمل طبيعته بمعنى انه يجب ان يتعلم كل الامور التي تسهم في تحقيق كمال الطبيعة الانسانية بجميع الاساليب والوسائل لكي يستتير بالمعرفة والحكمة الحقيقية . ويرى (جيفرسون) احد منظري (الموسوعية) ان تقدم البشريه لايمكن ان يكون الا بالعقل والعلم التجريبي ، وحرية البحث.

ويرى اصحاب هذه النظرية ان يكون التعليم عالمي التوجه لان الجهد سيعرض الحريه الى الخطر ويؤدي الى التحكم والاستبداد ، وقد نادى (كومينوس) بتكامل المعرفة البشريه وامكانية اتاحتها لكل انسان لكي يكون الجميع مستتيرين .

وان الانسان يمكن ان يكون امناً اذا ما تحرر من قيود الخرافات والمعجزات والجهل (كونلارسيه) على ان تساعد التربية كل انسان على الخروج من ظلمات الجهل لكي يعرف الجميع حقوقهم ، وواجباتهم المدنية .

٢ - النظرية الجوهرية (الاساسية)

وتهتم بالعقل وتركز على المادة الدراسيه والمحافظة على تقاليد المجتمع وانماط حياته المتوازنه ، وترى ان مهمة التربية ان تخدم الفرد والمجتمع في ان واحد وان المعلم هو مركز العمليات التربوية وهو ممثل المجتمع بل عليه نقل المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الى الاجيال بقصد المحافظة عليها وحمايتها من الاعتداءات المصاحبة للحركة التقدميه .

اما المدرسة فمن وجهة النظرية الجوهرية هي تزويد الطلبة بالقوى العقلية والفكرية ، وتأسيساً على ذلك فإن الجوهريين يوجهون اهتمامهم الى التمييز بين ما هو جوهري ، وما هو ليس جوهري من البرامج الدراسي ، وتاكيد دور المعلم في العملية التعليمية .

ويرى اصحاب هذه النظرية ان مضمون المنهج ثابت لايتغير ، لذا فهم يهتمون بما هو اساسي وصالح لكل العصور الطبيعية من دون اغفال العلوم الانسانية .

٣- النظرية البراجماتية Pragmatism Theory

يرى اصحاب هذه النظرية ان المعرفة هي نتاج تفاعل الانسان مع بيئته ، وان العقل الانساني ناشط مكتشف اكثر منه سلبياً متلقياً وعلى هذا الاساس فأنها تنتظر الى المتعلم على انه فرد يمر بخبرات وهو مفكر ومكتشف ، وان اهتمامه وفضوله يدفعه الى التعلم . لذلك فهي تركز على المتعلم والعناية باهتماماته وتنمية حب الاستطلاع لديه اما دور المعلم فهو تنظيم الخبرة وبيان الاتجاه الذي يسير فيه ، ويحرص على الحرية وبيئته عن كل ما يقيد حرية المتعلم .

والبراجماتية ترفض ما ذهب اليه الموسوعي والجوهرية ، وتشدد على الطريقة العملية في التعليم لمساعدة المتعلم على تنمية قدراته على التفكير بدلاً من حفظ الحقائق وتؤكد على اهمية اسلوب حل المشكلات في التعليم.

٤- النظرية البوليتكنيكية التطبيقية Polytechnic alisation Theory

تقوم هذه النظرية على ان المادة هي الاصل في وجود الانسان وما الانسان الا ماده مجردة من الروح وبهذا الفت الثنائية بين الروح والمادة في الطبيعة الانسانية ، وان العالم حقيقة اساسيه موجودة سواء ادركها الانسان ام لم يدركها والعقل هو نتاج المادة .
وان التربية تحدد العلاقات الاجتماعية ، ووظيفتها ومحتواها وطرقها تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية والعصور والنمو العقلي والبدني للانسان يتوقف على البيئة والظروف ، وتقييم العمل في المجتمع ، وان المواهب والقدرات ليست فطرية ، ولا تحدد العوامل الوراثية بل هي اشياء مكتسبة تاتي نتيجة عمل الانسان ونشاطه وتفاعله .
ولهذا نجد ان المنهج فيها يشدد على تزويد الطلبة بالمبادئ العامة للانتاج الاجتماعي ، وبالمهارات المهنية والتكنولوجية وتشرك الطالب بالعمل المنتج خارج المدرسه وداخلها وان المنهج يتوزع فيها بين جانبين الاول يتاسس على تطبيق العلم وتوظيف المعرفة للانتاج والثاني منهج علمي يجمع بين المعرفة وتطبيقها يوظف اساساً لخدمة الانتاج والتنمية المادية ، لهذا يركز المنهج على الرياضيات والعلوم الطبيعية .

اقسام المنهج:

هناك ثلاثة اقسام للمناهج هي :-

- ١- مناهج تدور حول المادة الدراسية ، مثل منهج المواد الدراسية المنفصلة ، منهج المواد المترابطة ، منهج المجالات الواسعة .
- ٢- المناهج التي تدور حول ميول المتعلم ونشاطه ويسمى بمنهج النشاط وهذا يخص الطلبة ولا يخطط له مستقبلاً بل في حينه باشتراك المتعلمين انفسهم .
- ٣- المناهج التي تدور حول حاجات المتعلم ومشكلاته ومطالب حياته مثل المنهج المحوري
باتباع الاساليب التالية :
 - أ- اتباع التنظيم المنطقي في منهج المادة الدراسية.
 - ب- اتباع التنظيم السيكولوجي في منهج النشاط المحوري .

تضمنات المنهج:

- ١- تحديد الاهداف التربوية والايمان بها حيث ان الهدف هو دافع وموجه للجهود التي تناسب المستويات وتراعي مصالح الفرد والجماعة وتستند على فلسفة سليمة وليست متناقضة.
- ٢- ترجمتها الى مواقف تعليمية وذلك:
 - أ- لتحديد مجالات الدراسة .
 - ب- اختيار طرائق تربوية مناسبة للاستفادة من تلك المناهج .
 - ت- تحديد انواع الانشطة المناسبة لاكتساب الخبرات .
 - ث- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة .
 - ج- اختيار وسائل التوجيه التربوي والارشاد النفسي للمتعلم .
 - ح- تقويم جميع جوانب العملية التربوية لمعرفة مدى النجاح في تحقيق الاهداف المرجوة ثم تشخيص نواحي الضعف لعلاجها حتى تتحسن المناهج والطرائق والوسائل والمقررات.

المعرفة والمنهج :

تعرف المعرفة بأنها مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم والاحكام والتصورات الفكرية التي يحصل عليها الانسان نتيجة محاولاته المتكرره لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به (مرعي ، والحيله، ٢٠٠٠).

تعد المعرفة واحداً من الاسس التي يبنى عليها المنهج لها شأن في تصميم المنهج والكيفية التي يتعامل بها مع المتعلمين واساساً من اسس المفاضلة بين المناهج من حيث محتواها. ولكل فلسفه وجهة نظر بالمعرفة التي تضمن في المنهج التي تتاثر برئيه الفلسفة حول مصادر اكتسابها وتنوعها فهناك فلسفات تؤكد على المعرفة العقلية وهناك ما يفضل المعرفة الحسية ، وهناك ما يقدم المعرفة التي يتم تحصيلها بالعقل على تلك التي تدرك بالحواس .
وهناك مصادر عديدة لتحصيل المعرفة منها :

١- المصدر الالهي : وهذه المعرفة لا تتدخل المناهج فيها ، ولا تستطيع تتميتها بل تؤخذ من دون تدخل فتقدس ، وتحترم ، ويتم الاهتداء بها ، ويكتفي المنهج بعرضها وتفسيرها ، وبيان مقاصدها واعداد الطلبة للعمل بها واطاعتها .

٢- العقل : والمقصود به عمليات التفكير التي يقوم بها الانسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالادراك الحسي .

٣- الحواس : ان المعرفة التي يتم تحصيلها تعد معرفة اصيله ، وعلى هذا الاساس ينبغي ان يهتم المنهج بحواس المتعلم وتتميتها ، وان يوازن بين المعارف التي يتم تحصيلها عن طريق الحواس وتلك التي تحصيلها الفرد من المصادر الاخرى في محتوى المنهج الدراسي .

٤- الحدس: ان المتعلم بالحدس هو نوع من التعلم الذاتي الذي لا يستند الى اساس تجريبي ، لهذا فالبعض يعارض اعتبار الحدس من مصادر المعرفة لكونه يكتنفه الغموض . ويشجع على الفروض غير العملية .

٥- الوجود والتجريب : وهو الخبرة والممارسة التي يمر بها الفرد فتحقق بها المعرفة بأستخدام العقل والحواس والادوات ، وهذا ما يجب ان يحرص المنهج الدراسي على توفيره فيمنح المتعلمين فرص التعلم بالممارسة او العمل والتجريب لاكسابهم خبرة ذاتية .

٦- التقاليد : وتعد من المصادر المهمة التي كثيراً ما يحصل عليه الانسان من معارفه ، من دون جهد او يستعملها جاهزه عن الاخرين دون ان يكون له دور في تكوينها لكنه يستخدم عقله وحواسه في معرفتها ، لهذا يعدها البعض مهمة لان وظيفة المدرسه هي نقل التراث الثقافي من جيل الى جيل بوصفه هو ما يحتاج اليه.

تصنيف المعرفة في المناهج

هناك اكثر من تصنيف للمعارف التي يشتمل عليها محتوى المنهج الدراسي منها :
أ- تصنيف المعرفة على وفق ارتباطها بالاهداف وهي: (مرعي ، والحلية - ٢٠٠٠)

- معرفة ادراكية

- معرفة قيميه

- معرفة ادائية

- معرفة اجتماعية

ب- تصنيف المعرفة حسب نوعها :

- الحقائق

- المفاهيم

- المبادئ والتعميمات

- النظريات

- الاتجاهات والقيم

- المهارات

ج- تصنيف المعرفة تبعاً لوسائل ادراكها :

- المعارف التي تدرك بالوحي من مصدر الهي

- المعارف التي تدرك بالالهام

- المعارف التي تدرك بالحواس

- المعارف التي تدرك بالتجريب
- المعارف التي تدرك بالتبصر العقلي
- المعارف التي تدرك بالحدس

علاقة المنهج بالاسس الاجتماعية :

ان الاسس الاجتماعية لمواد التعلم لها صلة بمجموعة من المفاهيم الاساسية ومن هذه المفاهيم دور المنهج في التعامل معها وذلك من خلال :

١- **تعريف الطلبة بالتفاعلات الاجتماعية:** التي هي عملية التأثير المتبادل بين افراد المجتمع او جماعاته او مؤسساته واما يكون عن طريق التعاون او التنافس او الصراع او المهادنة او الاحتواء وجعل هذه التفاعلات اكثر عقلانية .

٢- **تعريف الطلبة بالتغيرات الاجتماعية:** التي هي تحولات في بنية المجتمع ونظمه ومؤسساته وما يصاحب هذا التحول من تغيير في قوانينه وعلاقات افراده وانماط سلوكهم واسبابها وفوائدها او مضارها وكيفية التعامل معها واتاحة الفرصة لهم لمناقشتها وابداء الراي فيها .

٣- **فهم ثقافة المجتمع :** هي مجموع الافكار والمثل والمعتقدات والمهارات والادوات والمعارف والعادات والتقالير وطرق المعيشة ووسائل الانتاج الموجودة في مجتمع من المجتمعات اضافة الى التعرف على مكونات الثقافة وهي :

أ- العموميات " اللغة ، المعتقدات ، التقاليد ، العادات "

ب- الخصوصيات " الثقافة التي تسود فئة معينة من افراد المجتمع "

ت- الدلائل " العناصر الثقافية التي تستجد نتيجة العديد من العوامل كالانتماء العلمي والتكنولوجي .

٤- **تعريف الطلبة بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية:** من فقر وبطالة وضعف موارد والمشكلات السياسية والحروب وعلى واضعي المنهج ان يعملوا على التغلب على هذه المشاكل عن طريق :

أ- نشر العلم والمعرفة بين افراد المجتمع

- ب- نشر الثقافة التكنولوجية بين افراد المجتمع
- ت- نشر مبادئ الحرية والديموقراطية
- ث- تعويدهم على التفكير الناقد
- ج-زيادة الوعي بهذه المشكلات
- ح-بث افكار التسامح وتقبل الاخر والاستماع الى اراء المعارضة .

مبادئ النمو وعلاقتها بمحتوى المنهج (المادة الدراسية)

- ١- النمو عملية مستمرة الا ان سرعته غير ثابتة : منها مراعاة استمرارية المادة الدراسية السابقة منها باللاحق والتدرج في صعوبة الاهداف .
- ٢- النمو عملية فردية : مراعاة الفروق الفردية من جميع الجوانب .
- ٣- تؤثر جوانب النمو وتتأثر بعضها ببعض والنظر للطالب على انه كل متكامل .
- ٤- السلوك الانساني معقد: صعوبة معرفة ما اذا كان سلوك الطالب الظاهر يعبر عن حقيقة ما يقوم به.
- ٥- مرحلة الطفولة هي اهم مراحل النمو ، فقد اجمع علماء النفس الى ان الخمس سنوات الاولى تقرر ما سيكون عليه الفرد في المستقبل .
- ٦- التعلم مرتبط بالنمو فيجب مراعاة مستوى نمو الطلبة عند تحديد الاهداف واختيار الفعاليات والانشطة .
- ٧- ينتقل النمو من العام الى الخاص وذلك بادراك الشيء كاملاً في البداية ثم ادراك الامور التفصيلية .

انواع المناهج :

لقد ظهرت انواع عديدة للمناهج تتباين من حيث وجهات النظر التي تتبناها ومن حيث المراكز المنظمه التي يؤسس على ضوءها المحتوى والمدى والتتابع وبالتالي طريقة التدريس

ودور المدرس وعلاقته ببناء المنهج ومدى الحرية التي ينتهجها كل نوع في ذلك ويمكن استعراض البعض منها :

المناهج المدرسية

ان عملية تنظيم المنهج الدراسي صعبة ومعقدة فهي بحاجة الى تطبيق ونقل كل المعرفة من الجيل السابق والحالي الى الجيل الحالي والقادم واختلفت الاراء حول الطريقة الفضلى لنقل هذه المعرفة وتطبيقها وفق اشكال وتصاميم مختلفة يعبر كل منها عن نمط الحياة الاجتماعية للمخططين التربويين وقناعة المجتمع ومدى العلاقات بين عناصر المنهج وعليه قسمت المناهج المدرسية من حيث مدى تعددها في المدرسة الواحدة الى انواع منها:-

اولا : المنهج الموحد :

هذا النوع من المناهج عندما يوجد في المدرسة لايوجد غيره وهو يمثل التقاليد التربوية فلا مجال امام الطلبة لأختيار المواد الدراسية . فالمدرسة بمنهجها اذا لم تشبع اهتمامات الطالب ولايستطيع تغييرها كما هو الحال في المنهج الموحد فقد لايستطيع الالتحاق بمدرسة اخرى تقدم منهاجا آخر ولكنه موحد ايضا".

الا ان المنهج الذي يعطي حرية للطلبة في اختيار المدرسة التي تتناسب وميولهم وتوجهاتهم هوالمعمول به حاليا في معظم الدول المتقدمة لملائمته لمتطلبات عصر التقدم السريع والتكنولوجيا الحديثة والاتصالات المتطورة.

ثانيا : المناهج المتعددة

ونعني بها اسلوب التعليم بأستخدام مناهج متعددة من خلال وضع منهجين او اكثر بشكل متوازن لأشباع اهتمامات الطلبة المختلفة ، وهذا المنهج يمهد للتعليم الجامعي او يهيء الطلبة للعمل (التعليم المهني) والمواد الدراسية المقررة في كل منهج محددة تحديدا كاملا ومثل هذه

المناهج مطبقة حاليا في مرحلة الدراسة الاعدادية (الثانوية) في معظم الاقطار العربية مثل (الفرع العلمي والادبي والصناعي والتجاري والزراعي وغيرها) .

ثالثا : المنهج ذو الجوانب الثابتة والجوانب الاختيارية :

هذا النوع يضم مواد دراسية اجبارية ومواد اختيارية وللطلبة الحق في اختيار عدد منها بالنسبة لكل مرحلة دراسية والذي يطلق عليه نظام المقررات وهو نظام يوجب على الطالب ان يدرس مجموعة من المواد تعد اجباري لايمكن الحياد عنها وتحدد بوحدات ثابتة . ويضاف اليها مواد دراسية اخرى يختارها الطالب من المؤسسة التعليمية نفسها - هذه المواد تعرض على الطلبة ويختار بعضها - ونظام المقررات - معتمد في الكثير من دول العالم من المدارس الاعدادية صعودا للدراسات العليا بالجامعات.

رابعا : المنهج المزيج :

يقوم الطلبة في هذا المنهج بأختيار نوع معين من المناهج ولكنهم لايتقيدون به تماما فقد يختارون بعض من مناهج اخرى ، ويتميز هذا النوع من المناهج بالمرونة حيث يسمح بالتنوع في مقرراته وحسب احتياجات الطلبة واهتماماتهم وفي ضوء توجيهات المدرسين للأختيار الواعي والهادف للمواد الدراسية ومن خصائص هذا النوع انه يهيء للطلبة فرصا لدراسة مواد دراسية متنوعة وعلى مستويات مختلفة . وهو مطبق في بعض الجامعات الاجنبية ، وفي اختصاص التربية الرياضية مثلا تسمح الكلية للطالب ان يدرس مواد في كلية اخرى وفي مواضيع اخرى . كما هو الحال في دراسته لمادة التشريح في كلية الطب او دراسة التحليلات الكيميائية في كلية العلوم او الاحصاء في كلية الادارة او دراسة الحاسوب في دائرة اخرى مع التأكيد على اختصاصه.

نظم المناهج الدراسية:

ان من اكثر التقسيمات شيوعا للمناهج هو ذلك الذي يتناول التصميمات المحددة فيقسمها الى

اولا : منهج المواد الدراسية المنفصلة

يعد منهج المواد الدراسية المنفصلة اول واقدم انواع المناهج وقد مضى عليه اكثر من قرن ولذا سمي بالمنهج التقليدي في معظم انحاء العالم والذي لايجد غنى عن الكتاب المدرسي ويؤكد على اهمية تعلم المحتوى لالاهتمام بالطلبة الذين يتعلمون ويتألف هذا المنهج من عدد كبير نسبيا من المواد الدراسية التي تدرس منفصلة عن بعضها ، بل وضعت حواجز فاصلة بين نوع المادة الواحدة ففي اللغة العربية تفصل المطالعة عن الادب وعن النصوص وعن القواعد وعن التعبير . كما تفصل كل مادة من هذه المواد عن غيرها .

ويدرس الطلبة خمس الى ست مواد دراسية يوميا كل مادة منها في حصة منفصلة عن غيرها ويقوم المدرس بتخطيط العمل في الصف وتوجيهه (رسم الخطة) وليس للطلبة دور ايجابي محدد سوى التلقي وعليه فأن هذا النوع من المنهاج يفضلهُ المدرسون دون الطلبة. ويتصف منهج المواد الدراسية المنفصلة بمجموعة الصفات التي جعلت مجموعة من التربويين تعتمد عليه والسير به لحد الان ولاسيما في دول العالم الثالث والدول النامية . وهذا المنهج له مؤيدوه بدليل مازال مستخدما لحد الان وان المضمون العلمي للمادة الدراسية لايتأثر كثيرا بالبيئات المحلية كما ان اهم مايميزه هو ان التخطيط والبناء يعتمد على المسؤولين من التعلم دون الرجوع الى المدرسين والطلبة .

ولهذا فهو تنظيم منهجي يتبع منطق المادة نفسها ، يركز عليها تماماً ولا يعتد بسواها . وبالرغم من كونه اول انواع المناهج استخداما فله مميزات جعلته يستمر لحد الان واهم هذه المميزات:-

- ١- المادة الدراسية تخطط وفق اسلوب منطقي متتابع وتجزأ المعرفة الى مجالات متخصصة وربما الى موضوعات وابواب وفصول .
- ٢- اما المحتوى للمواد فهو خبرة الانسان التي اثبتت العقود نجاحها وصدقها أي ان وحدة بناء المنهج هي الخبرة .

- ٣- يؤيد اولياء الامور هذا النوع لأنهم درسوا بأسلوبه .
 - ٤- يشعر المدرسون بقدر كبير من الارتياح والاطمئنان لهذا المنهج .
 - ٥- كما وأن اساليب التقويم وطرائقه ليست معقدة في هذا النوع .
 - ٦- يحتاج الى تخطيط مسبق.
- وهذا النوع من المناهج لا يخلو من مواطن ضعف تتضح فيما يأتي :-
- ١- ان اكثر المواد الدراسية قد لا يكون لها معنى عند الطلبة في حين انها ذات معنى واضح للمدرسين .
 - ٢- ان هذا النوع من المناهج لا يساعد الطلبة على ادراك العلاقات المتداخلة بين مواضيع الدروس.
 - ٣- ان تنظيم منهج المواد المنفصله يعرقل الحصول على النتائج التعليمية المرغوبه .
 - ٤- المواد الدراسيه لاتدرب العقل في حد ذاتها وتنظيمها ليس سيكولوجياً مناسباً .
 - ٥- يهمل هذا النوع من المناهج المشكلات الاجتماعية وقلما يتطرق اليها . كما ويهمل الاساس النفسي لعملية التعليم اذ أن اهم اهدافه الاهتمام بالتحصيل دون الاهتمام باستخدام الطلبة لهذه المواد في الحياة اليومية
 - ٦- هناك هوة واسعة بين المدرسين والطلبة حيث يتعذر على المدرسين فهم الطلبة وذلك لكون المدرس يركز على المادة الدراسية فقط .
 - ٧- ان الاهتمام الاكبر يتجسد في اتقان المادة الدراسية والذي اصبح هو الهدف والغاية ، وعملية التقويم يتفرد بها المدرس في هذا النوع من المناهج .
 - ٨- يفتقر الى التكامل واهداف التعلم ويجري النشاط خارج المقررات .
- لقد بذلت محاولات عديدة للتغلب على بعض سلبيات هذا النوع من المناهج لمعالجة جوانبه المختلفة والتي منها ولادة انواع جديدة من المناهج .

ثانياً- منهج المواد المتصلة (المترابطة) :

ادرك المهتمون بالمناهج ظاهرة عدم ترابط بين المواد الدراسية في المنهج التقليدي فأتجه العلماء حول تغيير هذا النوع من المناهج ومن خلال الربط بين المواد الدراسية لتؤكد وحدة المعرفة وما يتبع ذلك لتطوير المنهج القديم على نحو افضل .

فأنبثق منهج المواد المترابطة ونعني به ان المواد التي يدرسها الطالب تربط بينها صلة متبادلة بين درس الامس واليوم وغدا" . ويتم الربط من خلال المدرس نفسه او مدرس اخر او يستدعي خبير في المواد التي نروم الربط بينهما.

ومصطلح الترابط ليس حديثا فهو يعني ايجاد العلاقات بين المواد الدراسية او بين موضوع من مادة وموضوع من مادة اخرى كالربط بين التاريخ والجغرافية والوطنية مثلا . او الربط بين الالعاب الفردية والالعاب الفرقية او بين الطب الرياضي والفلسفة والتشريح او بين طرائق التدريس والتعلم الحركي ويتم الاتفاق بين مدرسين لمحاولة الربط واجراء المقارنات في تعمق المعرفة وتوسيعها ومثل هذا الربط يؤيد الفكرة والتي هي وراء الترابط وهذه الفكرة هي ان المواد المختلفة في المنهج ينبغي ان تترايط وتنظم بحيث يستند كل منها للآخر ومنهج المواد المترابطة يعتمد على اسلوبين في الربط:-

أ- الربط العرضي أو الربط حسب الظروف:

وتعني به ترك الحرية للمدرس في توضيح العلاقات بين اجزاء المادة الواحدة او بين مادة اخرى في مجال الدراسة او بين المواد وبعض مواقف الحياة خارج المدرسة وتبقى عملية الربط صناعية يقوم بها المدرسون في بعض الاحيان وقد تضطربهم للخروج على نطاق المادة المدروسة الى دراسة اخرى خارج المقرر الدراسي مما لا يهتم بها او لتزيد من مشكلات عملية التدريس . ويضطر المدرس الى بذل الجهد في التعرف على خلفية التلميذ العلمية وما سبق ان درسه وهذا الامر صعب ومعقد فنقول مثلا الضرب الساحق في الكرة الطائرة مرتبط بالارسال الساحق.

ب- الربط المنظم :

هذا الاسلوب يقوم به المدرسون في كل صف من الصفوف الدراسية ليتدارسوا فيما بينهم ويخططوا لربط مايقوم به كل منهم في مجال تخصصه ومادته الدراسية وذلك من خلال ربطها

بالمواد الاخرى ويظهرون العلاقات بين مختلف المواد الدراسية فتسهل مهمة دراستها وفهمها واتفانها من قبل الطلبة.

ويتفق المدرسون على موضوعات خاصة في بعض المواد الدراسية تتيح فرصة الربط فيما بينهما من علاقات بين مختلف المواد الدراسية او الموضوعات التي ضمها المنهج . ويجب على المدرس اثناء قيامه بعملية التدريس ان يشير الى العلاقات الموجودة بين الموضوعات المتفق عليها في مادته الدراسية ومافائدة هذه المواد الى مادته وبالعكس .

ويخصص لهذه المناهج مدرس يكون مرجعا ويعد عضو ارتباط لعمليات الربط هذه وهذا النوع له سلبيات وهو ان عملية الربط تسير سيرا مصطنعا وبشكل كبير ولم تظهر العلاقات بين مختلف المواد الدراسية مما لم يؤثر ايجابا على الطلبة في زيادة شوقهم نحو الدراسة او توصيلهم الى درجة الفهم الصحيح لمحتواها . كما ان العناية والاهتمام ما زالتا حتى في هذه المناهج منصبتين على المادة الدراسية دون الربط بين المواد الدراسية ومواقف الحياة خارج المدرسة.

ثالثا - منهج المجالات الواسعة :

وهو تعديل اخر على المنهج الخاص بالمواد المنفصلة ويحاول فيه التخلص من عيوبه علما انه لايزيل الكثير من الحدود الفاصلة للمنهج التقليدي . الا انه يحاول ضم المواد الدراسية التي تكون بينهما علاقات وثيقة بعضها ببعض في ميدان واحد .

ففي المدرسة يربط التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وتسمى الاجتماعيات وفي اللغة العربية يربط الادب مع النصوص ، مع المطالعة والقواعد والتعبير والنقد .

وفي الرياضة تربط المواد الطبية كالفلسفة والتشريح والطب الرياضي والاصابات الرياضية مثل ماتربط الالعاب الفردية لوحدها او الالعاب الفرقية او العاب الماء او العاب المضرب . وهذا التنظيم لم يغير من خصائص المنهج التقليدي الا من ناحية الشكل وهو تقليل المواد الدراسية الى عدد محدد بدلا من عددها الكثير السابق ولقد سار مثل هذا المنهج على اساس الخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم ومن هنا جاء ربط ما يدرس من

مواد بمشكلات الحياة في المجتمع .ويقوم الطلبة بدراسة تلك المشكلات ومعالجتها عن طريق قيامهم بأوجه نشاط متنوع يدرسون من خلاله المواد الدراسية ،وهكذا قسم المنهج الى خبرات منها تساعد على التنشئة الاجتماعية وايجاد العلاقات الاجتماعية من خلال الدراسة.

كما وانها خبرات في التعبير عن النفس من خلال الانشطة المتنوعة الفردية والجماعية ، يدرس من خلالها الطلبة مواد نفسية تهيئهم على التعبير، كالبحث وكتابة التقرير والتعبير اللغوي وقيام الطلبة بأجراء دراسة غير مباشرة لحياة الناس من خلال الزيارات والرحلات وجولات في البيئة المحلية او القريية ويحصلون على معلومات من الطبيعة وطبيعة حياة الناس الاجتماعية وخبرات فنية يقوم خلالها الطلبة بدراسة مجموعة من الفنون ومن خلال النشاط الرياضي يحصل الطلبة على خبرات رياضية تساعدهم على النمو السليم والنمو الاجتماعي المرغوب .

اما عيوب هذا النوع فيتجلى في كون الربط قد يكون ربطا اصطناعيا كما ويحتاج الى مدرسين وخبراء متدربين في عملية التخطيط والتنفيذ والدمج بين المواد مما قد يفقد تنظيم المادة التنظيم المنطقي.

رابعا : المنهج المندمج :

ويقصد به ازالة الحواجز الفاصله بين المواد الدراسيه وادماج محتويات هذه المواد في مقررات اكثر اتساعاً بحيث تصبح مادة واحدة ويتم ذلك في مستويات للدمج هما :

أ- مستوى مجموعه متقاربه من المواد.

ب- مستوى مجموعه غير متقاربه من المواد.

وهذا المنهج يتخلص من جميع قيود منهج المواد المنفصلة وذلك من خلال ادماج المواد الدراسية ذات العلاقات الواضحة فتمزج المواد مزجا تاما ويزيل ما بينهما من فواصل .

ويقوم المنهج بهذه الطريقة على اعطاء خبرات تعليمية دون التمييز بين مادة واخرى حتى لاتعطي حواجز وفواصل بين المواد الدراسية وليس لها أي حد معلوم وتسير الدراسة سيرا متشعبا ويفسح المجال للطلاب والمدرس في دراسة المواد الدراسية وفي كل التخصصات وهذا الادماج يتم مقدما ويفرض على الطلبة فرضا ، واحيانا فأن الدمج يكون اصطناعيا يفقد من اصالته وكيانه ومحتوى المادة الدراسية .

ان عملية الدمج بهذا الشكل لا تحقق الغرض المطلوب من ايصال المعرفة ولكل المراحل الدراسية لأن المواد الدراسية لم تساعد الطلبة على حل المشكلات المستقبلية ، كما ان الدراسة تكون سطحية عامة ولم يستوعب الطلبة او يتعرفوا على المواد وبذلك فأن مثل هذا المنهج يصلح لمرحلتى رياض الاطفال والمرحلة الاولى من الدراسة الابتدائية (فؤاد سليمان قلادة- ١٩٧٩-٢٨٧).

خامسا : المنهج المتكامل :

ان التفكير العلمي رفض منهج المواد الدراسية المنفصلة كما رفض منهج الدمج الكامل للوصول الى هدف تكامل المواد الدراسية وليس تكامل الخبرة او تكامل الشخصية عن طريق اختيار الطلبة اجزاء من المواد الدراسية والتي يشعرون بالحاجة اليها من اجل تكامل المواد الدراسية .

واتجه التفكير الى ايجاد التكامل الطبيعي للطلبة والفائدة التي يحصل عليها من دراسة المواد الدراسية المختلفة . وان يعتني المنهج بنمو الطلبة جسميا وعقليا ونفسيا والاستفادة من المواد الدراسية لمواجهة المشكلات التي تواجه الطلبة تحت الاشراف والتوجيه، ويتطلب المنهج المتكامل تهيئه الظروف والامكانيات في المدرسة لتحقيق هذا التكامل والموازنة بين حاجات الفرد (الطلبة) وحاجات المجتمع وايجاد العلاقات الترابطية بينهما .

سادسا : مناهج النشاط أو الخبرة أو طريقة المشروع :

ان الاساس في هذه المناهج هو ميول الطلبة وحاجاتهم ، فالفرد يبحث عن حلول للمشكلات الحياتية والطلبة هم موضوع اهتمام المدرسين الذين يوجهون عناية كبيرة لتنميتهم كل في مجال اختصاصه.

وقد بدأ الاهتمام بالطلبة اكثر في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي حيث ابتعدت المدرسة عن النظام التربوي الصارم والتقليدي واعطت فرصا للممارسة الانشطة المختلفة للطلبة وبذلك راعت في بناء مناهجها ميول الطلبة وتلبية حاجاتهم ورغباتهم .

ان التطور الذي حصل في المنهج والذي أسموه منهج النشاط هو السماح للطلبة بأختيار الموضوعات والدراسات التي تشبع ميولهم ورغباتهم .

يعبر هذا النوع من المناهج عن تنظيم تفاعل المتعلم مع عناصر المواقف الحياتية المعاشية بحيث يؤدي ذلك الى اكساب المتعلم خبرات مفيدة ذات معنى في حياته ، وفي منهج النشاط يمر المتعلمون بخبرات مربية عديدة ومتنوعة تعلمهم وتؤدي بهم الى النضج والنمو بشكل متكامل ولايوجد في هذا المنهج انفصال بين نشاط المتعلمين داخل المدرسة او خارجها بحيث يكمل كلا النشاطين بعضهما البعض.

ويتصف منهج النشاط بخصائص منها (مكارم - ومحمد سعيد - ١٩٩٩-٢٥)

- ١- توثيق الصلة بين ما يدرسه المتعلم وبين حياته والبيئة التي يعيش فيها .
- ٢- يحقق حاجات وميول المتعلم .
- ٣- يهتم بالمتعلم بدلاً من الاهتمام بالمادة الدراسية .
- ٤- يعمل على اتاحة فرصة النمو المتكامل للمتعلم .
- ٥- يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين .
- ٦- يجعل المعلم موجهاً ومرشداً للمتعلمين فقط .

سلبيات منهج النشاط :

- ١- عدم اتاحة فرصة اتقان المواد الدراسية .
- ٢- المغالات في الاهتمام بجوانب شخصية المتعلم.
- ٣- المغالات في منح واعطاء الحرية للمتعلم بلا قيود .
- ٤- الاحتياج الى الكثير من الامكانيات الباهظة .
- ٥- صعوبة اقامة برنامج تعليمي منظم يحقق التفاعل بين المتعلم والموقف التعليمي.
- ٦- اتخاذ ميول المتعلم اساساً للنشاط التعليمي في المناهج يؤدي الى عدم التعرض للمشكلات الاجتماعية .

سابعاً : المنهج المحوري :

يعتمد التنظيم في المنهج المحوري على المادة الدراسية ، لكن يتنوع المحتوى والوقت المتاح لكي يقابل الاحتياجات الفردية للمتعلمين وهذا يعني ، ان هذا النوع من المناهج يتبنى حاجات المتعلمين ومشكلاتهم كمحور او بؤرة تدور حولها العملية التعليمية وانشطتها . ويعرف رونالد ، نيلسون بانه (تنظيم للخبرات التعليمية التي تقدم لكل المتعلمين) لانه يشتق من حاجات المتعلمين والمتطلبات الاجتماعية واساليب تفكيرنا حيث تنظم هذه الخبرات التعليمية كترية للتلاميذ (فوزي ورجب - ١٩٨٦) .

خصائص المنهج المحوري :

- ١- التخطيط المشترك بين المعلم والمتعلم
- ٢- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٣- يدرّب المتعلم على العمل الجماعي .
- ٤- يتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة التفكير السليم علمياً.
- ٥- يتناول المادة الدراسية من كل الميادين .
- ٦- يعتبر التوجيه والارشاد جزء اساسي من المنهاج المحوري .
- ٧- يوظف المعلومات المتضمنة في المنهاج لصالح الفرد والمجتمع .

معوقات المنهاج المحوري :

- ١- يحتاج الى تعاون مستمر بين جميع اعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية
- ٢- يحتاج الى امكانيات باهظة .
- ٣- يحتاج الى فصول دراسية محددة العدد .
- ٤- يحتاج الى ادارة واعية لحل المشكلات الادارية التي يمكن ان تقف امام تنفيذه
- ٥- يتطلب تخصيص فترات زمنية طويلة نسبياً في اليوم الدراسي للبرامج المحورية وتتراوح هذه الفترة بين ساعتين وثلاث ساعات يومياً .

ثامناً / المنهج الحلزوني :

وضع هذا المنهج في ضوء نظرية (برونر) والذي يؤكد على تقديم المادة الدراسية الى المتعلم في مراحل تعليمية مختلفة بصورة متكررة في المراحل ومتدرجة في التعقيد على وفق ما يسمح به نموه العقلي فينشأ عند ذلك نهاية المطاف صورة واضحة ومتكاملة لبنية العلم لدى المتعلم ، فمثلاً يمكن تدريس مفهوم التأكسد في العلوم في الابتدائية في صورة (صدأ الاجسام) ثم تدريس المفهوم نفسه في المرحلة المتوسطة في صورة (اتحاد المادة بالاكسجين) ثم يدرس لطلاب المرحلة الثانوية (فقدان واكتساب الالكترونات) بعد ان يكونوا قد درسوا تركيب ذرات المادةوهكذا بالنسبة لمفهوم التعاون بحيث يدرس من تعاون الاسرة ...الى التعاون الدولي عبر المراحل الدراسية .

تاسعاً / المنهج الخفي (الكامن) Hidden Curriculum:

وهو المنهج الموازي او غير الرسمي ويمثل كافة الخبرات والمعارف والقيم والسلوك التي يقوم بها التلاميذ ويتعلمونها خارج المدرسة والمنهج المقرر من دون اشراف المعلم او علمه في معظم الاحيان ، كما يشمل ميول المعلمين وتفاعلهم ومعاملتهم للطلاب وفيما بينهم مع الادارة فضلاً عن المعارف والخبرات التي يكتسبها التلاميذ بعضهم من البعض الاخر كما يسمى بالتحصيل الدراسي،الثاني بعد التحصيل الاكاديمي وهو تعلم غير مقصود او تعلم يصاحب ويكون احياناً تأثيره اكثر من المنهج الرسمي المكتوب ويصعب تتويجه.

دور المناهج في تطوير التعليم:

في رؤيه مستقبلية للمناهج وعلاقتها بنوعية المتعلم المراد اعداده لمواجهة العولمة وجب التفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطور انماط التفكير والسلوك العلمي والاستفادة من المعرفة الانسانية ، والاخذ بيد المعلم بتدريبه والرفع من شأنه للنهوض بالعملية التعليمية ، فالمعلم هو الوسيلة الفعاله لتغيير هيكل المجتمع وهوية افراده وسماته الثقافية (كوثر - ٢٠٠٦ ، ١).

وفي ظل تطور وسائل الاتصال وعولمة الثقافة ، والاكتشافات العلمية والتكنولوجية وتطور اساليب الانتاج ، والتغيير الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ، وظهور معايير جديدة تحل محل

القيم والمبادئ والمعايير القديمة ، أصبح حتماً علينا تطوير مناهج التعليم، لان نهضة المجتمع محكومة بنوعية المناهج التي تشكل ابناءها وتعددهم للمستقبل الذي يعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة من خلال مساعدة المتعلمين على تحقيق التالي :

- ١- تنمية وتعزيز مفهوم الرقابة الذاتية لدى المتعلمين ، وغرس مفاهيم الدين والقيم الاساسية في صدورهم .
- ٢- تطوير المهارات الاساسية التي تخدم الحاجات الاساسية للمتعلم وتكسبه مهارات التعلم الذاتي ودافعية التعلم المستمر .
- ٣- تعديل سلوكيات المتعلمين نحو الافضل .
- ٤- احداث التكيف السريع بين المتعلم والبيئة من خلال تزويد المتعلم بالمعرفة الوظيفية واساليب التفكير النقدي .
- ٥- تحصين الفرد ضد ما يستقبله من الوسائل الاعلامية والثقافية للمجتمعات الاخرى عن طريق تنمية وعي المتعلمين وتزويدهم بالمهارات والقيم التي يمكنه من الاختيار والتمحيص بحيث يحافظ على الهوية الحضارية والقومية وحفظها من الذوبان .
- ٦- مساعدة المتعلم على استخدام المعلومات المتدفقة الاستخدام الامثل الذي يحقق الخير له ولمجتمعه.

معايير اختيار مادة المنهج :

ان تحديد المحتوى وتقديمه للمتعلمين في حد ذاته لا يحقق الاهداف التعليمية ، اذ لابد ان تعمل عناصر المنهج متكاملة مع بعضها ، الاهداف المحتوى الطرق والوسائل الانشطة وعملية التقويم وعليه فان اختيار محتوى المنهج أعتبر مرحلة جزئية في عملية التخطيط للعملية التعليمية .

يقول (اللقاني ١٩٩٥-٢٢٥) "ومع ذلك فان معايير او شروط يجب توافرها فيما يختار من محتويات المناهج الدراسية ، ولعل من اهم تلك المعايير الصدق والدلالة والارتباط بحاجات المتعلم واهتماماته والمنفعة والملائمة والتوافق مع الاطار الاجتماعي والقابلية للتعلم ، ومن ثم فان المحتوى في اختياره لا يخضع للعشوائية بل ان هذه العملية تحتاج الى نظرة عملية واعية ببدايات المنهج ومساراته وعلاقة المحتوى بكل عملياته " .

ويرى (سالم وآخرون ، ١٤١٩م - ٣٠٠) انه يمكننا التعامل مع المحتوى التعليمي الوضعي على اساسيات اهمها .

- ١-الا يتعارض مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .
- ٢-ان يكون وسيلة وليس غاية .
- ٣- مراعاة طبيعة المتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم .
- ١- مراعاة بيئة المتعلمين الطبيعية والاجتماعية وربطها بالمحتوى.
- ٢- اكساب المتعلمين المهارات المتنوعة وتنمية الجوانب الانفعالية من خلال هذا المحتوى .
- ٣- مراعاة شروط البيئة التعليمية للزمان ، والامكانات وعوامل اخرى ، واختيار الكم المناسب ليؤدي وظيفته في ظل هذه الشروط.
- ٤- ان يتضمن المحتوى قضايا وحاجات الامة من تراث وتقاليد واطراف اجتماعية ..الخ
- ٥- وحدة المعرفة الدينية والمعرفية العلمية والعقلية والوجدانية .

ومن المرتكزات الرئيسية التي يراها (ابراهيم -٢٠٠٠-٣٥) عند تحديد هوية مناهج التعليم ما يلي :

- ١-ان يركز المنهج على الافكار الحياتية التي يحتاجها الطالب فتكون بالنسبة له اسلوب معيشة وذات مهام وظيفية في حياة المتعلم .
- ٢-ان يتوافق المحتوى مع مقتضيات العصر الجديد.
- ٣-ان يكون الاداة الاساسية التي من خلالها تظهر الهوية القومية والعربية والاسلامية .

ويؤكد (د. الرشيد - ١٤١٩ - ٨٣) أنه " لابد من ادخال المهارات الفنية والتقنية في المناهج لتعمل على تعزيز معارف قدرات الطلاب في مجالات العلوم والتقنيات الجديدة مواقعها في مناهج التعليم لتتواكب مع التطورات المعاصرة " .

ويتفق ابراهيم مع جميع ما سبق ويضيف على ذلك (٢٠٠٠م - ١٤٦):

- ١-وضوح اهداف المنهج المحددة وشمولها ، وقابليتها للتحقيق والتقويم .

- ٢- ان يشمل المنهج في جميع المراحل القيام باعمال يدوية تفيد المتعلم في حياته العملية ، مع الاهتمام بما يساعده على التمكن التكنولوجي .
- ٣-تعدد وتنوع طرق التدريس المستخدمة .
- ٤-ينبغي ان يكون تقويم المنهج شاملاً متكاملأ ، ويشمل اختبارات (جماعية المرجع) تحدد موقف المتعلم من زملائه على المستوى المنعقد له الاختبار ، اذا كان على مستوى الفصل او المدرسة او المنطقة . ويشمل التقويم كذلك (اختبارات معيارية المرجع) وهي الى تحدد موقف المتعلم كما ينبغي ان يكون .
- ٥-البحوث العلمية في مجال المناهج هي السبيل لتطويرها .

تجويد العملية التعليمية التعليمية وتطوير المناهج :

نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية يزداد التحدي في مجال تقديم تعليم ذي كفاءة لمواجهة العولمة ، من حيث مضمون التعليم وطرائقه ووسائله فمهما بلغت كفاءة المعلم لا يكتمل الاثر او تحقيق الاهداف الا بالتطوير النوعي لبقية عناصر عملية التعليم والتعلم محتوى المنهج الدراسي والمصادر المستخدمة في تطبيقه .

وقد اوجزت لجنة مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء اتجاهات تجويد عملية التعلم والتعليم واتفقت في مجملها مع المعايير السابقة التي حددها رجال التربية لاختيار وتطوير مادة المنهج وقد ذكرت تلك الاتجاهات في صورة اجراءات (١٤١٩ هـ ، الفصل السادس) كالتالي :

- 1-تحديد الكفايات المعرفية والمهارية التي يتوقع من طلبة الصفوف اتقانها.
- 2-تنظيم محتوى المنهج الدراسي ووسائل تطبيقه على اسس جديدة ، بحيث يعنى المنهج باثارة دافعية التعلم واستيعاب المستحدثات في مصادر التعلم وتقنياته المتنوعة .

- ٣- الاستفادة من امكانات وسائط العلم الحديثة كالأقراص المضغوطة وشبكات المعلومات في عرض المادة العلمية وصياغة التدريبات والأنشطة وأساليب التقويم تكاملاً مع عملية التعليم والتعلم .
- ٤-مراجعة توصيف الكتب المدرسية والمواد التعليمية المكملة لها لمراعاة التدرج في مستوياتها.
- ٥-اتباع الية تحقق التكامل وتفاذي التكرار من خلال التنسيق الأفقي والرأسي في تصميم الكتب المدرسية للمادة الواحدة ، وبين المواد الدراسية .
- ٦-تعزيز أسلوب التعلم بالخبرة المباشرة في تصميم الكتب المدرسية واستراتيجيات التعلم .
- ٧-الاهتمام بالنشاط المدرسي وإشراك جميع الطلبة فيه ، تطبيقاً لمحتوى المنهج الدراسي في تنمية شخصياتهم وصقل مواهبهم .
- ٨-تنمية خبرات جديدة لدى مطوري المناهج والمعلمين في الأساليب والتقنيات الجديدة في تأليف الكتب المدرسية وإعداد المواد التعليمية .
- ٩-تدريب المعلمين على توظيف استراتيجيات التعليم وفقاً لأهداف الدروس وطبيعة المواقف ، وإتاحة الفرصة لهم للتجديد والإبداع والابتكار في تطبيق المنهج.
- ١٠-تطوير أساليب التقويم بما يساعد على أداء المتعلم ورفع كفاءة عملية التعلم والتعليم وفق التقويم البنائي وفق مفهوم التقويم التكويني البنائي .
- ١١-إجراء تقويم دوري على المستوى الوطني ومستوى دول الأعضاء لمخرجات التعليم.
- ١٢-توظيف مختلف مصادر التعلم داخل المدرسة وخارجها ، في المواقف التعليمية التعليمية.
- ١٣-تعزيز دور أولياء الأمور في تعلم أولادهم من خلال اللقاء المباشر ، وإرشادهم عبر وسائل الإعلام المرئية وإعداد الأدلة المبسطة ونحوه .

ويوصي (العواد - ١٤١٩هـ - ٩٩) بطلبه " تطوير مناهج واستراتيجيات التعليم والتعلم مثل : التعلم الهادف ، التعلم المنفتح ، التعلم عن طريق حل المشكلات " .

ولهذا يرى (شحاته ١٤١٩هـ - ٢٣) ان متطلبات مستقبل التعليم في ظل العولمة كالتالي :

١-الاهتمام باللغات بدءاً باللغة العربية ثم اللغات الاجنبية ، خاصة اللغة الانجليزية تليها اللغات الاخرى .

٢-تدريب المتعلمين على استخدام الحاسب الالى وتعليم علوم المستقبل كالعلوم والفيزياء والرياضيات .

٣-ايجاد مواد مشتركة بين الشعب الادبية والعلمية والرياضية وعدم الفصل بينها

٤-التركيز على تنمية شخصية المتعلم وتطوير قدراته على التفكير والابداع اكثر من تحصيل المعلومات .

٥-التوازن بين التربية القومية والانفتاح على العلم عند وضع المناهج للمواد المختلفة .

تخطيط وتنظيم المنهج :

وفي ضوء ما جاء في المعايير السابقة نذكر بعض الاقتراحات لتخطيط وتنظيم المنهج ومنها :

١-التدرج والترابط العلمي بين موضوعات المنهج ككل وبين ما يسبقه وما يليه من مناهج بمختلف المراحل والصفوف .

٢-ابرار ما يتضمنه المنهج من مفاهيم وقواعد وتركيبات ومهارات .

٣-توضيح الصلة بين فروع المنهج المختلفة كابرار مفهوم موحد لفروع متعددة لبعض المواد الدراسية .

٤-التنسيق بين فروع المناهج المختلفة لابرار ترابط المناهج ودعمها لبعضها البعض .

٥-تضمن بعض الجوانب الترويحية كالألعاب التربوية المسلية والفعاليات الرياضية المتنوعة .

٦-ان تتضمن نماذج وتمارين حية من واقع الحياة ويتم ربط المناهج بتطبيقاتها العملية .

٧-وجود بعض الأنشطة المناسبة والمصاحبة للمنهج وبعض الموضوعات العلمية الخاصة بالأنشطة التجارية والصناعية والزراعية بحيث لا يقتصر المنهج على القوانين والحقائق المجردة.

٨-استخدام اللغة العربية وتعريضها كوسط تعليمي لجميع المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والفني والتعليم العالي .

٩-إعطاء أنشطة أساسية إثرائية كالقراءات الخارجية للمتفوقين وتدريبات وأنشطة تساعد على استيعاب محتوى المنهج وتنوع الأنشطة النظرية والعملية ، ليجد المتعلمين على اختلاف مستوياتهم ما يناسب كل منهم مراعاة للفروق الفردية .

١٠-التوفيق في تنظيم محتوى المادة بين التنظيم المنطقي الذي ينادي به الأكاديميون المتخصصون في المواد الدراسية والتنظيم السيكلوجي الذي ينادي به التربويون بحيث يراعي التدرج المناسب لخبرات وقدرات المتعلمين وما يناسب ميول المتعلمين في ظل المادة الدراسية المقدمة .

١١-مراعاة العلاقات المنطقية في ترتيب المحتوى بين القوانين والمبادئ العامة الترتيب الزمني اعتبار الخبرة السابقة واللاحقة الانتقال من الكل للأجزاء او من البسيط للمركب .

١٢-تدرج الخبرات المقدمة للمتعلمين وفقاً للصفوف والمراحل في صورة علاقة راسية مع مراعاة الفروق الفردية في كل منهج وان يطبق ذلك على كل أنواع التعلم في التفكير والمهارات والاتجاهات والأفكار والمفاهيم .

١٣-التخفيف من عبء المقررات بدمج بعض المواد كوحدة او اختصارها في عدد مقررات اقل .

١٤-تدريس اللغة الانجليزية من الصف الرابع الابتدائي كضرورة عصرية في السيطرة على توظيف وسائط التعلم والتقدم التكنولوجي في العملية التعليمية وما تتطلبه حياة الفرد الشخصية والاجتماعية في المستقبل .

١٥-اضافة المناهج التي تتضمن الخبرات والمعلومات التي تساعد المرأة على القيام بدورها في الاسرة مثل :التغذية ، رعاية الطفولة ، الاسعافات الاولى ، الاقتصاد المنزلي ، الديكور ، الامن والسلامة ، وازافة موضوعات تسهم في تكوين الشخصية ، المحافظة على البيئة ، التوعية السياحية ، التطرف ، الصحة ، التوعية المروريةالخ

١٦-التدرج في محتوى المواد الدراسيه حتى يصل المتعلم في مرحلة الثانوية العامة وما فوق الى مستويات اداء عالمية .

١٧-اعادة النظر في مقرر مادة الحاسوب وايلاء الجانب التطبيقي اهمية اكبر وتوظيف المحتوى النظري للناحية التطبيقية الفعلية وفقاً لحاجة المتعلم ومتطلبات نمو المعرفة وحاجة العصر .

١٨-مراجعة اسلوب التقويم القديم واستخدام التقويم التكويني البنائي وان يكون تسجيل العلامات داخلياً لمرحلة مؤقتة في فترة التدريب بحيث لاتحصى فيها اخطاء المعلم الا للتنبيه لاصلاحها ، كما ان اسلوب تدوين الدرجات يدفع بالمتعلم للحفاظ بهدف الحصول على اعلى الدرجات دون فهم لما يتلقه من علوم ومعارف .

١٩-تنويع التطبيقات في انشطتها بحيث تكون شفوية وتحريرية وعملية لزيادة تحصيل المتعلمين .

عناصر المنهج:

اولاً / الاهداف

صنف بلوم الاهداف في ثلاث مجالات رئيسة يتضمن كل مجال منها عدة مستويات متدرجه وهي :

أ- المجال الادراكي (المعرفي) Cognitive Domain ويتضمن هذا المجال ستة

مستويات :

- ١- المعرفة : تتضمن استدعاء وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين والنظريات وبسط العمليات العقلية .
- ٢- الفهم : ويقصد به ادراك الطلاب المعلومات التي تعرض عليهم واستعمال المواد او الافكار المتضمنة .
- ٣- التطبيق : ويقصد به القدرة على استعمال المجردات والقوانين والنظريات في مواقف جديدة .
- ٤- التحليل : ويقصد به القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته الى العناصر التي يتكون منها .
- ٥- التركيب : ويقصد به القدرة على ربط عناصر او اجزاء المعرفة لتكوين كل له معنى ما لم يكن موجوداً قبل ذلك .
- ٦- التقويم : ويقصد به القدرة على اصدار حكم على قيمة ما او عمل ما .

ب- المجال النفس حركي Psychomotor Domain

- يتضمن هذا المجال المهارات الحركية ويتطلب هذا النوع من المهارات التنسيق والتأزر بين العقل وحركات اجزاء الجسم وتكتب المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل في النقاط الاتية :
- ١- المحاكاة : ويقصد بها قيام الطلاب بحركة او مجموعة حركات نتيجة الملاحظة والتقليد .
 - ٢- المعالجة اليدوية : ويقصد بها قيام المتعلم بالحركات المطلوبة ، بناء على تعليمات محددة وليس عن طريق التقليد .
 - ٣- الدقة : ويقصد بها ان يصل الاداء الى مستوى عال من الاتقان .
 - ٤- الترابط : ويقصد به التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة لاجزاء الجسم المختلفة .
 - ٥- التطبيع : ويقصد به الوصول الى اعلى درجة من الاتقان في الاداء المهاري .

ج- المجال الوجداني Affective Domain

يتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق ويتم ذلك في مجموعة من النقاط تتمثل في :

- ١- الاستقبال : ويقصد به الحساسية لظاهرة ما او مثير معين بحيث تتولد رغبة للاهتمام بالظاهرة او استقبال المثير .
- ٢- الاستجابة : ويقصد بها التفاعل بايجابية مع الظاهرة او المثير بحثاً عن الرضا والارتياح والاستمتاع .
- ٣- الحكم القيمي : ويقصد به تقدير الاشياء او الظواهر او السلوك في ضوء الاقتناع بقيمة معينة .
- ٤- التنظيم القيمي : ويقصد به تنظيم مجموعة من القيم وتحديد العلاقات بينها في نظام معين تتضح فيه القيمة الحاكمة والموجهة .

العلاقة بين المنهج والاهداف :

تحتاج كل لجنة تعمل بالمنهج الى معرفة الاهداف المراد تحقيقها لكي تعينهم في توجيه عملهم لبناء المنهج وتطويره . ولو وضعت هذه اللجان الاهداف بنفسها لكان افضل بكثير من صيغة بناء المنهج على اهداف موجودة او منقولة من جهات تعليمية اخرى .

ان الاهداف الموضوعية محليا تكون اكثر ارتباطا بالاحتياجات والظروف المحلية وهذا لايغني حرمان هذه اللجان من الاستفادة من الصيغ او الاهداف التي وضعتها جهات او هيئات اخرى.

أن دراسة الاهداف التربوية وتطويرها عملية معقدة تتطلب مهارات متنوعة وذلك لأنها تتضمن التفكير الجمعي والفردى ، والتعبير عن هذا التفكير مع ربطه بالتطبيق العملي.

وتعد الاهداف التربوية نقطة الانطلاق الاولى لدراسة المناهج وقد يعزى سبب فشل المنهج الى عدم القدرة على معرفة الطرق التي تحدد الاهداف تحديداً دقيقاً لذا وجب عند تخطيط المنهج بذل الجهد لتحديد الطرق التي بها تتغير سلوك المتعلم وشعوره وتفكيره تحديداً دقيقاً ويبينى على هذا التحديد الدقيق ادراك اتجاه نمو الطلبة الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

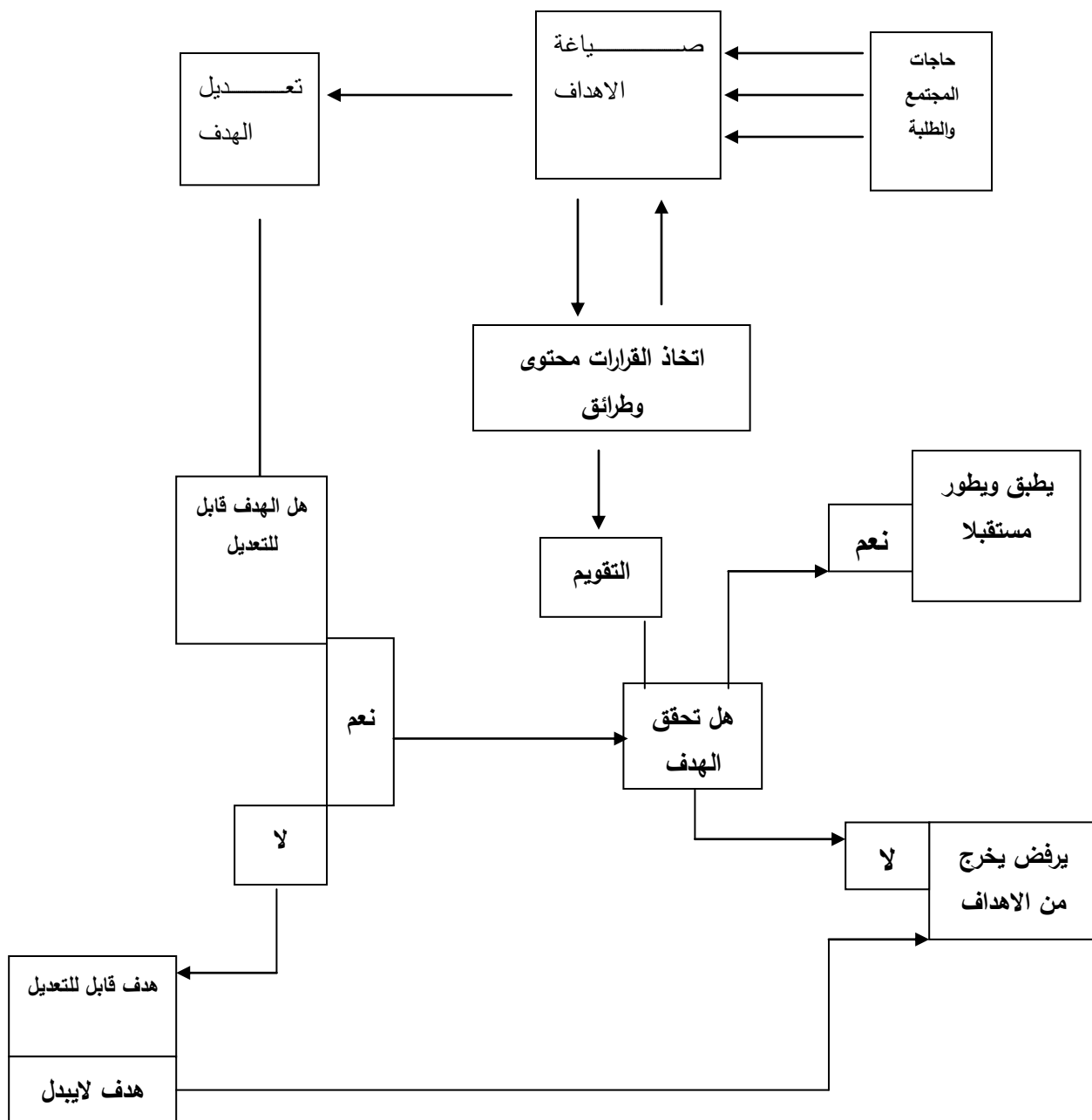
وتمثل الاهداف العنصر الاول من عناصر المنهج وكلما تحددت اهداف المنهج بدقة ووضوح كلما ساعد على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف كما ان ذلك يساعد على اختيار اساليب ووسائل التقويم والتي بواسطتها معرفة مدى تحقيق الاهداف الموضوعية.

ان تحديد الخبرات والمواقف التعليمية التي يحتويها أي منهج لابد ان يرتبط بمجموعة من الاهداف التي نسعى الى تحقيقها ، وان تكون الاهداف مركز العملية التربوية فهي بمثابة التغييرات التي نتوقع ان يحدثها المنهج في شخصيات الطلبة .

ان الهدف التعليمي هو وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية الطلبة نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تعليمي ، لذلك يطالب واضعوا المناهج بضرورة تحديد الاهداف التعليمية تحديدا اجرائيا حتى يمكن اختيار الخبرات التعليمية وانسب طرائق التدريس واساليب التعليم والتقويم ، اما اذا كانت الاهداف غامضة وغير محددة فسيؤدي ذلك الى تخطئ في بناء المنهج.

وتعد خطوة اختيار الاهداف من اهم خطوات تخطيط المنهج اذ ان اختيارها بصورة سليمة يساعد على تصميم معيار مناسب لأختيار المحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس ثم عملية التقويم .

اضافة الى الحاجات الاعتبارية في عملية بناء وتطوير المنهج والتي يستتبط منها الاهداف وتبقى المهمة الاولى في عملية التطوير وعملية التعلم الفعلي هي تحديد مايراد تحقيقه من اهداف ويجب تعريف الهدف وعرضه بوضوح ، وانطلاقا من هذا التعريف يتطلب منا تقرير ما اذا كان الهدف مناسباً وفاعلاً للتحقيق عبر العملية التعليمية شرط ان يتم تطبيقه بشكل سليم لهذا السبب وجب ان يستعان بالبحث العلمي والتحليل لغرض بناء وتطوير النظام التربوي والتعليمي لتتم عملية تحديد الاهداف بصورة سليمة والشكل (١) يوضح لنا كيفية رسم الاهداف وتحديدها وتغيرها وتعديلها ومدى تحقيقها بناء على حاجات المجتمع.



شكل (١)

العلاقة الترابطية لصياغة الأهداف وتحديدها بناء على حاجات المجتمع

ثانياً / المحتوى : يعد المحتوى من اهم عناصر المقرر الدراسي واكثرها تأثيراً في تحقيق الاهداف ويعرف المحتوى (بانه مجموع المعارف والخبرات - المهارات والقيم والاتجاهات - المراد تعلمها وتعليمها ضمن فترة زمنية محددة . ويقصد به كذلك كل ما يصفه المخطط من خبرات سواء اكانت معرفيه ام مركبة ام انفعالية بهدف تحقيق النمو الشامل)

عناصر المحتوى ومكوناته :

ان تصنيف بلوم Bloom-taxonomy في تحديد مكونات المحتوى هي :

١- المعارف Cognitive

٢- المهارات النفسية الحركية Psychomotor Domain

٣- القيم والاتجاهات Affective Domain

١- المعارف : تشتمل على المفاهيم والحقائق والمبادئ والمصطلحات ...الخ التي تعد

اساس لفهم عناصر المعرفة وتساعد على فهم قوانين العلم ومنها :

أ- الحقائق المتحقق من صحتها من خلال الملاحظة والتجريب .

ب- التعميمات : المبادئ العامة والقوانين التي توضح العلاقة بين ظواهر العلم وعناصره المختلفة .

ت- البيانات مجموع الاحصاءات عن ظاهرة ما.

ث- المفهوم صورة ذهنية لاشياء لاحصر لها تجمعها سمات مميزة يطلق عليها كلمة او اكثر (كالديمقراطية)

ج-المهارات : توجد العديد من المهارات منها عقلية وعملية ولكل مادة مهاراتها وقدراتها

الخاصة وهناك مهارات مشتركة بين مفردات متعددة كالقدرة على التصنيف والتحليل

....الخ ويعرف (Cottrell كوتريل ١٩٩٩) المهارة بانها القدرة على الاداء والتعلم

الجيد وقتما نريد وكل مهارة تتكون من مهارات فرعية اصغر منها وان القصور في

المهارات الفرعية يؤثر على جودة الاداء .

مبررات اختيار المحتوى :

يعد المقرر الدراسي من اهم عناصر المنهج ويسهم اسهام كبير في تقديم الخبرات التي تساعد على تحقيق الاهداف المراد انجازها والمتمثلة في بناء الشخصية المتكاملة والمنتجة والقادرة على الاسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره لهذا لابد من الاهتمام الفائق في اختيار المحتوى وتنظيمه لكي يساعد المتعلم على اقتناص المعرفة واكتساب الخبرة وان نعتمد مبدأ التفضيل وتقديم الالهم على المهم، لهذا نجد ان المعلم الذي يقدم المهم على الالهم . عليه تجاوز هذه الظاهرة وان يتخذ القرار المناسب في تحديد المفردة الاكثر اهمية وتلك التي يمكن التضحية بها وفقاً لمعايير علمية (الفلسفة والاهداف) ومن المبررات الاخرى التي تدعو الى اعتماد الدقة في اختيار المحتوى ما يأتي :

- ١- قدرة الطالب على التعلم محدودة .
- ٢- قصر الفترة الزمنية التي يقضيها المتعلم في المؤسسة .
- ٣- ذكاء الانسان عمله نادرة يجب توظيفه في المواقف الحياتية الاكثر اهمية والنافعة ميدانياً .
- ٤- الانفجار المعرفي تنشر ملايين البحوث والمقالات سنوياً في مختلف الحقول والاختصاصات .
- ٥- النسيان سمة ملازمة للطبيعة الانسانية .
- ٦- التراث الثقافي يتسم بالسعة والصيرورة مما يجعل من الصعوبة استيعابه بمقرر دراسي .

معايير اختيار المحتوى :

١- ان يكون المحتوى مرتبط بالاهداف :

كلما زاد ارتباط المحتوى بالاهداف ادى الى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق الاهداف ، اما ابتعاد المحتوى عن الاهداف فإنه يؤدي الى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم .

٢- ان يكون المحتوى صادقاً وله دلالة:

يستمد المحتوى صدقه اذا كانت المعلومات التي يتضمنها اساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الاغلاط العلمية وان دلالة المحتوى تعني قدرته على اكساب التلميذ طريقة البحث في المادة العلمية التي ينصب عليها المحتوى .

٣- ان يكون هناك توازن بين الشمول وعمق المحتوى :

ان شمول المحتوى هو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ويقصد كذلك بعمق المحتوى تناول اي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والافكار المرتبطة بالمجال ، اي ان المحتوى لابد له من التعرض الى بعض الموضوعات بالقدر المناسب ، وذا تعرض المحتوى لعدة موضوعات بطريق سطحية جداً من دون اعطاء تفصيلات لازمة لكل موضوع او اذا تعرض لموضوع واحد بتفصيلات اكثر من اللازم ولم يتعرض لموضوع اخر سواء فانه في الحالتين كلتاهما قد اخل بمفهوم التوازن بين العمق والشمول .

٤- ان يراعي المحتوى ميول وحاجات الدارسين :

ان ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين واستعدادهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات وافكار واستيعابه وان ارتباط المحتوى بميول الدارسين وحاجاتهم يزيد من دفعهم لدراسة هذا المحتوى ويجعلهم يقبلون على دراسته بنشاط وحيوية ، مما يؤثر في عملية التعلم تائيراً ايجابياً اما عدم ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين فانه يؤدي الى تعثرهم في الدراسة وان عدم ارتباط المحتوى بميولهم وحاجاتهم يؤدي الى عدم اقبالهم على الدراسة بشغف.

٥- ان يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة :

يجب ان تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متماشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة، ويجب ان تتعرض هذه المعلومات بالدراسة والتحليل للنظم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والتجارية والصناعية بالمجتمع وكذلك المشكلات التي يعاني منها .

٦- ان يعطي المحتوى مخرجات متعددة يمكن الاستفادة منها ميدانياً

تنظيم محتوى المنهج:

ان عملية تنظيم محتوى المنهج تعني وضع الخبرات والانشطة التعليمية التي تم اختيارها والتي تمثل محتوى المنهج في صورة منظمة تحقق الترابط والتكامل بينهما ويدعم بعضها البعض سواء اكان هذا المحتوى الافقي بين الخبرات والانشطة في المنهج على مستوى صف دراسي ام على مستوى راسي بين محتويات المنهج الدراسي على مستوى مرحلة معينة اي ان التنظيم لا يقتصر على تنظيم محتوى مادة دراسية واحدة في صف معين بل يشتمل على محتوى المادة الدراسية في كل الصفوف من ناحية وعلاقة هذه المادة بغيرها من المواد الاخرى من ناحية ثانية .

ان بناء المنهج على اسس علمية واهداف موضوعية هو الاساس الذي يتم من خلاله اختيار المحتوى المناسب ومن الافضل دمج الاساليب بعضها ببعض لانتاج محتوى جيد ويمكن اجمالها :

- الاسلوب المنطقي : والذي يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين .
- الاسلوب النفسي : والذي يراعي حاجات وقدرات المتعلمين واستعداداتهم .
- التنظيم الراسي : والذي ينظم محتوى المنهج على امتداد الاعوام الدراسية المختلفة .
- التنظيم الافقي : الذي يتم بالترابط والتماسك بين وحدات المنهج .

ويرى (محمد صابر وآخرون - ٢٠٠٤ - ١١٤) ان هناك نوعين من تنظيمات محتوى المنهج:

١- التنظيم المنطقي : وهو من اقدم التنظيمات واكثرها شيوعاً ويقصد به ان لكل مادة من المواد الرئيسة تنظيم منطقي خاص بها وهذا التنظيم في الغالب يركز على المبادئ والقواعد الاساسية التي تشتملها كل مادة ويجعل مركز اهتمام المادة الدراسية ويعرضها بشكل منظم ومستمر بحيث يرتبط كل جزء منها بالجزء الذي يليه في شكل سلسلة متصلة الحلقات ، وهذا التنظيم تسير عليه معظم المواد الدراسية .

٢- التنظيم السيكولوجي : اذا كان التنظيم المنطقي يهتم بالمادة الدراسية ويجعلها مركز اهتمام العملية التعليمية فإن التنظيم السيكولوجي ينقل مركز الاهتمام من العملية التعليمية الى المتعلم ويجعله المحور او المركز الذي تدور حوله جميع عناصر العملية التعليمية ، وتوضح المادة الدراسية وفق ميول وحاجات المتعلم وقدراته واستعداداته لا ان تفرض عليه من الاخرين اي ان المتعلم والعمل على نحوه هو الهدف الاساسي للعملية التعليمية والمواد الدراسية وسيلة من الوسائل التي تسهم في تحقيق ذلك.

لهذا يجب ان تأخذ المناهج عند تنظيم محتوياتها بهذين التنظيمين او محاولة تحقيق التوازن بينهما .

المعايير التي يجب ان تراعى في التنظيم الجيد للمحتوى هي :

١-الاستمرار continuity : ويقصد بها ترابط الخبرات رأسياً .

٢-التكامل integration : ويعنى اتصال الموضوعات بعضها البعض الاخر افقياً .

٣-التتابع sequence : ويقصد به تعميق المعلومات والمفاهيم والقواعد والقوانين لدى الطلبة عاماً بعد عام ليكتسبوا الخبرات تدريجياً وفق قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية ، وكذلك وفق ميولهم واهتماماتهم .

مبادئ تنظيم المحتوى :

١-الانتقال من المعلوم الى المجهول .

٢-الانتقال من البسيط الى المركب .

٣- الانتقال من الماضي الى الحاضر

٤- الانتقال من المحسوس الى المجرد

٥- الانتقال من السهل الى الصعب

٦- الانتقال من الجزء الى الكل

ثالثاً / طرائق التدريس

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً جداً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالاهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما انها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الانشطة والوسائل التنظيمية الواجب استعمالها في العملية التعليمية ، ويمكننا القول ان طرائق التدريس هي اكثر عناصر المنهج تحقيقاً للاهداف ، لانها تحدد دور كل من المدرس والطالب في العملية التعليمية ، وهي تحديد الاساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استعمالها والانشطة الواجب القيام بها ، ولو حللنا طرائق التدريس في الماضي وحددنا مسارها لوجدناها متأثرة تأثيراً كلياً في المفهوم التقليدي للمنهج ، اذ كانت تعمل هذه الطرائق على اكساب الطلبة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج ، اي كانت تركز على توصيل المعرفة للطلبة عن طريق المدرس ، اما الطرائق الحديثة فقد تعدلت اهدافها واتسعت مجالاتها واصبحت تركز على جهد الطالب ونشاطه في عملية التعلم اذ انها تنطلق من التربية الحديثة التي تنادي بنظرية (علم الطفل كيف يتعلم) .

طرائق التدريس والمحتوى :

ان طرائق التدريس هي احد اركان المنهج الاساسية ، ولا يمكن تحقيق الاهداف والمحتوى بدون المعلم وطرق التدريس ، واذا كان (المحتوى والطريقة) شقين متلازمين

متكاملين للمنهج لا يمكن فصل اي منهما عن الاخر فان اي تغيير في المحتوى يتبعه تغيير في الطريقة .

وطرق التدريس كما يقول شحاته (١٤١٩ هـ ، ٩٦) " انها جزء متكامل من موقف تعليمي : يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والاهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والاساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم ."

ويؤكد (د. الرشيد : ١٤١٩ هـ ، ٣٥) " ان التجديد المستمر للمناهج يتطلب ايضاً طرائق واساليب مستحدثة لجذب الطلاب لدراسة العلوم والتقنية وتقريبها الى ميولهم وزيادة اقبالهم نحو مجالاتها الواسعة خصوصاً اننا لاحظنا ان هناك حيوداً او نقصاً في هذا الاتجاه ونحن في امس الحاجة اليه."

ويقول (د. العواد : ١٤١٩ هـ ، ٣٥) هناك حاجة ملحة الي تغيير نوعي يؤدي الى تمكين الممارسة والمهارات المتنوعة والخبرات داخل حبرات الصفوف وتحويل المدرسة بصفقتها مؤسسة اجتماعية الى مؤسسة تتفاعل بانفتاح مع المجتمع والى مركز للنقد وبناء للثقافة المطروحة امام المتعلمين بحيث تشبع حاجات الافراد من جهة وتحقق حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى وجعل المعلم مديراً لمشروع تربوي تعليمي بدلاً من كونه ناقلاً للمعلومات وملقناً لها وايضاً الموازنة بين المركزية واللامركزية لضمان ترسيخ الاطر التربوية والفكرية العامة وتمكين المدرسة من الاستقلال لتوفير فرص الابداع والابتكار .

ان الطريقة الجيدة تعتمد على تقدير المعلم للموقف التربوي واختيار الطريقة المناسبة وفقاً لامكانيات المعلم لتطبيقها وملائمتها لمستوى المتعلمين الدراسي والخبرات التي مروا بها والمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ، كما ينبغي ان تكون الطريقة المستخدمة متمشيه مع نتائج بحوث التربية وعلم النفس والتي تؤكد ايجابية المتعلم ويستطيع المعلم الجيد ان يستخدم اكثر من طريقة واحدة في الدرس الواحد، وكذلك استخدام طرائق تدريس حديثة بمعونة الوسائل والتقنيات واساليب التعليم التعاوني والتناوب بين الدراسة والعمل .

ان المعلمين هم بناء المستقبل فلو تفاعلوا وتسألوا وحاسبوا ذواتهم وربوا ابناءنا على التفكير والتفاعل وقوة الشخصية والمهارة وحب العمل فانهم الكنز الذي ارى

ان المستقبل يبني من خلاله وهم السواعد التي ستصنع الغد". (الثنيان - ١٤١٩-٥١).

ويرى (ابراهيم ، ٢٠٠٠ ، ١٥٢) ان يسعى المدرس خلال الموقف التدريسي الى تحقيق:

- ١- اكساب التلاميذ الديمقراطية واحترام الرأي المعارض .
 - ٢- اكساب التلاميذ عادة التفكير الموضوعي الناقد عن طريق التدريب على البحث وتحليل المواقف وعدم اصدار الحكم الا بعد توفر الادلة الكافية .
 - ٣- تحليل المواقف لعناصره المختلفة وبحث العلاقة الداخلية بينها لابقاء المهم واستبعاد غيره.
 - ٤- تدريب التلاميذ على الدقة في التعبير .
 - ٥- ربط الاسباب بمسبباتها .
 - ٦- تجنب اخطاء الاستدلال نتيجة الاتصال البسيط والسرعة لمجرد المقارنة او تطبيق حالة خاصة .
- يقول (قطامي واخرون، ١٩٩٨ هـ ، ١٣) " وبدلاً من ان يكون المعلم هو العامل الرئيسي في تحصيل المعرفة والخبرة فانه سيمارس ادوار جديدة اذ يغدو موجهاً ومثيراً لدافعية التعلم ومهيئاً للنشاطات التي تنمي حاجات مختلفة لدى الطلاب وبذلك يتحرر قليلاً من الروتين والملل ومما يعني به الاهتمام بمصادر التعلم والابداع في انتاجها بالتعاون مع الطلاب واستغلال خدمات البيئة".
- ان الاولويه التي يجب ان يضعها المعلم هي ترسيخ القيم والمبادئ في نفوس المتعلمين ثم تهيئتهم للدوار المهمة القادمة بتوفير البيئة الصالحة التي تساعد على بناء المستقبل بالتحدث اليهم بلغة يفهمونها والاخذ بايديهم ليتعمقوا في مبادئ وقيم الحضارات المعاصرة وينبغي المرونة والوعي والانفتاح ثم احترام قدراتهم وخصوصياتهم حتى يثقوا فيما حولهم ومن حولهم ويعتزوا بكرامتهم ويامنوا على انفسهم وعلى مستقبلهم وحقوقهم المشروعة.

رابعاً / الوسائل التعليمية :

يعتمد التعليم والتدريب على اختيار المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين او المتدربين ولكي يكون لهذه المواد تأثير في هولاء المتعلمين فان ذلك يتطلب اختيار المقرر الدراسي ، ثم اسلوب عرضه على الطلبة والوسائل التعليمية هي التي تساعد في عرض مادته .
والمعروف ان التعليم الافضل هو ما يتم عن طريق التفاعل بين المدرس والطلبة فالمدرس الجيد هو من ادى بالطلبة الى ادراك والفهم عن طريق الوعي التام ، والذي يتم من خلال مساهمة اغلب حواسهم فيه ، اذا لم تعد عمليات استعمال الكلام والطباشير كافيه لتحقيق العملية التعليمية .

والوسائل التعليمية هي :

- اجهزة وادوات ومواد يستعملها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم .
 - انها الادوات والطرائق المختلفة التي تستعمل في المواقف التعليمية والتي لاتعتمد كلياً على فهم الكلمات والرموز والارقام (عبد الحافظ سلامه ، ١٩٩٨).
- وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرائق والادوات والالجهزة والتنظيمات المستعملة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة .

وهذا يعني ان هذه الوسائل هي :

- ١- ادوات التعلم .
- ٢- انها تستعمل الحواس كلها .

وقد اختلف المربون في تسميتها ومن هذه التسميات :

- # الوسائل السمعية والبصرية : وتكون الاستفادة منها في التعلم والتدريس بواسطة حاستي البصر والسمع عموماً .
- # المعينات التربوية : تتبع هذه التسمية من الدور الذي تقوم به الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم على احداث عملياتي التعلم والتعليم .

وسائل الايضاح : تأتي هذه التسمية في الطبيعة التقنية المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل تستعمل بعدئذ في التربية مثل (الصور الثابتة والمتنوعة والافلام والحاسوب)

الوسائل المعيارية الوسيطة : وتشير الوسائل المعيارية الى الوسائل التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من الموقف التعليمي مثل (الصور والخرائط) ، اما الوسائل الوسيطة فهي تلك التي يستعملها المعلم او الطالب نفسه للمقارنة في احداث عملية التعلم .

وسائل تكنولوجيا التعليم : تشير الى الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في العملية التربوية كافة سواء كانت تكنولوجيا (كالحاسوب) ام بسيطة (السبورة) او بيئة حقيقية (المتاحف والمعارض) .

وتقسم الوسائل التعليمية على ثلاثة اقسام :

الاول : على اساس حسي (سمعية بصرية وسمعية وبصرية)

الثاني : على اساس المستفيدين .

الثالث : على اساس الخبرة .

تصنيف ادجار ديل لوسائل وتكنولوجيا التعليم (احمد جابر - ١٩٨٤)

المحسوس بالعمل	المحسوس بالملاحظة	البصيرة المجردة
الخبرات الهادفة المباشرة	التوضيحات العلمية الملاحظات الواقعية	التسجيلات الصوتية
الخبرة المعدلة غير المباشرة	الدراسات الميدانية ، الرحلات العلمية	الرموز البصرية
الخبرات المختلفة ، تمثيل وتقمص الشخصيات	المعارض	الرموز اللفظية
	التلفزيون التعليمي	
	الافلام المتحركة	

خامساً / الانشطة التعليمية والفعاليات المصاحبة:

ان للانشطة دورها في العملية التعليمية ، لانها تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الاهداف التربوية ، وبالتالي فهي تمثل عنصرا مهما من عناصر المنهج ، ويمكننا القول ان حجم النشاط ونوعيته واهدافه يحدد بدرجة كبيرة نوعية المنهج المتبع .

ان المنهج القديم يركز على اكساب الطلبة المعلومات المتنوعة ويهمل الانشطة اهما لا واضحا وقد اطلق عليه منهج المواد الدراسية المنفصلة وان الانشطة في هذا المنهج قليلة ومحدودة وهي بمثابة أنشطة ترفيهية ، اي انها ليست لها اهداف تربوية تعمل على تحقيقها . اما المنهج الحديث فقد اهتم اهتماماً بالغاً بالانشطة ، وركز عليها تركيزاً كبيراً حيث ان المناهج تتضمن أنشطة متنوعة وعديدة وان لها اهداف تربوية تتمثل في :

- ١- اكساب الطلبة مجموعة من المهارات في المجالات المختلفة .
- ٢- اكساب الطلبة مجموعة من العادات والاتجاهات الايجابية .
- ٣- تنمية القدرة على التفكير لحل المشكلات المرتبطة بحياتهم .
- ٤- تنمية القدرة على العمل الجماعي والتعاوني .
- ٥- تنمية القدرة على التخطيط .
- ٦- تنمية القدرة على الابتكار .

وتعرف الانشطة التعليمية المصاحبة على انها :

- ما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية ، وممارسات عملية في المواقف التعليمية المختلفة بقصد تحقيق الاهداف المنشودة .
- الخبرات المباشرة التي يخطر فيها الفرد المتعلم ويتفاعل معها وغير المباشرة التي يسمع عنها او يقرأها سواء تحدث هذه الانشطة داخل غرفة الصف ام خارجها ، وذلك من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة والمخطط لها مسبقاً .

ان البرامج التعليمية الحديثة تشمل على مواد وفعاليات وانشطة تتفق مع قدرات الطلبة وميولهم وتتناسب مع حاجات المجتمع ويعد برنامج التربية الرياضية برنامجاً شاملاً يتضمن جميع نواحي الانشطة والفعاليات التي تؤدي الى الاعداد السليم من الناحية الصحية وصقل وتهذيب السلوك وتقويم العادات ، وبذلك يعمل درس التربية

الرياضية الى جانب الدروس الاخرى في بناء شخصية الطالب ، ولا يمكن تحقيق جميع الاهداف والواجبات من خلال الدرس ، وبذلك جاءت اهمية ممارسة الانشطة التعليمية والفعاليات التي يمكن ان تكون داخل او خارج المدرسة التي تعتمد على امكانية المدرسة والطلبة .

الانشطة الرياضية المدرسية:

ويتمثل النشاط الذي يقوم به الطلبة داخل او خارج المدرسة على نوعين :

اولاً / النشاط الرياضي الداخلي :

ويشمل جميع النشاطات والفعاليات التي تمارس داخل المدرسة وتقع خارج ساعات الدوام الرسمي مستثمراً حاجات الطلبة ودوافعهم وهو بذلك يأتي لتنفيذ برنامج التربية الرياضية في المدرسة ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية ويتم من خلاله التعلم عن طريق الممارسة العملية وبناء قاعدة للعمل الجماعي التعاوني بين الطلبة فهو بذلك يكون البيئة المناسبة لتنمية وتطوير المهارات التي يتم تعلمها في دروس التربية الرياضية ولاكبر عدد من الطلبة ومن امثلتها الالعاب الفردية والجماعية وعمل البوسترات والنشرات الرياضية وتنظيم المهرجانات والدورات .

ثانياً / النشاط الرياضي الخارجي:

وهو امتداد للنشاط الرياضي الداخلي ، والذي يمكن من خلاله تقويم عمل المدرس خلال السنة وان اكتشف المواهب والقابليات من خلال النشاط الداخلي تمكن المدرس من اعداد الفرق الرياضية التي تشارك في السباقات الخارجية التي تمثل قمة البرنامج الرياضي الخارجي ومن امثلتها (السباقات الخارجية والسفريات والمخيمات الكشفية وخدمة البيئة) .

اهداف النشاط الرياضي الخارجي :

- # اعطاء الفرصة للطلبة او الفريق لمعرفة قوته وقوة فريقه .
- # افساح المجال للعلاقات الاجتماعية عن طريق السباقات مع الفرق الاخرى .

تعد الالعاب المختلفة وسيلة لتوحيد الروح الرياضية .

سادساً / التقويم :

يعد التقويم عنصراً من عناصر المنهج ويختلف عن غيره من عناصر المنهج في كونه قادراً على التأثير فيه مع انه يتأثر بها وانه يؤثر ايضاً في ذاته ، وذلك عندما ينصب التقويم على وسائل كالاختبارات فيصدر الحكم عليها ليبين مدى صلاحيتها او قدراتها على اداء الغرض منها .

والتقويم في اللغة (تعديل للشيء وازالة اعوجاجه او تغير لقيمة) وهو العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى تحقق النجاح او الفشل لتحقيق الاهداف . وكذلك هو قياس الحد الذي وصل اليه التلميذ في استفادته من عملية التعلم . وعرفه (سماره واخرون - ١٩٨٩) " تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع معلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي او غيره ومن ثم استعمال هذه المعلومات في اصدار حكم على هذه السمة في ضوء اهداف محددة سلفاً " .

وسائل التقويم :

- الاختبارات
- الملاحظة
- المقابلة
- الاستبيان
- دراسة الحالة
- التقارير الذاتية
- السجلات المجمعة

الاعراض العامة لتقويم المنهج:

١-تحسين المنهج من خلال مراحل المتنوعه في التخطيط والتطوير والتنفيذ ويتم هذا بواسطة التقويم المرحلي التطويري (التقويم البنائي)

٢- تحديد قيمة فعالية المنهج التربوي في احداث تعلم الطلبة من خلال التعرف على دورهم في تحصيلهم بواسطة التقويم النهائي (الكلي) .

ان الهدف من تقويم المنهج هو احداث التغيير والتعديل والتحديث لاهدافه ومحتواه وانشطته ووسائل تعليمه وطريقة تطبيقها واساليب تقويمها على وفق احداث ما يتوصل اليه المعلم والمعرفة في المجالات العلمية والانسانية كافة .

تطوير المناهج :

ان مفهوم التطوير يشمل على التغيير والتحسين والتعديل ولكل من هذه المفاهيم دلالة خاصة تختلف بين مفهوم وآخر فالتغيير عملية تتضمن اجراء تغييرات في مكونات المنهج ولكن هذه التغييرات قد لاتعبر عن تحول نحو الاحسن فتكون تغييرات سلبية وعندئذ لاتدخل ضمن مفهوم التطوير ويقتضي ان تكون التغييرات ذوات منحى ايجابي تعبر عن التحول نحو الاحسن ، اي عملية نقل من وضع معين الى وضع احسن .

اما التعديل فهو اجراء جزئي ايضاً لكنه يتناول عناصر فيها شيء من الخلل او الانحراف عن المسار الصحيح تم اكتشافه عن طريق عملية التقويم وظهرته نتائجها وبذلك يختلف عن مفهوم التحسين الذي لم ينطلق من اكتشاف خطأ او انحراف ، انما ينطلق من مستوى معين الى مستوى افضل منه (عطيه محسن - ٢٠٠٩ - ٢٩٠)؟

اما مفهوم التطوير فهو اشمل من التحسين والتعديل وهو تغيير ايجابي يشمل كل جوانب المنهج وعناصره ، باستخدام مجموعة من الاجراءات المقصوده الهادفة الى احداث تغيير كفي في مكونات المنهج او بعضها بقصد زيادة فاعليته في تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها ليتمشى مع بعض المتغيرات والمستجدات الحاصلة في المجتمع او في العالم ، وقد يكون هذا التطوير كلياً شاملاً او تدريجياً او فجائياً .

ومن الاسباب التي تجعل عملية تطوير المنهج حازه ملحه به هي :

١- مؤشرات القصور التي تظهرها نتائج التقويم للمنهج المعمول به .

٢- الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم وضرورة الاحاطة بجميع انواعه وتفصيلاته

.

٣- الاتجاهات التربوية الحديثة .

٤- الدراسات والبحوث التربوية وما اظهرته من نتائج تؤكد الحاجة الى اعادة النظر في وضع المناهج.

٥- موازنه المناهج بمناهج وانظمة اثبتت فعاليتها وجدواها ونجاحها .

٦- الظواهر والتوجهات العالمية (كالعولمة ، وحقوق الانسان ، الديمقراطية)

خطوات تطوير المنهج

أن عملية تطوير المناهج تسير على وفق خطوات تحدد الاجراءات المتعاقبة وتوجه القائمين في هذه العملية والتي يجب ان تسير بشكل متسلسل عملي مدروس.

وتتم عملية تطوير المنهج من خلال اجراء تعديلات في جزء او كل عناصر المنهج الذي يتم على وفق خطة علمية مدروسة من اجل تحسين العملية التربوية والتعليمية وقد يتطلب تطوير المنهج اجراء تعديلات محددة او جذرية شاملة (عبد الحميد اسماعيل ورضوان- ١٩٩٤-١٠١) .

ان اول ما نبدء في عملية التطوير هو التهيؤ النفسي والفكري للمجتمع الخاص في هذه العملية الذي يشعر بضرورة الحاجة الى عملية التطوير في حالة حصول هذا الاستعداد لعملية التطوير يبدأ هنا تحديد الاهداف التي قد لا تتغير فيما اذا كان المنهاج ومحتوياتها غير قادرة على تحقيق تلك الاهداف .

وبعد وضع المفردات وجب وضع المحتوى الذي يجب ان يكون منبثقا من حاجة الفرد والمجتمع التي تتناسب مع امكانية القائمين بالعملية والذين يتلقون هذه المعرفة (الطلبة والمدرسين) وهذا المحتوى يجب ان يتناسب مع امكانيات المؤسسة التعليمية المادية والمعنوية من ساحات ومختبرات وملاعب وكتب ومصادر .. ومن اجل ان تتم عملية التطوير على اساس عملي وجب ان تحدد خطوات التطوير على المحاور الاتية:

١- التهيئة النفسية والفكرية بالحاجة الى التطوير:

ان عملية التطوير يجب ان تسبقها تهيئة نفسية وفكرية تشمل المدرسين والطلبة والتربويين والمجتمع بأسره.

وعملية التطوير يجب ان يساهم بها كل من له علاقة بالمنهج وتنطلق المقترحات من القاعدة الى القمة لكي يبني المنهج ويعود الى القاعدة للتطبيق بعد ان تأخذها القمة بالدراسة والتفكير والتهديب وهذا هو الاسلوب الديمقراطي البناء في تصميم المناهج وتطويرها وهذه التهيئة النفسية ضرورية جدا بل وملزمة لكي يتقبلها العاملون فيها .

ان المؤسسات التربوية في معظم البلدان العربية تفرض على العاملين فيها مناهج ومقررات وتعديلات قد لا يتقبلونها ولا يتحمسون لها وقد يقاومونها او يعادونها ويرغبون دائما بالابقاء على المنهج القديم فقد يرى بعضهم ان الجديد يهدرهم ويعدونه مقللاً لما يعرفونه.

ان البعض من العاملين في المؤسسات التربوية ولاسيما المدرسين يقاومون كل جديد لقصور في مفهومهم للتطوير ، فالتطوير يتطلب تجديد للمعلومات والمهارات والذي يفرض قيما واتجاهات واساليب جديدة قد يتصورون انهم لا يستطيعون اكتسابها بسهولة او لتقاعسهم عن العمل وانهم يعتقدون ان الجديد صادر لهم من جهات عليا وليس لهم رأي فيه.

٢- تحديد الاهداف

لابد من تحديد الاهداف الذي هو امر ضروري ولازم لأنها تساعد في تحديد المحتوى وكذلك لتحديد الاهداف العامة والخاصة . وعلى الرغم من اهمية تحديد الاهداف الذي يعد من الاساسيات في بناء أي منهج الا ان تطور المنهج قد يضيف او يحذف من بعض المواد أو يعدل محتوى هذه المفردات دون التعمق في الاهداف بشكل كافي وقد يكون السبب في اهمال مقومي المناهج الى الاهداف بسبب :

- أ- الاعتقاد بأن الاهداف واضحة ولا تحتاج برأيهم الى اضاءة وقت.
- ب- تعد مناقشة الاهداف عملية تجريدية وفلسفية ثقيلة الظل.
- ج- افتقار كثير من العاملين في المناهج الى خلفية تربوية تعينهم على معرفة مستوى الاهداف وطرق تحقيقها.

٣-تحديد جوانب المنهج:

في ضوء فلسفة الدولة والتطورات الحاصلة في العلم والمعرفة وحاجات الطلبة والمجتمع وما اسفر عنه لتحديد الاهداف وعملية التقويم للمناهج القائمة فيمكن ان تحدد الجوانب المختلفة للمنهج . وعلى واضعي المناهج ان يحددوا التنظيم المنهجي المناسب لكل مرحلة او كل مادة (منفصلة ، متصلة ، محورية ، نشاط ، وحدات) كما ويجب تحديد المواد المناسبة لكل مرحلة دراسية وتحديد محتويات كل مادة لكي تتحقق اهداف هذه المادة مع مراعاة التسلسل والتنسيق بين مفردات المادة نفسها وعلاقتها مع المواد الاخرى . والابتعاد عن التكديس من خلال تحديد الوحدات اللازمة لكل مادة ويستعان بذوي الاختصاص والخبرة ، وبالبحوث العلمية والتقارير التي يكتبها المشرفون والمدرسون واخذ اراء الطلبة .

وينبغي ان يكون التعليم قائما على اساس النشاط والذي يتيح المجال امام الطلبة لاكتساب الخبرات التربوية ولأظهار مواهب كل الطلبة ومعرفة استعدادهم وميولهم للمنهج الحالي.

ولابد للمنهج ان يوجه اهتمامه بضرورة حل مشكلات الطلبة في كل ميادين الحياة ويتم توجيههم دراسيا ومهنيا . وهنا لابد للمؤسسة التعليمية ان تربط مناهجها بواقع عملها والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس المواد المختلفة او بعضها على اقل تقدير .

ان المؤسسة التعليمية عندما تقوم عملية تطوير المنهج لابد لهذه المؤسسات ان تعرف وسائل التقويم التي يمكن ان تستخدم لمعرفة مدى تطور الطلبة وتحقيق الاهداف المخطط لها.

٤- الاستعداد للتطبيق:

ان عملية الاستعداد لتطبيق المنهج الجديد المفتوح او المطور قد تستلزم الكثير من المستلزمات المادية ومعرفة اساليب توفير هذه المستلزمات التي تخدم تطبيق المنهج الجديد مع ضرورة الاهتمام بتوفير الكادر الكفاء كما " ونوعا" للقيام بالعملية التدريسية ، وكذلك الكادر المساعد لأنجاح هذا المنهج.

وتعد عملية الاستعداد ذات اهمية كبيرة في عملية بناء وتطوير المناهج فالكثير من المناهج الجديدة في المشاريع التربوية قد اخفقت وفشلت بسبب عدم الاستعداد الجيد لها ، ولذا لم تستمر ولم تتجح عند التطبيق والذي يتطلب الكثير من الدراسات العملية السليمة وتحديد السبق الزمني للتخطيط والتنفيذ له ، وهذه الاستعدادات لابد ان يتم تحديدها قبل تعميم المنهج وتطبيقه

٥- متابعة المنهج وتقويمه:

بعد الانتهاء من العمليات السابقة وقرار المنهج وخروجه الى الواقع الميداني وتطبيقه ، يتوجب ان تأخذ عملية التقويم دورها في التعديل والتوجيه المستمر والكشف عن مكامن القوة لدعمها والضعف لتبديلها او تعديلها . ان عملية التطوير لايمكن ان يقال انها انتهت وتوقفت وحقت غاياتها ، وذلك لأن عملية التطوير مستمرة وليست لها حد نهائي ولايستقر المنهج ولايثبت ما دام العلم والمعرفة والمجتمع في تطور وحركة مستمرة.

ان التقويم يجب ان يكون مستمرا " وشاملا" لجميع جوانب المنهج ، وان يتم بصورة متكافئة ومتكافئة . لأن الاعتماد على الادارات الخاصة في متابعة تقويم المناهج التي اخذت تسميات عديدة في اقطار الوطن العربي تعد ناقصة لو اعتمد عليها فقط لان الذي تقدمه هذه الادارات مهما كان مهما وقيما فانه يعد ناقصا في مجال التقويم والمتابعة فالمدرسون هم اقرب الجميع الى المنهج ومعرفة مكنونه وخفاياه والطلبة الذين هم عمود العملية التعليمية واولياء الامور والمجتمع ورجال السياسة من الممكن جدا بل من الواجب اعتماد ارائهم البناء ودراسة انتقاداتهم للمناهج اذا ما احسن توجههم والاستفادة مما يقدمون من ملاحظات .

من اجل ان يكون تطوير المنهج بشكل علمي ومدروس ومخطط له فان هناك مجموعة من الخطوات لابد من استيعابها واعتمادها في عملية التطوير وهي (مروان - ٢٠٠٠ - ١٣٣) .

- ١- الشعور بالحاجة الى التطوير .
 - ٢- نمو الوعي والاحساس بضرورة العمل على اجراء التطوير .
 - ٣- تشكيل هيئات ولجان متخصصة ومسؤول عن عملية التطوير .
 - ٤- تحديد اهداف التربية واتجاهاتها المعاصرة.
 - ٥- تقويم الواقع الحالي .
- في حين يرى (عطية عودة ٢٠٠٠ ، ١٢٠) ان خطوات تطوير المنهج هي .

- ١- تحديد استراتيجية التعليم .
- ٢- التخطيط .
- ٣- دراسة الواقع الحالي في ضوء الاستراتيجية المرسومة .
- ٤- البناء.
- ٥- التجريب .
- ٦- الاستعداد للتنفيذ.
- ٧- التعميم .
- ٨- التقويم.

أسس تطوير المناهج

- ١- استناد المنهج الى فلسفة تربوية مقبولة لأنها تساعد على تحديد وجهة النظر حول طبيعة الانسان ومفهوم المنهج واهداف التربية ، لكون المنهج هو ترجمة عملية للفلسفة التربوية .
- ٢- استناده الى دراسة عملية للفرد والمجتمع.
- ٣- استناده الى العلمية التي تتناسب مع روح العصر .
- ٤- استناده الى الثقافة العامة بما يتلائم مع روح العصر.
- ٥- ان يكون شاملا .

- ٦- ان ينمي من خلاله روح التعاون .
- ٧- ان يكون مستمرا بالتطور.
- ٨- مراعاة الموازنة في عملية التطوير بين الكم والنوع مع التركيز في الجانب النوعي .
- ٩- مراعاة امكانية تطبيق ما تتوصل اليه عملية التطوير باقل كلفه واعلى فاعليه ووقت قصير .

معوقات التطوير

- ١- المعوقات المالية
- ٢- المعوقات المادية
- ٣- المعوقات البشرية
- ٤- عوامل سياسية
- ٥- عوامل عسكرية
- ٦- الرأي العام
- ٧- المناخ والتضاريس
- ٨- انتشار الامية
- ٩- نقص الاحصائيات
- ١٠- الروتين

اساليب تطوير المنهج:

- ١- التطوير بالاضافة .
- ٢- التطوير بالاضافة والحذف
- ٣- التطوير بالاستبدال
- ٤- الاخذ بالتجديدات العلمية والتربوية .
- ٥- مراجعة الطرائق والوسائل والكتب.
- ٦- تطوير تنظيم المنهاج اي بدلاً من اتباع نظام المواد الدراسية المنفصلة نتبع التكامل والدمج وغيرها .

تحسين عملية تطوير المناهج:

مع بداية القرن الحادي والعشرون حصل ادراك عام بموجب انفتاح المناهج وجعلها مرنة وفعالة ومتعددة التخصصات الا ان تحويل هذا التصور الى واقع ملموس في المدارس والفصول الدراسية يعد تحدياً كبيراً لهذا وجب اخذ الاستعدادات لتغيير المنهج على مستوى الوطن العربي بحيث تكون للفوارق بين اقطارها وللتباين الثقافي والاجتماعي والتنوع الحرفي وهكذا ينبغي ان تكون اللامركزية في عملية تطوير المناهج مكمله للتغيير والبناء للمنهج .

ان نهج المشاركة في تطوير المناهج من شأنه ان يتيح الفرصه لاشتراك مجموعات مختلفه من المعنيين من غير صناع السياسة التربوية والملاك التربوي ، مثل اولياء امور الطلبة والعاملين وقادة المجتمع والطلبة انفسهم ويمكن لالسايب المقننة في تطوير المناهج ان تيسير مشاركة مجموعات مختلفة من المعلمين في مختلف المراحل وعلى كافة الاصعدة.

المنهج المقنن مقابل المنهج المفاجيء

ان تطوير المناهج قد يستند احيانا الى منهج مفاجيء فقد تفرض الضغوط السياسية الاقليمية والدولية اتخاذ قرارات سريعة لتغير المناهج دون اللجوء المسبق الى التخطيط المقنن

ان للحوار الدولي تاثيره على الاهتمامات الدولية الرئيسية مثل قضايا البيئة والسكان او تعليم المرأة ومن المرجح ان لا يكون المنهج المفاجيء ناجحاً وقد يقضي الى تحميل المعلمين اكثر من طاقتهم ويزيد من صعوبة مهماتهم فمن الافضل عند مواجهة مثل هذه القضايا ودراسة ما هو متعلق فعلاً في المناهج الموجودة وكيفية ادخال القضايا الجديدة بفعالية اعتماداً على هذا الاساس وبالتالي فمن المهم دراسة فرص التعلم ومصادر التعليم المتوافرة فعلاً عند تصميم

المنهج الجديد او عند ادخال تغيرات معينة بغية تجنب الاختلاف بين المتوقع والواقع ولكن من الاهمية بمكان التفكير جدياً منذ البداية بالاساليب الاساسية لتحقيق الاهداف الموضوعية .

دور المعلمين في عملية تطوير المناهج :

يؤدي المعلمون دوراً حيوياً في عملية تغيير المناهج وفي الواقع ان تصميم المناهج يحدث احياناً ضمن الوزارة والمؤسسات المتخصصة حصراً بمشاركة ضئيلة للمعلمين في عملية تغيير المناهج على الرغم من انه قد يعهد اليهم احياناً العمل في مؤسسات تطوير المناهج او قد يشكلون جزءاً من فرق ولجان تطوير المناهج . وعلى الرغم من ان المعلمين يرغبون عموماً في اعتبارهم ناقلين للمنهج اكثر من كونهم مصممين له ، فان اسهامهم كمفذين للمنهج يعد امراً حيوياً في نجاح التغيير .

وعلى اية حال ومع انتشار اللامركزية في المدارس اصبح تطوير المناهج انطلاقاً من المدرسة مفهوماً يكتسب قبولاً في العديد من البلدان . وكلما ارتبطت عملية المناهج بالمدرسة ازداد تعلق الامر بالمعلمين انفسهم فعلى صعيد الصف يعنى المعلمون بوضع القرار بشأن المناهج عند انتقائهم للكتب المنهجية والمواد التعليمية الاخرى ، وتطبيق النظريات من خلال تصميم خطة الدرس والطرائق التعليمية . كما يمكن زيادة مشاركتهم من خلال اتاحة الفرصة امامهم للاسهام في كتابة وتصميم الكتب المنهجية والمواد التعليمية الاخرى.

ولكي يصبح المعلمون مساهمين فاعليين في عملية التغيير او منفذين فاعلين له فان الاعداد المناسبة للمعلمين يعد امراً ضرورياً سواء كان ذلك على صعيد برامج التاهيل او برامج التدريب اثناء الخدمة . وينبغي ايضاً ان تشمل التدريب في مجالات طرائق التدريس والتقويم . ان الاسلوب الامثل في جعل الاشتراك الفعال للمعلمين في تطوير المناهج مع تحسين مهاراتهم المهنية من خلال تصميم دروس نموذجية مناسبة لاحداث التغييرات في اطار بيئات ثقافية واجتماعية معينة .ومن اجل ان تكون هذه التغييرات اكثر فاعلية لابد من اعداد المعلمين اعداداً كافياً ، ومن المناسب ايضاً ان تكون مؤتمرات المناهج مناسبات يشترك فيها المعلمون والملاكات الاخرى من المعنيين بالعملية التربوية .

مما لاشك فيه ان استبعاد المعلمين عن عملية تصميم المناهج وتطويرها قد لا يؤدي الى تحقيق الهدف المطلوب اذ ان اشتراك المعلمين في عملية تطوير المناهج يعد امراً ضرورياً لانه يمكن ان يشكل عاملاً محفزاً للمعلمين انفسهم في ممارسة مهنتهم ورفع معنوياتهم واعطاءهم الاحساس بارتباطهم بالمنهج .

المناهج التربوية

ان اهم ما يميز المنهاج التربوي هو اعتبار المقرر الدراسي جزء وليس هدف مرّن يقبل تعديل بحيث يتوافق مع القدرات البدنية والعقلية للفرد مركزاً على التكيف مع قدرات المعلم والمتعلمين ويهتم بطريقة تفكير المتعلم بحيث يبحث عن تطويرهم ويراعي النمو ومراحله للمتعلمين ومن خلال ذلك يصبح المنهاج مكيف بصورة سليمة لخدمة المتعلمين ومن هنا يجب توضيح ان المنهاج يضعه متخصصون في طرق اعداد المنهاج لتصبح جميع الاطراف مؤثرة فيه ومتأثرة به ويصبح المتعلم هو المحور الرئيسي الذي يستند عليه المنهاج وتصبح المادة الدراسية وسيلة تساعد على نمو المتعلمين نمواً متكاملاً ، وتعديل حسب امكانيات وقدرات المعلمين واحتياجاتهم ، ومن خلال ذلك تبنى سيكولوجية المنهاج الدراسي للمتعلمين وفق المقرر الدراسي وهنا يجب ان تكون المواد الدراسية متكاملة بحيث يصبح التقدم في كافة النواحي بصورة سليمة ولا يكون على حساب مواد بحيث تصبح العملية غير متكاملة وتؤدي الى حدوث سلبيات ويحدث تأخر في العملية التعليمية التربوية .

عناصر المناهج التربوية

وتستند العملية التعليمية على عناصر المنهج الرئيسي وهي :

١- الاهداف :

من البديهي ان لكل منهاج اهداف بعيدة المدى يتم من خلالها وضع المتعلمين والمادة الدراسية واساليب التدريس في موضع رئيسي لتحقيق هذه الاهداف ، التي لابد ان تحترم المستويات لحقيقية المتعلمين وتكون متكاملة وحسب المراحل التعليمية وسنوات الدراسة فتبدأ وتحاكي المراحل العمرية والتغيرات البدنية والعقلية والاجتماعية للمتعلمين بدءاً من رياض

الاطفال وحتى المراحل المنتهية في الدراسة ويجري الانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى من خلال اجراء عملية التقويم المستمرة والشاملة والمترابطة لكي نصل الى قناعة تعطي لنا مدى ما تحقق من اهداف انية وبالتالي الاهداف المتحققة لكل مرحلة او سنة دراسية وكما قلنا ان العملية التعليمية التربوية ليست معلومات يغذى بها المتعلم بل عملية تغيير شاملة في السلوك هدفها بناء جيل قادر على البناء والتقدم والرقى الاجتماعي.

٢- طريقة التدريس:

في السابق كانت هناك طرائق محدودة لعملية اعطاء المادة الدراسية المحتوى اما في الوقت الحاضر فان التطورات الحديثة والاساليب العلمية الحديثة قد اوضحت أن اساليب التعليم قد تغيرت كثيرا بحيث اصبحت عملية التدريس عملية مخططة ودقيقة وتجري وفق معايير مسبقة وقابلة للتقبل من قبل المتعلمين ومرنة لتحاكي كل الفروق الفردية بين المتعلمين . إن أهم ما يميز طرائق التدريس هو قدرتها على توفير شروط و ظروف ملائمة للتعلم ،وتهتم بالنشاطات بأنواعها المختلفة ولها أنماط متعددة وتستخدم وسائل تعليمية متنوعة .

٣-المعلم :

لكونه شخص يتمتع بخبرة فلا بد ان يكون منفتح وبنال ثقة واحترام المتعلمين فيصبح مؤثرا فيهم ويتأثر بهم ويعمل على مساعدتهم على النمو بصورة متكاملة ويراعي الفروق الفردية بينهم وينمي روح التعاون في اختيار الانشطة وطرق ممارستها . لذلك فان دور المعلم هو متغير ومتجدد وهو الموجه والمرشد والقادر على احداث التغير نحو الاحسن بين المتعلمين .

٤ - المتعلم :

هو المتلقي الذي تجري كل العمليات السابقة حوله فهو يجب ان يكون ايجابي ويسعى الى تحقيق التعلم والوصول الى الاهداف لكل مرحلة بحيث يصبح هو محور العملية التعليمية التربوية .

ان لكل فرد متعلم ميول واتجاهات ورغبات قابله على الاستيعاب والاداء تختلف عن المتعلم الاخر لذلك فانه يجب ان يراعي هذه النقاط لغرض تحقيق الاهداف البعيدة المدى الموضوعية لاجله .

٥- المحتوى (المادة الدراسية) :

هي كل المعلومات التي يسعى المعلم والمدرسة والمختصين لايصالها للمتعلم لذلك فهي وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملأً ويجب ان تحاكي اعمار المتعلمين وتراعي الظروف التي تحيط بالمتعلمين وتحمل في طياتها المعرفة التربوية الشاملة التي تواكب التطورات المستقبلية وتعمل على تطويرهم وفق المنظار الحديث التربوي.

وتعد المناهج الدراسية الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في اي مرحلة من اهداف العملية التربوية . وقد تحرر بناء المناهج من النظرة المحدودة للمناهج واهتموا بالنهوض به وذلك نتيجة تقدم الدراسات السايكلوجية وظهور طبقة من المفكرين والتغير الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي ونتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمناهج المحدود والتي اظهرت تصورا جوهريا فيه وفي مفهومه ، مما ادى الى ظهور المنهاج الحديث والذي ظهر في الافق التربوي بشكل شامل ، معتمدا على مجموعة من الخبرات والانشطة التربوية التي تنميها المدارس للمتعلمين .

اختيار المحتوى Selecting content

يعد اختيار المحتوى من المشكلات العويصة التي تواجه مصممو المقررات الدراسية سواء كانوا تدريسيون او مؤلفو كتب دراسية او مخططو مناهج لانهم مطالبون بالاختيار من بين الكثير من البدائل التي يوفرها التراث العلمي والثقافي الذي يتسم بالسعة والصيرورة لابل بالانفجار المعرفي فهناك ملايين البحوث والمقالات التي تنشر سنويا في مختلف الحقول والتخصصات حتى ان الكتاب الذي يخرج توا من المطبعة يعد متخلفاً عن مستجدات المعرفة في حقله واختصاصه لهذا لم يعد باستطاعة المؤسسات التربوية استيعاب هذا الكم الهائل من المعرفة اضافة لهذا فان قدرة المتعلم على التعلم محدودة وبقاءه في المؤسسة محدود وعمره

قصير وتزداد المشكلة تعقيدا اذا اردنا تحويل المعلومة الى خبرة تناسب جميع الطلبة وسيجد المدرس نفسه امام مشكلة تنوع الخبرة للصف الواحد فقد اظهرت الدراسات التربوية والنفسية ان لكل طالب خبراته الخاصة حتى وان كان الظرف التعليمي واحدا . وبامكان المدرس ان يقدم معلومات موحدة لجميع الطلبة الا انه يعجز عن تقديم خبرة موحدة للجميع لان الخبرة تتطلب استعداداً وتقنية وظرفاً مناسباً وتؤكد وجهة النظر هذه (Hilda Taba-1967) ان الخبرات – المهارات والمشاعر والاتجاهات – لا يمكن للمحتوى تحقيقها لانها تتطلب عملية تفاعل وهذه العملية تتطلب استعداداً وتقنية وظرفاً فيزيقي مناسب .

مكونات المحتوى :

١- الحقائق :

الحقيقة هي ما هو صحيح حول الاشياء والاحداث والظواهر الموجودة في هذا الكون مثال : وجود الانسان على هذه الارض نحس بها ونعيشها ، انتصار المسلمين في معركة اليرموك حقيقة ، ودوران الارض حول الشمس حقيقة.

٢- المفاهيم :

وهي ابداعات عقلية يقوم العقل بتكوينها لرسم ذهنية عامة عن الاشياء والاحداث والظواهر .
المعنى الذي يرتسم في ذهنك عند سماع الاسم الذي يدل عليه "
مثال : مفهوم الحيوان يمثل صنف من اصناف الكائنات الحية ، مفهوم الفعل يمثل صنف الكلام .

انواع المفاهيم :

أ- مفاهيم نظرية

ب- مفاهيم تصنيفية

ت- مفاهيم علاقة

٣- التعميمات والقواعد والمبادئ والقوانين :

هي جمل عامه تربط بين مفهوميين او اكثر وتؤيدها المشاهدات والتجارب وتعيننا على تفسيرها .

مثال : يزداد تكرار السلوك بازدياد تعزيزه .

٤ - النظريات :

هي قمة المعرفة العلمية اذ يتجمع فيها حشد كبير من الوقائع والمفاهيم والفروض والقوانين والتعميمات في نظام مترابط

مثال : النظرية الذرية في الكيمياء

اتجاهات بناء المناهج التربوية

الاتجاه الاول :

ينظر الى المعرفة الانسانية على انها التراث الخالد ، وانها اقدس من كل شئ ، من المعلم الذي يعلمها ومن المتعلم الذي يتعلمها ومن ثم يتم تقديم هذه المعرفة في ضوء فلسفة الكبار وتصوراتهم ، دون النظر الى المتعلم ومدى استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته ومن استطاع ان يواجه من المتعلمين عبء تحصيل المعرفة فلا بأس عليه . اما هذا الذي لاقدرة له ولا استعداد لديه فليترك مجال التعليم لقد كان هذا هو الاتجاه في وضع المنهج القديم وبنائه . اذ كثيراً ما كانت المعرفة متحدية للمتعلم يقف امامها عاجزاً ومن هنا كان الانقطاع عن التعليم والهروب منه امراً " شائعاً " فقد كان العقاب احد وسائل غرس المعرفة بالقهر ، وتعلمها بالقسوة والعنف ، ولذلك تعلم القليل وفشل الكثير وقتذاك .

وكان المجتمع يعاني من مشكلة الامية العنيفة ، فقد نشأت الفلسفة التعليمية التي يوضع المنهج في ضوءها ، ان تجعل التعليم وفقاً على فئة تتصف بالذكاء او بالجهد او بالمال ، وتحرم غالبية عظمى من ابناء المجتمع من فرصة التعليم . ولم تكن عملية التعلم ووظيفة المعلم عملية اجتماعية في اساسها كما هو الان .

وقد عاشت معظم المجتمعات على هذا الفهم اجيالاً بعد اجيال ولا تزال لهذه الفلسفة بقية من اثر في ذهن كثيرين ممن يوجهون التعليم ويشرفون عليه وبخاصه في البلدان النامية .

ان حركة المجتمع التي ظهرت في اواخر القرن الماضي واولئل هذا القرن الحالي ، قد صاحبها الكثير من الدراسات الاجتماعية التي ابرزت بوضوح الدور الاجتماعي لمؤسسه

اجتماعية كالمدرسة، ومن هنا بدأ الربط الواضح في المنهج بين المعرفة ووظيفتها الاجتماعية وظهر الاتجاه الذي يرمي الى ان المنهج يجب الا يكون منعزلاً عن المجتمع كما كان فهو يعد انساناً للعيش في مجتمع له قيمه ومثله وله عاداته وتقاليده واتجاهاته ، ولذلك كانت مسؤولية المنهج ان يكون النافذة التي يطل منها هذا المتعلم على مجتمعه بصورة نقية سليمة وان يكون كذلك اداة من ادوات التغير الاجتماعي والمدرسة في حقيقتها وواقعها مؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع لاداءه وظائف اجتماعية معينة ولها اهميتها ، فمنهجها لابد ان يكون قائماً على اسس اجتماعية وان يربط هذه المؤسسة بواقع المجتمع وظروفه ومشكلاته.

الاتجاه الثاني :

لقد صاحب حركة المجتمع في تطوره وتقدمه ، نهضة واضحة في الدراسات النفسية لفهم طبيعة الانسان وكانت العناية واضحة بدراسة المتعلم ، فهو فرد من افراد المجتمع ولكن له شخصيته المتميزة التي لها كيانها الذاتي المستقل ، وله استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته . ومن هنا تركز كثير من الدراسات السيكولوجية على المتعلم في سنوات عمره وفي مراحل الدراسة المتعدده ، ووضعت تصنيفات لقدرات المتعلم واستعداده وميوله واتجاهاته ومن ثم ظهر الاتجاه الذي يرمي الى الاهتمام بالمتعلم ، وهو من بين الاتجاهين البارزين وهذا الاتجاه يرى ان المتعلم هو المهم في العملية التربوية فشخصيته وبناءها اهم من المادة التي يتعلمها فاذا لم تكن المعرفة الانسانية في مستوى هذا المتعلم وفي ضوء قدراته واستعداده فلن تكون لها اية نتيجة او فائدة مهما بذل المتعلم فيها من جهد وما تحمل من عناء . ان ذكاء المتعلم وقدراته المختلفة امر له اهميته في عملية بناء المنهج ، والمنهج الذي لايراعي المتعلم لايعتبر منهجاً ذا فعالية وتأثير .

وعليه فأن الاتجاه الثاني في بناء المنهج يجب ان يعتمد على اختيار المواد التي تتفق وميول الفرد وقدراته وتتناسب واحتياجات المجتمع ، والتي لم يستطيع تحقيقها الاتجاه الاول الذي ركز على مواضيع حتمت على الطالب دراستها للانتقال من مرحلة دراسيه الى اخرى وجعل الطالب لايفكر مطلقاً بل هو مستمع ومتلقي لهذه الموضوعات فقط .

مجال المنهج التربوي :

ان النظرة الواسعة للمنهج جعلت مجاله يتألف من ثلاثة عناصر مهمة هي :

١- العنصر الاول : محتوى او مضمون المنهج

ان مضمون المنهج يتألف من :

- أ- مقررات ومفردات المواد الدراسية المتضمنه للحقائق والمعارف (علمية وتاريخية ورياضية وفنيةالخ) التي يراد للطلاب ان يتعلمها في فترة زمنية محددة .
 - ب- المهارات (العقلية وغيرها) التي يراد للطلاب ان يكتسبها في فترة زمنية محددة.
 - ج- الاتجاهات والسلوك التي يراد له ان ينتهجها ويتبعها .
- ومضمون المنهج بمفرداته يحدد بناءً على الاسس التي تبني عليها المناهج .

٢- العنصر الثاني ، البيئة الدراسية فتتألف من :

أ- البيئة الدراسية داخل المدرسة : وهذه تشمل جميع الاماكن والوسائل والسبل المتوافرة داخل المدرسة التي من شأنها التأثير تأثيراً مباشراً على سير العملية التعليمية وتنفيذ المنهج ، مثل بناء المدرسة وسعته وما يحتويه من صفوف وقاعات وساحات ومكتبات ومختبرات وقاعات الرسم والمسرحالخ وكذلك ما يتوافر من ادوات ومعدات واثاث ووسائل تعليمية .

ب- البيئة الدراسية خارج المدرسه : وهذه تشمل كل ما يتوفر في المجتمع من مؤسسات اقتصادية واجتماعية كالمتاحف والمكتبات والاندية والمصانع والحقول الزراعية وغيرها من الاماكن التي تمكن الطلاب ان يكتسبوا فيها المزيد من التعلم والمعرفة والمهارات والاتجاهات الفكرية وغيرها .

ولا تقتصر البيئة الخارجية على الاماكن والمؤسسات فقط بل تشمل جميع الافراد او الاشخاص الذين يمكنهم ان يقدموا شيئاً للطلاب في مجال المعرفة والمهارات والسلوك .

٣-العنصر الثالث : هو العملية التعليمية فيتألف من :

- أ- القائمين بالعملية التعليمية ، كالمعلمين والمحاضرين والمتعاقدين .
- ب- القائمين بالادارة المدرسية من مدراء ومساعدین .
- ج- القائمين بالاشراف التربوي الذين يقومون بعمليةالتقويم .
- وعند بناء او وضع المنهج فان كل عنصر من هذه العناصر يمر بمراحل ثلاث هي :
- ١-التخطيط المبني على الدراسة .
- ٢-الاعداد والتنفيذ .
- ٣- التقويم الذي بموجبه تجرى التعديلات في كل من التخطيط والاعداد والتنفيذ ويكون بصورة دائمة ومستمرة .

العوامل المؤثرة على بناء المناهج التربوية :

- ١- الفلسفة التربوية التي يستند الى المنهج .
- ٢- سمات العصر وظواهره .
- ٣- الفلسفة الاجتماعية .
- ٤- مصادر البيئة الطبيعية .
- ٥- طبيعة المتعلمين وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم .
- ٦- الاهداف المتوخاة من المناهج .
- ٧- الملاعب والادوات والوقت المحدد للدرس (المستلزمات)
- ٨- صفات القوة والضعف عند المدرس .
- ٩- عدد الطلبة ونضجهم واستعداداتهم وخصائص نموهم .
- ١٠- طرائق التدريس واساليبها .
- ١١- المعارف والخبرات والانشطة التي يحتوي عليها المنهج .
- ١٢- اساليب تطوير المناهج .

نماذج بناء المناهج التربوية :

يوجد العديد من نماذج بناء المنهج على الرغم من وجود درجة عالية من التشابه فيما بينها ، اما الاختلاف البسيط بين هذه النماذج فانه يعود الى الاختلافات الفردية بين مصممي هذه

النماذج في الجوانب التي يركزون فيها اهتماماتهم والتي تعكس فلسفتهم التربوية الخاصة ومن هذه النماذج هي :

١- **النموذج الإداري** : وهو من اقدم النماذج واكثرها شيوعاً ويتبع هذا الانموذج نظام

التسلسل الاداري الهرمي يبدأ من القمة وينتهي بالقاعدة العريضة .

٢- **أنموذج القاعدة العريضة** : اعتمد هذا الانموذج نقيضاً للانموذج الاداري اذ تبدأ عملية

البناء من مستوى القاعدة اي المدرسين في مدارسهم ، كما يتبنى هذا الانموذج اسلوباً

ديمقراطياً في اتخاذ القرارات ويبدأ من قاعدة متقطعة اي مجموعة متفرقة من المدارس

وليس النظام التعليمي كله وهذا الانموذج يلجأ بالحاجات والمشكلات الخاصة بكل

مدرسة.

٣- **انموذج العرض** : وهذا الانموذج يتم بتكليف مجموعة من المعلمين في مدرسة ما بعمل

منهج يعرف ويجرب بصورة مشروع بحث ويتم عرض الاجزاء التي تنتجها المجموعة

على العاملين الاخرين في المدرسة على امل ان يتقبلوها ويتحمسوا لتطبيقها في

صفوفهم .

٤- **أنموذج تايلر** : ويتميز بأنه يركز اهتماماً خاصاً في مرحلة التخطيط وهو من اكثر

النماذج استخداماً في المشروعات العقلية لتطوير المناهج ولاسيما ما يتعلق بعملية

اختيار الاهداف وصياغتها وتاكيدته على ثلاثة مصادر لجمع المعلومات .

أ- المتعلمون ب- الحياة خارج المدرسة ج- المواد الدراسية .

ان انموذج تايلر يبدأ باختيار الاهداف ثم المحتوى ثم تنظيمه وينتهي بالتقويم ، اي ان

العلاقة بين عناصر المنهج خطيه بسيطه وهو يسير باتجاه واحد وفق خطوات عند بناء

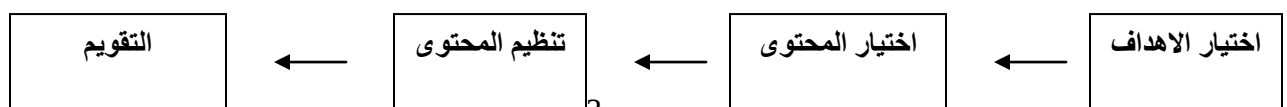
المنهج.

ومن وجهة نظره ان اختيار هذه العناصر ينبغي ان يقوم على طبيعة المتعلم ومقتضيات

الحياة العامه ، وارااء المتخصصين والفلسفة التربوية المتبناة ومعطيات علم النفس ونظريات

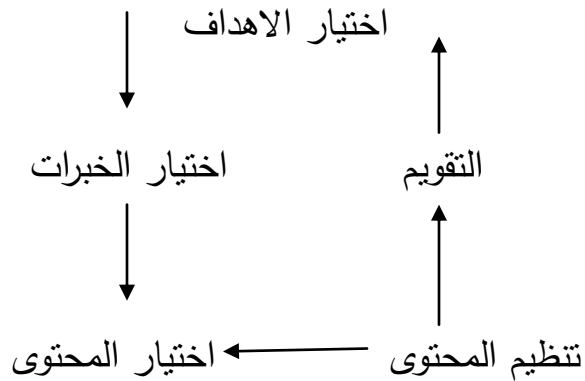
التعلم ، الا ان هذا الانموذج اغفل عملية التفاعل بين المكونات التي تضمنها ولم يشر الى

التغذية الراجعة التي تعد امراً في غاية الاهمية في عملية بناء المنهج.



٥- انموذج ويلر Wheelers Model

وهذا الانموذج يعبر عن علاقة خطيه بين خطوات بناء المنهج ولكنها علاقة دائريه كما في الشكل الاتي:



" انموذج ويلر لبناء المنهج "

والملاحظ ان ويلر لم يغفل تماماً عملية التقويم في مكونات المنهج كما فعل تايلور بل يشير الى اثر التقويم في احداث التغذية الراجعة (سليم وآخرون - ٢٠٠٦)

٦- انموذج (بوشامب) :

حدد (بوشامب) قمة مجالات اساسية لاتخاذ القرارات وعدها مكونات اي انموذج

لبناء او هندسة المنهج وهذه المجالات هي :

أ-حجم ومشروع لتطوير مجاله.

ب-اختيار مختلف العناصر البشرية .

ج-تنظيم عمليات تطوير المنهج واجراءاته

د-تطبيق المنهج.

هـ-تقويم المنهج ثم التطوير .

٧- انموذج (هيلدا تابا) Hilda Taba

أفترضت (تابا) اتباع الاسلوب الاستقرائي بدلاً من الاسلوب الاستدلالي الذي يتم من خلاله تخطيط وحدات تدريبية صغيرة بواسطة المعلمين الذين يقومون بتطبيقها وتقويمها وتعديلها حتى تثبت صلاحيتها ، وتفرض (تابا) ان التسلسل في العمليات يمكن ان يؤدي الى تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق العليا.

ان هذا الانموذج ابرز العلاقة بين الحاجات وجوانب السلوك التي يراد احداث التغيير فيها من جهة والاهداف الموضوعه من جهة اخرى على افتراض ان تلك الحاجات وذلك السلوك تمثل مجموعها المصادر التي يتم من خلالها تحديد اهداف المنهج التي تعتمد عليها خطوات المنهج اللاحقه . وقد اشتمل انموذج هيلدا على سبع مراحل والشكل الاتي يعبر عن العلاقة بين هذه المراحل (عطيه - ٢٠٠٩-٢٠٥) .

تحديد الحاجات وما يراد احداثه
من تغيير

١-



صياغة الاهداف

٢-



اختيار المحتوى

٣-



تنظيم المحتوى

٤-



تحديد الخبرات التعليمية

-٥

-٦

-٧

8- أنموذج العلاقة الانسانية لروجرز :

يؤكد هذا الانموذج على حاجة المجتمع لمواجهة المتغيرات الدائمة التي يتميز بها العالم المعاصر ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فأن على المجتمع ان ينمي في افراده الاتجاه نحو الانفتاح ومهاراته لتقبل التغيير والملائمة مع المتغيرات اي تنمية القدرة على التعلم (الحثي - ٢٠٠٠-١٤٦)

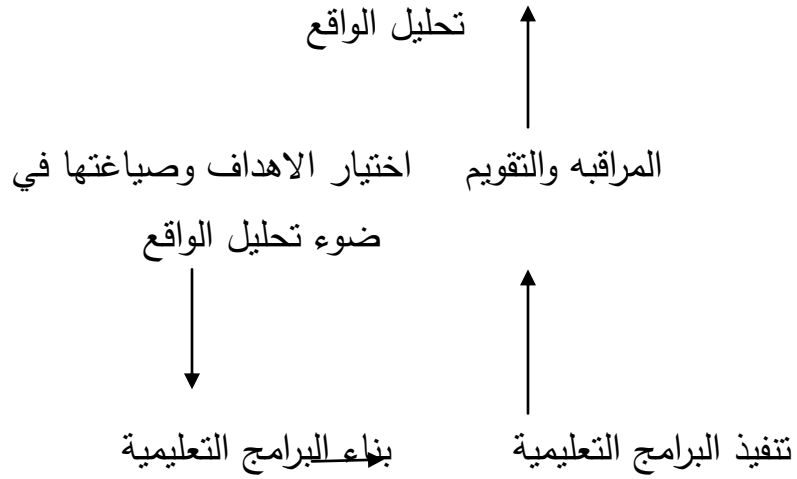
٩- انموذج البحوث الاجرائية المنظمة :

اقترح (سمث ، ستالني ، شورز) هذا الانموذج اذ تأسس على افتراض ان تغيير المنهج هي عملية تغيير اجتماعي ، اي عمليات تتضمن شخصيات الطلاب والمعلمين وكذلك بنية النظام المدرسي وطبيعة العلاقة بين الافراد ، والعلاقة بين المجموعات في مجتمع الدراسة.

١٠- انموذج (سكلبيك) Skilbacs Model

ان بناء هذا النموذج وتطويره ينبغي ان يتصل بالمدرسه ومعلميها وعملها ليكون اكثر فعاليه في تحقيق التغيير الحقيقي . وهو يتضمن خمسة مراحل تسير بشكل خطي دائري والشكل الاتي يعبر عن طبيعة العلاقة بين هذه المراحل .

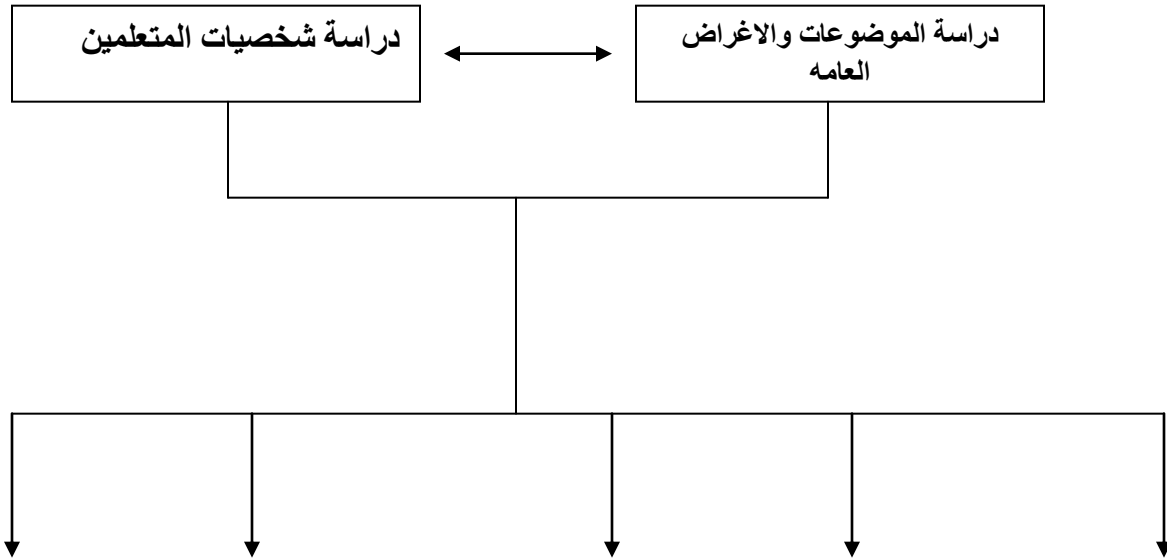


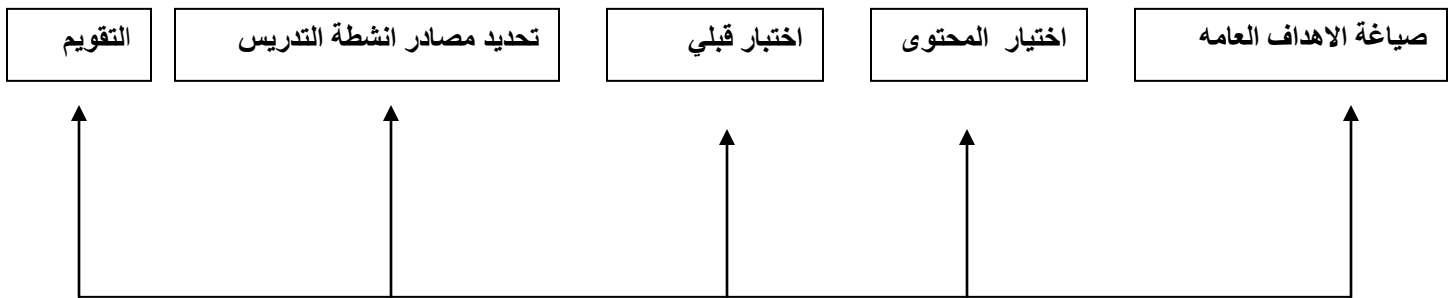


ان تحليل الواقع يتضمن التغيرات الاجتماعية ، طبيعة الطلبة ومشاركاتهم وسماتهم ومتطلباتهم، المعلمين واهتماماتهم ، الاتجاهات الفلسفيه والسياسيه ، البيئه الاجتماعيه ، مصادر التعلم ، والامكانات المتوفره والمشكلات .

١١ - انموذج كمب Kemp's Model

وهذا النموذج يتكون من سبع خطوات والشكل الاتي يعبر عن طبيعة العلاقة بين هذه الخطوات .



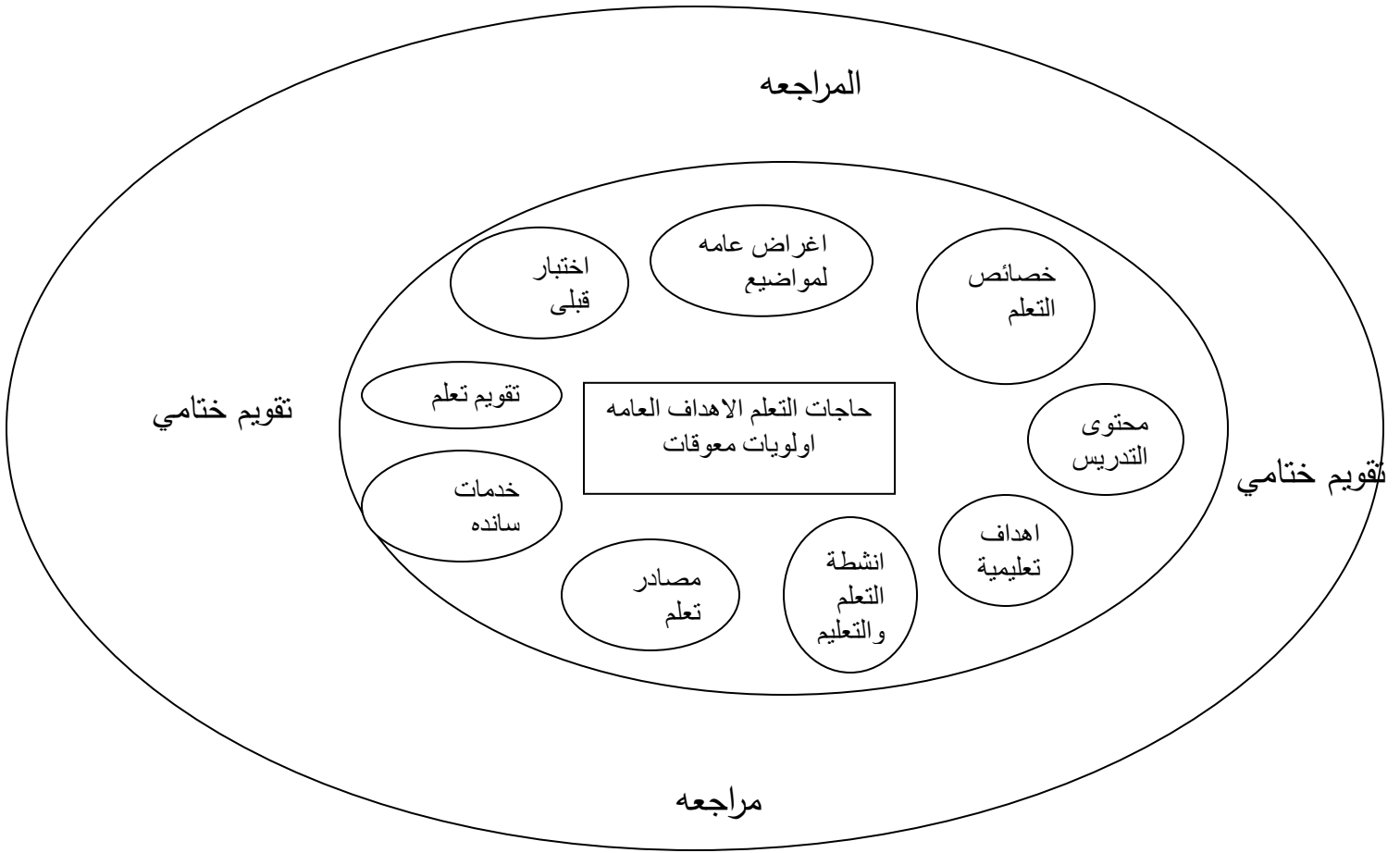


ان هذا الانموذج يركز على المتعلم بوصفه المصدر الاساس لصياغة الاهداف التربويه ، ويهتم بالتغذيه الراجعه التي تستند الى نتائج الاختبار القبلي وعملية التقويم ، بمعنى ان مراحل بناء المنهج لانتوقف عند التقويم بل توظف نتائج التقويم لاجراء التعديل على الاهداف والمحتوى واختيار مصادر التدريس والتقويم نفسه (الشمري والدليمي ، ٢٠٠٣) .

ويتصف هذا الانموذج بالنظره الشامله من حيث الاهتمام بجميع العناصر الرئيسيه في عملية التخطيط للتعليم ، او التدريس بمستوياته المختلفه ، ويساعد هذا الانموذج المعلمين على رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم من حيث تحديد الاساليب والطرق والوسائل التعليميه من اجل تحقيق الاهداف المرسومة (الحيله ، ٢٠٠٣ - ٨٠) .

ويركز (كمب) على التتابع والتسلسل المنطقي دون ان يكون هناك ترتيب ثابت للانموذج مما يعطيه المرونه لحذف بعض العناصر او تعديلها ، اضافه الى تركيزه على تحديد حاجات المتعلم والاهداف والاولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها فضلاً عن المراجعه والتغذيه الراجعه .

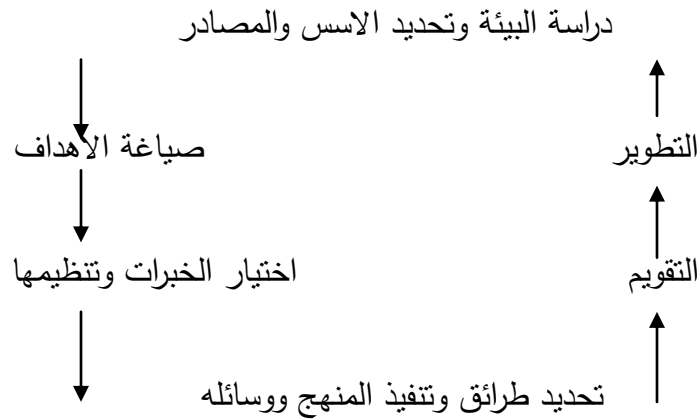
ويمكن مواءمة استعمال هذا الانموذج على اي مستوى من مستويات التعليم والتدريب ويحدد (كمب) في انموذجه عشرة عناصر ينبغي ان تلاقي اهتماماً في خطه تصميم التعليم الشامله والشكل الاتي يعبر عن طبيعة العلاقة بين هذه الخطوات .



١٢ - أنموذج الشبلي Shipleys Model

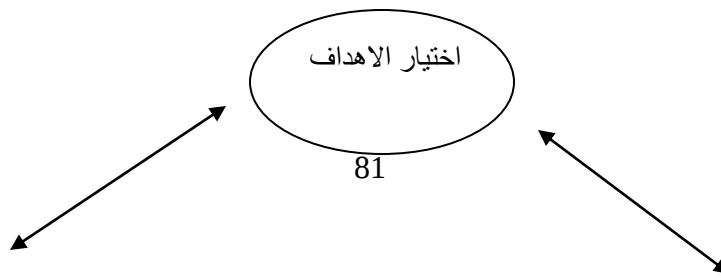
ويتكون هذا النموذج من ست مراحل والشكل الاتي يعبر عن اتجاه العلاقة بين هذه

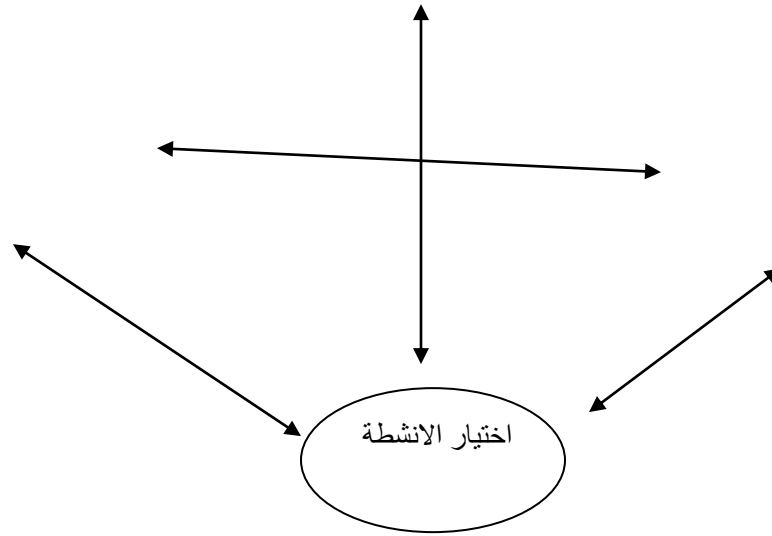
المراحل .



١٣ - انموذج زايس Zais Model

ويشتمل على عناصر المنهج المختلفة وعلاقتها بالاهداف بمستوياتها العامة والخاصه ، والمحتوى والانشطة التعليمية والتقويم ، ولكنه يشدد على العلاقة التبادلية بين هذه العناصر واطهار تاثير وتاثر بعضها في البعض الاخر ويشدد ايضاً على العلاقة بين التقويم والاهداف من جهة والتغذية الراجعة من جهة زيادة على اهتمامه بالمحتوى والشكل الاتي يمثل العلاقة بين خطوات المنهج وعناصره وتداخلها مع بعضها .





تصميم المنهج التربوي :

هناك أكثر من اتجاه يقوم عليه تصميم المنهج ومنها :

- ١- الاتجاه القائم على احتياجات المتعلمين .
- ٢- الاتجاه القائم على الكفايات المهنية .
- ٣- الاتجاه القائم على حاجات المجتمع ومشكلاته .
- ٤- الاتجاه القائم على الاهتمام بالمعرفة .
- ٥- الاتجاه القائم على الاهتمام بالمهارات العملية .

انواع تصميمات المناهج التربوية :

١- التصميمات التي تتمركز حول المعرفة وتتضمن :

- أ- منهج المواد الدراسية المنفصله Subject Matter
- ب- منهج المواد المترابطه Correlated Curriculum
- ج- منهج المواد الواسعه Broad Fields Curriculum
- ٢- التصميمات التي تتمركز حول المادة الدراسية والمتعلم معاً (منهج الوحدات)
 - أ- منهج الوحدات القائم على المادة الدراسية
 - ب- منهج الوحدات القائم على الخبرة
 - ٣- التصميمات التي تتمركز حول المتعلم وتتضمن

أ- منهج النشاط

ب- منهج المشروعات

ج- منهج التعلم الذاتي

د- منهج الألعاب

٤- التصميمات التي تتمركز حول المجتمع ومشكلاته وتتضمن :

أ- المنهج المحوري

ب- منهج البوليتكنيكي.

مناهج التربية الرياضية :

كان الإغريق يهتمون اهتماما بالغاً بالتربية البدنية غير إنها أهملت نسبياً في العصور الوسطى ، حتى جاء روسو في القرن الثامن عشر واقترح منح الطفل حرية كبيرة في القفز والتسلق ولتسهيل حرية الحركة ، رأى روسو (1712-1778) أن يلبس الطفل ملابس بسيطة وواسعة ، وهو مخالف لما كان متبعاً في ذلك الوقت ، إذ كان من المألوف أن يلبس الأطفال ملابس مشابهة لملابس الكبار ، وكان روسو يرى أن ارتداء الطفل للملابس البسيطة الواسعة يساعد على نمو جسمه نمواً صحيحاً قوياً ، ويساعده على تحمل نوبات الحرارة والبرودة الزائدة .

وكان بزداو (1723-1790) من أوائل الذين حاولوا تطبيق آراء روسو في التربية الرياضية ، وذلك في مدرسته الشهيرة وتبعه في ذلك جوان جتس موتس (1859 - 1839) الذي ابتدع عدداً من التمرينات الرياضية عرفت منذ وقته بالألعاب الرياضية . وإذا كان غرض جتس موتس من التربية الرياضية العناية بأجسام الأطفال والشباب ، فقد كان غرض فدريك لودويج جان (1778-1835) منها تنمية الروح الوطنية ، فقد كان من الألمان الذين أحسوا بهزيمة بلادهم في موقعة فيينا على يد نابليون ، ولذلك كان يهدف إلى خلق جيل قوي يستطيع في الوقت المناسب أن يتخلص من أعدائه وسحقهم ، ولتحقيق ذلك كان يدرّب تلاميذه على بعض

التمرينات والألعاب الرياضية ، كما كان برنامجها في التربية الوطنية يتضمن الأناشيد الوطنية وقصص الكفاح .

وقد ربط السويديون بين التربية الرياضية وبين علمي التشريح والفسولوجيا ، وقد وضع لينج (1938-1976) عددا من التمرينات الرياضية تقوم أساسها على الدراسة العلمية لجسم الإنسان ، ولعل أهم ما يميز هذه التمرينات السويدية هو ملائمتها للضعاف والأقوياء من التلاميذ ، وكان لينج يفضل أن يمارس التلاميذ كمجموعة نوعا معينا منها .

وقد عبرت التمرينات الرياضية والسويدية شواطئ المحيط الأطلنطي وظهرت في مناهج المدارس الأمريكية بدءاً من القرن التاسع عشر ، وتضمنت مناهج التربية الرياضية دراسات عن التغذية والصحة البدنية والعقلية ، كما أصبح الإشراف الصحي على التلاميذ أمراً هاماً . إن مناهج التربية الرياضية تعد أحد الوسائل المهمة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجو النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحله من أهداف تعليمية وتربوية لكونها تشتمل على الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية التي تهيئها المدارس للمتعلمين .

وتعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية ، ومن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم ، إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكتسب المتعلم كثيرا من المعارف والمهارات الحركية والصفات الاجتماعية مثل التعاون ، وتحمل المسؤولية ، وكذلك الصفات الانفعالية مثل ضبط النفس والتبادل الانفعالي إضافة إلى اكتساب المتعلم كثيرا من الخبرة والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية وفعاليتها وقوانينها ومستجداتها .

ولهذا وجب أن تشمل المناهج الرياضية على مواد تتفق وميول الفرد المختلفة وقدراته ، وتتناسب واحتياجات المجتمع ، وأن تقدم بطرق شيقة ووسائل يقصد بها إعداد النشء للحياة وتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه .

نظرا لأهمية المناهج للمعلم والعملية التعليمية فإن المنظرين لتطوير المناهج حريصون على أن يجعلوا العملية التربوية أكثر فاعلية وإيجابية ، وتكون نتائج هذه العملية التي تم التخطيط لها مميزة وتحقق غاياتها .

فالمنهج لا يصبح واقعيا إلا عندما ينفذ على أرض الواقع بصورة عملية فمهما كان المنهج منظما ومخططا تخطيطا سليما لا ينتج الأثر المطلوب إلا إذا فهم المنفذون الأسس والمبادئ التي تبني عليها المناهج الحديثة .

أن مناهج التربية الرياضية الحديثة تدرس كل ناحية لتحديد قيمتها وأهميتها بالنسبة إلى غيرها من النواحي ، وتحاول الكشف عن أصلح الوسائل لنقلها وتقويمها على ضوء نتائج الماضي وخبراته مع مراعاة الاحتياجات الراهنة والتطور المنشود وضرورة اختيار نواحي وأسس فسيولوجية ونفسية واجتماعية . ولقد أثرت في البرامج الحديثة عدة اتجاهات ندرجها فيما يلي :-

١-الاهتمام بتدريس الألعاب الفرقية وألعاب الساحة والميدان في نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية حتى تستمر في مرحلة الدراسة المتوسطة ، وفيما بعد ذلك يمكن أن تتجه برامج الثانوية إلى زيادة العناية بألوان النشاط الترويحي الذي يمتد إلى مرحلة البلوغ وما بعدها

٢-اتخاذ المدارس مراكز اجتماعيه أو مراكز للخدمات العامة وخاصة في المجتمعات الصغيرة التي تعتبر المدرسة مركزا للإشعاع في البيئة فتتحمل هيئة التدريس مسؤولية القيادة في المراكز الاجتماعية المدرسية وتتحمل برامج التربية الرياضية بعض المسؤولية في تزويد هذه المجتمعات بألوان النشاط الرياضي الترويحي .

٣-مسؤولية التكيف الاجتماعي والذاتي . مما لا شك فيه إن مدرسي التربية الرياضية يجب أن يتحملوا مسؤوليات أكبر من مجرد تحقيق النمو البدني للتلاميذ إذا أرادوا العمل في حقل التربية ، وإذا أرادوا إنجاح برامجهم في مجال التربية الرياضية .

٤-كذلك أصبح من المتفق عليه أن مهارات التربية الرياضية تعتبر عنصرا أساسيا مساويا للأهداف التي ترمي إليها البرامج الأخرى حيث ثبت بطرق التجربة بأن سلوك الفرد يتعدل ويتكيف بشكل أفضل للحياة في المدرسة وخارجها بنمو المهارات الرياضية لديه .

٥-تنمية القوة والعناية بالجسم .

فمن الحقائق الثابتة أن نسبة كبيرة من الشباب يفتقر إلى القوة البدنية الكافية وخاصة في الذراعين والظهر وعلى ذلك برزت الحاجة إلى ضرورة جعل برنامج التربية الرياضية برنامجا شاملا يتضمن نواحي النشاط الذي يؤدي إلى تقوية الجسم بصورة عامة حتى يتحقق الهدف من التربية الشاملة .

٦- التربية الأخلاقية .

إن برنامج التربية الرياضية تعمل على صقل الأخلاق وتهذيب السلوك وتقويم العادات وإن العناية بهذه النواحي تنتقل مع الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ هذا وإن فرص التربية الأخلاقية عن طريق النشاط الرياضي كثيرة ومتعددة ، والواقع أنه ليس هناك شخص لديه فرص لتوجيه التلاميذ في مجال السلوك الأخلاقي كمدرس التربية الرياضية فالمناسبات العديدة التي يكون فيها المدرس مع التلاميذ في الصف والملعب أو المخيمات أو الأعمال غير الشكلية التي ينظمها المدرس تؤدي إلى ظهور صفات القيادة الحقة .

مميزات مناهج التربية الرياضية :

من أهم مميزات مناهج التربية الرياضية الحديثة هي :-

- ١- وضع العلاقات الإنسانية أولا أي يضع الإنسان في أعلى اعتبار وأهم قدرا من أي شيء آخر في الحياة فلا شيء أهم من الحياة الإنسانية ، فحياة الإنسان الواحد أغلى من كل مال الدنيا وتعتبر في القمة لذلك يجب أن يحظى صالح الإنسان

الاعتبار الأول ، والمنهاج النموذجي يضع صالح الإنسان على رأس قائمته فعند رسم خطة النشاط يجب أن تكون حاجة المشاركين وصالحهم في أعلى المراتب وحينما يسن تشريع أو قانون توضع فائدة مصلحة الإنسان في المقدمة والاعتبار الأول .

٢- يمكن كل فرد التمتع بالخبرة الفنية خلال اللعب ، لأن اللعب يتيح الفرص للطفل والفرد اكتساب مهارات وخبرات اجتماعية تساعد في حل كثير من مشاكله وتعمل على تكيفه للحياة الاجتماعية واعتناقه مستويات سلوكية مناسبة تشيع فيه شعور الانتماء للجماعة والتحلي بالقيم الخلقية السليمة .

لذلك تكون المدرسة مكانا يجد فيه الأطفال الفرصة للاختلاط النظيف إذا تهيأ لهم منهاجا يساعدهم في اكتساب الخبرات الاجتماعية الكثيرة الذي تعود الطفل السلوك المميز للمجتمع وتقبل المسؤوليات ويسهم في العمل الصالح للجماعة ويحترم حقوق الآخرين .

٣- يساعد الأفراد على اللعب التعاوني: اي ان المنهاج يسهم في قيام كل فرد بنصيبه من العمل فالتعاون في العمل يأتي بنتائج لا يمكن الحصول عليها إلا إذا عمل كل فرد بالعمل وحده فبرنامج التربية الرياضية الذي يعلم الأفراد كيف يلعبون لابد أن يؤكد على دور القيادة والتبعية فنجاح أي مشروع يتوقف على القيادة الجيدة الرشيدة ولا يصلح أي شخص مثلا لأن يكون رئيسا لفريق كرة السلة أو الطائرة أو القدم مثلا إلا إذا امتلك مقومات القدرة على القيادة ، وبرنامج التربية الرياضية الذي يعلم الأفراد اللعب يجب أن يضع فكرة التعاون وليس التنافس في المقام الأول ، والتنافس شيء حسن ولكن التعاون يجب أن يتصدر ميادين الاهتمام في التربية .

٤- يعلم اللعب النظيف والروح الرياضية

إن اللعب النظيف والروح الرياضية صفتان تتمان عن التدريب السليم في التربية الرياضية فهي تعكس مدى خلق المدرب فعندما يضرب اللاعب خصمه فإن ذلك يعكس روح مدربه في أغلب الأحيان الذي يسمح له أثناء التدريب لعمل مثل هذه التصرفات التي لا يتورع من عمل شيء من الكسب الغير مشروع للوصول إلى غرض معين لهذا وجب على المدرب توفير الخبرات التي تساعد أعضاء الفريق على تحقيق الفوز بطريقة شريفة وتأخذ بالتالي بيدهم نحو حياة أفضل .

٥-يسهم في التربية للحياة العائلية . أن نوع البيئة التي يعيش فيها الطفل تحدد في أغلب الأحيان شكل تكوين الطفل وتصرفاته فهذه البيئة تحدد ما إذا كان الطفل طبيعيا أو ضعيفا أو هادئا أو صاخبا والمدرسة تتحمل جزء كبير للعمل على تحسين هذا الانطباع الذي يتركه المنزل والشارع على الطفل حيث يجب أن تقوم المدرسة بتهديب الطفل والاضطلاع بهمة تفسير المجتمع له في صورته الصحيحة أن العمل على تقوية روابط الأسرة والتربية الرياضية يمكن أن تعاون المدرسة والعائلة كثيرا لتحمل جزء من تربية هذا الطفل و غالبا ما يضع ثقته في مدرس التربية الرياضية وذلك لحب الطفل الطبيعي للعب والحركة والمدرس يوفر له ذلك من خلال درس التربية الرياضية والنشاط اللا صفي بعد الدروس ويجب على المدرس استغلال ذلك لتقويم الأطفال وجعلهم أفراد داخل الجماعة وليس خارجها ويتفاعلون معها لأجل الصالح العام وبذلك نستطيع توفير الأمان النفسي والاستقرار للأطفال .

أسس بناء مناهج التربية الرياضية

إن أي منهاج لا يمكن نجاحه فقط بوضع الأسس والمميزات لأن ذلك سهلا ويسيرا ، ولكن المهم هو تطبيق ذلك حرفيا وقد ترك للمدرس دائما حرية التصرف لتنفيذ المنهاج بشكل مطاطي على أن لا يخرج عن النطاق العام للأسس الرئيسية لبناء المنهاج ويجب أن يفهم بأننا لا نستطيع أن نضع مفاهيم جديدة لوضع المنهاج إلا

إذا وضعنا في نظر الاعتبار الأعمار فإنه ليس من العدل أن تشترك مدرسة ابتدائية تكون أعمارها من (٦-١٢) سنة في لعبة من الألعاب مع المدارس الأخرى لأنه سيكون حصة الأسد في المشاركات هم من الصفوف الخامسة والسادسة ، وهنا ليس من الضرورة أن يكون التلميذ في الصف السادس والخامس هو الأفضل ، ولكن فارق السن والطول والعمر هو الذي يجعل هذا الطفل متقدما على الطفل الآخر في الصف الرابع أو الثالث الابتدائي وكذلك الحال بالنسبة للصفوف الأول والثاني والثالث متوسط ويمكن بعد ذلك تكون الفوارق أقل بالنسبة للصفوف الرابع والخامس والسادس إعدادي ، لذا يجب العمل وبسرعة على إيجاد صيغ ومفاهيم جديدة لوضع المنهاج يبني على أساس الأعمار وليس على نطاق المدرسة ككل وبذلك تزداد المشاركة والقاعدة بشكل ملموس ونحصل بذلك على منهاج يتلائم وأعمار الطلبة وإمكانياتهم لأن الطفل الذي يسابق تلميذا آخر يكبره بأربع سنوات أو أكثر يشعر بخيبة أمل تجعله يشعر بمرارة الخسارة التي تؤدي إلى عدم مزاولته هذا النشاط مرة أخرى ، أما إذا كان المنهاج يحوي على نشاطات تتلائم والأعمار فإنه يتنافس مع تلاميذ مقاربين له في العمر والقدرة البدنية فذلك يزيد الحماس والتنافس ويزداد الإقبال على التدريب والحصول على النتائج المتقدمة وتجعله يستمر في التدريب إلى أن يشهد ساعده فينافس الأكبر منه بعد حين .

وهناك نوعين من الأسس لبناء مناهج التربية الرياضية :-

أولا : الأسس التعليمية وهي :

- التطور الوظيفي للأجهزة الحيوية للفرد
- نمو وتطور الصفات البدنية
- نمو وتطور المهارات الحركية الطبيعية والمرتبطة بالأنشطة الرياضية

- تداول المعلومات الرياضية وغير الرياضية في إطار ما يطبق قبل وخلال وبعد الدرس

ثانيا : الأسس التربوية وتنقسم إلى قسمين :

أ : الأهداف التربوية العامة وتشمل :

- المواطنة السليمة
- العمل على تحقيق معاني العمل واحترام العاملين
- التضامن مع الشعوب العربية والصديقة
- اكتساب وتنمية قوة الإرادة والشجاعة
- تنمية حب الرياضة والاندماج في التدريب
- دمج رغبات الرياضي وميوله بحاجات ورغبات المجتمع

ب : الأهداف التربوية المتاحة

وهي تأتي نتيجة الأداء ولا بد للمدرس ملاحظتها عند تنظيم هيكل الدرس حيث يجب أن يهتم بنمو وتطور الصفات الذاتية الحركية وكذلك نمو وتطور جميع المهارات المرتبطة بالنشاط الرياضي ويجب على هذا الأساس استخدام نظريات العمل والراحة عند إعطاء كل عنصر من عناصر اللياقة البدنية أثناء التدريب ووضع خطة سنوية أو مرحلية يراعى فيها التخطيط المتدرج للحمل لتحسين قابلية الفرد البدنية والمهارية وعليه أن يلم بالأسس الحديثة لطرائق التدريس والتعليم وأساليبها التي تؤكد على المحاور الثلاث التالية :

١-الطريقة المتمركزة حول المدرس :

المدرس في هذه الطريقة هو الفاعل والموجه والطالب هو الذي يستلم المعلومات حيث تتصف هذه الطريقة بسهولةها وكل ما هو مطلوب هو نقل المادة إلى الطالب ويكون دور الطالب هو الإنصات والتصرف حيث ما يطلب منه .

٢ - الطريقة المتمركزة حول الطالب :

إن دور الطالب في هذه الطريقة هو الإشراف والتوجيه غير المباشر للنشاط الذي يعد وينفذه الطلاب بأنفسهم بدون تدخل المدرسين .

٣- الطريقة المتمركزة حول المدرس والطالب :

إن مبادئ هذه الطريقة استنتجت من خلال الخلط بين طريقتي التمرکز حول المدرس والتمرکز حول الطالب السابق ذكرهما ، فالضرورة تستوجب حالة من التوازن بين الطريقتين من خلال التنوع في إخراج خطة الدرس بحيث لا يكون دور الطالب سلبيًا يعتمد بشكل كامل على المدرس وإن لا تكون للطالب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات في برنامج الدرس دون استشارة وتوجيه من المدرس .

المبادئ الأساسية في بناء برنامج التربية الرياضية :-

إن بناء برامج التربية الرياضية يجب أن تستند على المبادئ الأساسية الآتية :-

١- لا يمكن وضع البرنامج بمعزل عن الإطار العام لفلسفة المجتمع ككل لذلك يجب تحديد أهداف وواجبات درس التربية الرياضية التي هي أهداف عامة وأهداف خاصة والتي تكون مرتبطة أيضا بالأهداف التربوية والتعليمية باعتبارها مدخل لتنظيم برنامج درس التربية الرياضية .

٢- مبدأ نمو وتطور ذاتية الفرد والرغبة في أداء النشاط الخلاق في الدرس باعتباره وسيلة لتطوير الفرد .

٣- توجيه وإدارة تنفيذ الدرس عن طريق مشاركة الطالب مع المدرس (نعني بذلك إيجابية تعامل الطالب مع المدرس) .

٤- تأكيد ذاتية الطالب في إطار العمل الجماعي .

٥- مبدأ ربط ما يحدث في الدرس بشكل خاص وبما يحدث لحياة الطالب في إطار عمله وحياته المستقبلية بشكل عام .

٦- مبدأ التدرج بالخطوات التعليمية .

٧-مبدأ استخلاص الحقائق من التطبيق العملي للمنهاج .

٨-مبدأ تأكيد وتثبيت المهارات وربطها بما هو جديد .

٩-مبدأ التقويم واختبارات القدرات .

العوامل المؤثرة في بناء مناهج التربية الرياضية :

لاجل وضع برنامج طويل الامد يشمل المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية وكذلك المعاهد المهنية . فان هناك امور كثيرة يجب ملاحظتها واسئلة تقف بدون حل امام واضع المنهج ومن هذه المشاكل والاسئلة اي لعبة يجب ان توضع في المنهاج وهل يجب وضع لعبة على حساب اللعبة الاخرى فقط لان هذه اللعبة شعبية بين الطلبة وهل يعاد تكرار تدريس لعبة ما او عدة تمارين في السنوات القادمة مثلاً . كل هذه الامور يجب ملاحظتها عند وضع البرنامج مع ملاحظة العوامل التالية التي تؤثر تأثيراً على بناء البرنامج.

١- الفلسفة التربوية : ان الهدف الاساس للتعليم او التربية منذ المجتمعات

البدائية والى وقتنا الحاضر هو مساعدة الفرد ليصبح مواطناً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه ولا يوجد اي مجتمع في العالم يفضل اي فلسفة تربوية لاتهدف الى تحقيق هذا الهدف وحيث ان التربية الرياضية جزء متمم من التربية العامة فيجب ان يكون برنامج التربية الرياضية متأثراً بهذا الاتجاه وان يعمل على تحقيقه والوصول اليه.

٢- الفلسفة الاجتماعية والتعليمية :يعتمد برنامج التربية الرياضية الى درجة كبيرة على الفلسفة الاجتماعية والتعليمية ، لذا يجب ان يكون فلسفتها مستمدة من اهداف التربية ومن اهداف المجتمع الذي تكون كفيه .

٣- طبيعة الافراد وحاجاتهم : ان حاجات الاطفال تؤثر الى حد كبير في بناء البرنامج ذلك لاننا نتوخى التوصل الى حاجات الفرد ، فطبيعة الطفل او المراهق تحدد نوعية البرنامج ولذلك فان الاساس في بناءه يعتمد على مراحل النمو المختلفة .

٤- الاهداف المتوخاة من البرنامج : يجب ان تكون الاهداف التي ينبغي الوصول اليها عن طريق مناهج التربية الرياضية واضحة كي نحدد الفعاليات المختلفة ونبني البرنامج الذي يوصلنا الى تلك الاهداف، وحيث ان لبعض الفعاليات تأثيراً اكثر من الاخرى بالنسبة للنواحي البدنية او الترويحية لذا يجب معرفة الهدف من كل فعالية قبل تنفيذ البرنامج.

٥- الملاعب والادوات والوقت المحدد لدرس التربية الرياضية:من الامور البديهية ضرورة وجود الملاعب والادوات اللازمة عند تدريس اية فعالية من فعاليات برنامج التربية الرياضية . وهي الى حد كبير تقرر نوعية البرنامج والفعاليات ان توفر الملاعب والادوات امر ضروري لنجاح كل برنامج . ولكن هذا لايعني باننا يجب نهمل البعض من مفرداتها بحجة عدم وجود الادوات اللازمة او الملاعب الضرورية لتدريس البرنامج اذ يمكن التكيف والتصرف بالنسبة الى الملاعب والادوات المتيسرة كما يجب ملاحظة عدم ادراج بعض الفعاليات في البرنامج والتي لايمكن تدريسها في اية حال من الاحوال . فمثلاً لايمكن ادخال السباحة في برنامج التربية الرياضية لعدم وجود المسابح اللازمة او عدم وضع التنس في برنامج ما لعدم الادوات اللازمة الى غير ذلك من الامور .

ولابد من ملاحظة نقطة مهمة هي ان تعلم الفعاليات الرياضية يتم عن طريق المران وهذا بالطبع يحتاج الى وقت مناسب فكلما كان الوقت كافياً أصبح من السهل تعلم الفعالية وساعد على تدريس فعاليات مختلفة بدلاً من الاقتصار على فعالية واحدة او اثنتين طيلة السنة .

٦- صفات القوة والضعف عند المدرس : لا يكفي لنجاح برنامج التربية

الرياضية توفر الادوات والملاعب وانما يجب وجود المدرس القوي بمادته والذي يعرف كيف يدرس الفعاليات المختلفة الى طلابه فكثيراً ما نجد برامج فاشلة بالرغم من توفر كافة الادوات والملاعب وهذا يعود بدون شك الى المدرس نفسه .

٧- عدد الطلبة في الصف: كلما كثر عدد الطلبة في الصف وقلت الادوات

وندوات الملاعب أصبح من العسير التوصل الى الاهداف المتوخاة من برامج التربية الرياضية ويصبح هم المدرس اشغال الطلاب بفعاليات لاتفي بالغرض المطلوب .

ومن ذلك نستنتج انه كلما كان عدد الطلبة في الصف معقولاً كلما امكن وضع الفعاليات الضرورية لهم وتدريسها بشكل صحيح والتوصل الى الاهداف التي نرمي اليها .

٨- التطوير : ان البرنامج يحتاج بين اونة واخرى الى التطوير كي يحقق الاهداف

التي وضع من اجلها ولكي تتم الاستفادة من النتائج التي نحصل عليها في بناء برنامج اخر لتطوير البرنامج ذاته يجب ان يكون تطوير البرنامج مبنياً على اساس علمية وخبرة ويتم كما يلي :

أ- يجب اجراء اختبار للطلبة قبل تدريس البرنامج لمعرفة قابلياتهم (حالتهم)

ب- تدريس البرنامج للفترة المقررة .

ت- اعادة الاختبار لمعرفة الحالة التي وصل اليها الطلبة ثم تطوير البرنامج

على ضوء النتائج.

تخطيط مناهج التربية الرياضية:

إن مسؤولية تخطيط مناهج التربية الرياضية وإدارتها تقع على العاملين في هذا الحقل ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع المنهج من أجلهم وضرورة مراعاة تعدد أوجه النشاط لتتضمن الألعاب والحركات كافة ، مع تحديد نسبة الوقت الذي يخصص لكل هذه الأنشطة مما يلائم المراحل العمرية والسنة الدراسية . هذا بالإضافة إلى ضرورة توفير المستلزمات وعدد المدرسين والأدوات ووضع القوانين والأنظمة ودراسة العوامل البيئية وأحوال المناخ ومراعاة القدرات الجسمية والعقلية للمشاركين مع تأمين سلامتهم ، وبهذا يمكن توفير مناهج تحقق رغبات وحاجات المشاركين .

ويجب أن تبنى مناهج التربية الرياضية على تخطيط علمي وإذا كان المنهج هو خطة التعليم فإن التخطيط هو بدايتها وإن التخطيط لمنهاج التربية الرياضية هو العملية التي يتم فيها رسم وتحديد المواد الدراسية والمفردات لتحقيق نتائج خلال فترة زمنية محددة .

إن التخطيط العلمي لمنهاج التربية الرياضية يكون وفق ما يلي :

- يجب أن يشارك في وضعه المتخصصون والمعلمون وخبراء أكاديميون في المناهج وطرائق التدريس وأولياء الأمور والطلبة .
- يعتمد الأسلوب العلمي ويهتم بالخبرات التعليمية .
- أن يكون شاملا وواقعا ومتكاملا ومرنا .
- أن يأخذ بنظر الاعتبار الجانب البشري والمادي .
- أن يرتبط ببيئة المتعلم .
-

عناصر تخطيط منهاج التربية الرياضية

أولا - الأهداف التربوية :

أن تحديد الأهداف التربوية للتربية الرياضية من الأمور المهمة لتحقيق احتياجات أفراد المجتمع ، وهذا يتحقق من خطة زمنية معينة تحدد في حصة واحدة أو خلال أسبوع أو شهر أو الموسم

الدراسي ، وكذلك هناك أهداف على المستوى الدراسي الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي . ويمكن اشتقاق الأهداف من المصادر التالية :

- فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه .
- المادة الدراسية والمختصون بها .
- المتعلم وخصائصه ومستوياته .
- طبيعة العصر والتقويم العلمي .

تصنيف الأهداف :

- ١-المجال المعرفي : ويتضمن الأهداف العقلية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير .
- ٢-المجال الانفعالي : ويتضمن الأهداف التي تعبر عن العاطفة .
- ٣-المجال النفس حركي : ويتضمن الأهداف التي تتعلق بالمهارات الحركية التي تتطلب التناسق الحركي النفسي والعصبي .

ثانيا - محتوى المنهج :

المحتوى لا يمكن فصله عن أهداف المنهج في مجال التربية الرياضية ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف التي تختار وتنظم في إطار معين ، أو المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكال مختلفة ويجب أن يكون المحتوى حديثا من الناحية العلمية وكذلك ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي وأن يكون مفيد ويحترم المتعلم ومتوازنا ومتلائما مع حاجات المتعلم وإمكانات المجتمع . عند تنظيم منهاج التربية الرياضية يجب أن يستند مصمم المنهاج على معرفة تامة بمختلف مجالات التربية الرياضية التي تتعلق بالمادة الرياضية كما يجب اختيار خبرات محتوى المنهاج وكذلك الخبرات التعليمية أي إن محتوى منهاج التربية الرياضية يجب أن يكون شاملا بجميع الأوجه التي تساهم في التنمية المتكاملة للمتعلم .

اختيار المحتوى :

يتم اختيار المحتوى وفق الخطوات التالية :

- اختيار فعاليات ومواد الألعاب والتمارين الرياضية الأساسية .
- تحديد الأفكار الأساسية الخاصة بالألعاب والتمارين الرياضية .
- اختيار الهدف المركزي حول الأفكار الرئيسية .

ثالثا - التقويم :

يعتبر التقويم أساسيا في العملية التربوية ومن خلاله يمكن معرفة مدى تحقيق الأهداف وكذلك قياس مدى قدرة المتعلم وتحصيله إضافة إلى إن تقويم منهاج التربية الرياضية يؤدي إلى معرفة النواحي السلبية والإيجابية ومن خلال نتائج التقويم يمكن اتخاذ ما يلزم لتعديل أو تطوير المنهاج .

وظائف التقويم :

- يساعد على معرفة الجوانب السلبية والإيجابية في مختلف نواحي المنهاج .
- معرفة مستوى أداء المتعلم .
- يساعد على تحقيق الخبرات والبرامج التي يضمها المنهاج

أسس التقويم :

١. أن تكون وسيلة التقويم سهلة التطبيق وقابلة للتنفيذ .
٢. لابد من أن تكون أدوات التقويم متنوعة .
٣. يسمح بإظهار الفروق الفردية بين المتعلمين .
٤. أن تتسجم الإمكانيات مع اختبار أدوات التقويم .
٥. أن يساهم المتعلم في عملية التقويم .

٦. يجب أن يكون التقويم شاملاً لجميع نواحي نمو المتعلم .

٧. أن يبنى التقويم على أسس علمية .

٨. أن يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعية للمنهاج .

خطوات التقويم :

- ١- تحديد الأهداف العامة للمنهاج وجعلها واضحة ليسهل تطبيقها .
- ٢- تحديد الاختبارات المناسبة لتحقيق الأهداف وتقنين الاختبارات (صدق ، ثبات ، موضوعية) .
- ٣- تطبيق الاختبارات لقياس نمو المتعلمين .
- ٤- توضيح وتفسير النتائج بعد تطبيق الاختبارات .

أساليب التقويم :

١. الملاحظة .
٢. التقرير والسجلات .
٣. المقابلات الشخصية .
٤. الاختبارات على اختلاف أنواعها (بدنية ، مهارية ، وجدانية ، معرفية نفسية صحية وغيرها) .

عناصر تنفيذ المنهج

- ١- دليل معلم التربية الرياضية :

من الضروري إصدار دليل للمعلم عند بناء منهاج دراسي وهو يحتوي على جميع الخطط لتحقيق أهداف المنهاج الدراسي وبنفس الوقت وسيلة مساعدة للمعلم عند تطبيق المنهاج .

ومن الضروري ملاحظة ما يحدث من تغييرات على المنهاج مما يتطلب إجراء ما يلزم على الدليل بصورة ملائمة للمتغيرات التي أجريت على المنهاج ، ومن الضروري أن يفهم المعلم فلسفة المنهاج من خلال دليل المعلم .

كما إن دليل المعلم يضع أمام المعلم كافة الأساليب التدريسية لغرض الاستفادة منها إضافة إلى أساليب التقويم .

محتوى دليل المعلم :

أ- مقدمة دليل المعلم :وتشتمل على ما يلي :

- الفلسفة التي يقوم عليها منهاج التربية الرياضية.

- تعريف المعلم بأهداف الدليل .

- تعريف بالأبواب والفصول للدليل .

ب- أهداف المنهاج : ويتضمن ما يلي :

- العلاقة بين أهداف المنهاج وأهداف العملية التعليمية .

- مصادر الأهداف ويجب أن تستمد من (المجتمع ، المتعلم ، طبيعة المعرفة في

مجال التربية الرياضية) .

- بيان المصادر التي اشتقت منها أهداف المنهاج .

ج- وحدات المنهاج :

- محتوى وحدات المنهاج (المهارات ، المعارف ، المفاهيم ، القيم ، الاتجاهات) .

- عدد الساعات المقررة التي يحتاجها المعلم لتنفيذ كل مادة دراسية من مواد المنهاج .

د- الطرق والوسائل : وتتضمن مايلي :

- ذكر الوحدات التعليمية المرتبطة بمختلف أنواع الوسائل التعليمية .

- نماذج من أساليب التقويم المختلفة .

- إعطاء أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية والوحدات التعليمية المرتبطة بها .

هـ - البرامج والفعاليات الرياضية :

- إعطاء فكرة واضحة عن العلاقة ما بين الفقرات التي سبق ذكرها .
- إعطاء أمثلة لتنفيذ البرامج الرياضية التي سوف تحقق الأهداف .
- أمثلة عن كيفية إثارة الدافعية والحماس لدى المعلم .

و- التقويم : ويشمل إجراء اختبارات بأساليب متعددة يمكن استعمالها وتطبيقها .

ح - مصادر التعلم الأخرى : من الضروري أن يطلع المعلم على أحدث النظريات وعلوم التربية الرياضية لذا يجب أن يشتمل دليل المعلم على أحدث المصادر .

٢- معلم التربية الرياضية :

يعتبر معلم التربية الرياضية الركن الأساسي في العملية التعليمية بالمدرسة وعن طريق المعلم يتم توجيه المتعلم اجتماعيا ليكون فردا مفيدا في المجتمع وعليه يجب أن يكون المعلم قد عد أعداد صحيح ليتحمل المسؤولية المهمة الملقاة على عاتقه . ومن النواحي المهمة ضرورة إشراك المعلم في التخطيط للمناهج وخاصة أهداف المنهج ومحتوياته ثم تحديد الوسائل لتحقيق الأهداف ونقصد بها الألعاب . وعليه يعد المعلم المسئول الأول عن تنفيذ المنهاج .

٣- المتعلم :

يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وعليه يجب معرفة الخصائص والحاجات والميول التي تخصه ليتسنى للمعلم والمسؤولين وضع المنهاج وفق ذلك إضافة إلى ضرورة إشراك المتعلم في الاجتماعات الخاصة بالمنهاج وسماع وجهات نظر المتعلم .

٤- طرائق التدريس :

من الضروري اختيار الطريقة الملائمة للتدريس لغرض تحقيق أهداف المنهاج حيث إن اختيار الطريقة الصحيحة لها أثر كبير في تنفيذ المنهاج وطريقة التدريس تتأثر بعوامل

كثيرة منها أهداف الدرس ، أنواع البرامج الرياضية ، وقت الدرس ، التجهيزات الرياضية ، القاعات أو الملاعب ، الوسائل التعليمية ، الفروق المعرفية والفردية للطلبة وعددهم .

٥- الكتاب المدرسي :

أن مادة التربية الرياضية ليس لها كتابا مدرسيا مثل بقية المواد الدراسية الأخرى مما يسبب مشكلة كبيرة عند تنفيذ منهاج التربية الرياضية لأن الكتاب هو الأداة المهمة والضرورية للتعلم ويعد ركنا مهما من أركان المنهاج مما يخفف المجهود الذي يبذله المعلم أثناء التدريب أو التدريس، ومما تقدم يمكن حصر أهمية الكتاب المدرسي بما يلي :

١. يساعد المتعلم في إدراك المهارات الرياضية .
٢. يساعد المتعلم في الحصول على معلومات ومعارف رياضية .
٣. يساعد على تنفيذ المنهاج بصورة صحيحة .
٤. يساعد المعلم على التدرج من الموضوع إلى آخر .
٥. يساعد على اكتساب القيم الخلقية والاجتماعية .
٦. يخفف من المجهود الذي يبذله المعلم في شرح وإعطاء المهارات والمعلومات الرياضية .
٧. وسيلة لتقويم المتعلم من الناحية النظرية المتعلقة بالتربية الرياضية .
٨. يطمئن المعلم إلى ما فيه من معلومات ومعارف ومهارات من حيث صدق صحتها .
٩. يساعد على نقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم .
١٠. تستخدم أساليب التدريس الحديثة في توضيح محتوى المهارات الخاصة بالبرامج الرياضية .
١١. التنوع في محتوى الكتاب والوسائل التعليمية .
١٢. استمرارية التقويم والاهتمام بتنوع التقويم .

٦- الوسائل:

من العناصر الأساسية في العملية التعليمية الوسائل التي تتبع للاستفادة من جميع حواس التلميذ خلال عملية التعلم مما يتطلب إيجاد الوسائل الضرورية والمناسبة ليتسنى للمعلم إمكانية تنفيذ المنهاج بصورة صحيحة حيث يمكن عن طريق تنوع الوسائل استعمال أساليب عديدة للتعزيز الذي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم .

٧- الإشراف الرياضي :

إن عملية الإشراف الرياضي مهم لتنفيذ المنهاج من خلال متابعة المشرف لفقرات المنهاج . ويقوم المشرف بتوضيح كل ما يتعلق بتنفيذ المنهاج للمعلم وكما يساعده على كيفية التغلب على المشكلات التي تعيق تنفيذ المنهاج ويقوم بتزويد كل ما هو حديث وجديد للمعلم .

٨- الإدارة المدرسية :

تعتبر إدارة المدرسة الأداة المهمة في تنفيذ المنهاج باعتبارها قد اكتسبت خبرات عديدة من خلال تنفيذ المناهج الدراسية المختلفة وقيامها بتشجيع المعلم ودعمه لأجل تمكنه من تنفيذ المنهاج وتحقيق الأهداف التربوية باعتبار إدارة المدرسة هي حلقة الوصل بين المدرسة والبيئة والمجتمع ، و هي المسؤولة عن التنسيق بين المناهج الدراسية المختلفة .

أقسام مناهج التربية الرياضية المدرسية

١- البرنامج الأساسي (دروس التربية الرياضية)

وهذا البرنامج يقدم أوجه النشاط في دروس لها مكان في الجدول المدرسي ويشمل جميع التلاميذ ويهدف إلى خدمتهم عن طريق وضع أوجه نشاط مختلفة بحيث يتمكن كل تلميذ من أدائها حسب أعمارهم بغير صعوبة أو مشقة ويكون من ساعة إلى ثلاث

ساعات في الأسبوع كحد أقصى وهذا القدر لا يكفي لتعليم التلاميذ المهارات الحركية بمستوى معقول ولا يشجع حاجة التلميذ إلى الحركة اضافة الى ان المعلم محدد بواجبات يجب تنفيذها من قبل مديرية النشاط الرياضي والكشفي .

٢-برنامج النشاط الداخلي والتروبيحي :

وهو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللا صفي وهو في الغالب برنامج اختياري وليس إجباري كدرس التربية الرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي وإقبال التلاميذ على هذا النوع من النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج إذا شمل أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا البرنامج مكملًا للبرنامج المدرسي ويعتبر حقًا لممارسة النشاط الحركي خصوصًا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية الرياضية .

٣-البرنامج الخارجي :

ويعتبر هذا النشاط اختياري حيث أنه برنامج تنافسي بين المدارس والتي تنظم من قبل مديرية النشاط الرياضي والكشفي أو هيئات أخرى وغالبًا ما يكون هذا التنافس في مستوى مدرسي واحد وينتمون لنفس الجنس ويعتبر هذا البرنامج أيضًا مكملًا لبرنامج التربية الرياضية العام .

المناهج المقررة في كليات التربية البدنية والرياضية

إن نجاح الإعداد النظري والتدريب العلمي للطلبة الراغبين بالحصول على البكالوريوس بالتربية الرياضية تتأتى من خلال استيعابهم المتطلبات والتطورات الحديثة في مجال اختصاصهم والتي تعتمد أساسًا على المناهج المتطورة والموضوعية بشكل علمي دقيق ومدرس .

ولابد أن تسعى المناهج المقررة في المعاهد والكليات المختلفة إلى إعداد مدرسي ومعلمي التربية الرياضية إعداداً كاملاً يمكنهم من أداء واجباتهم وتحمل مسؤولياتهم بعد التخرج .

إن الباحثين وخبراء المناهج أثبتوا أن هناك حاجة دائمة لتحليل المقررات التعليمية في مناهج إعداد المعلمين والمدرسين طبقاً لما تقتضيه اكتسابهم للمؤهلات المهمة في مجال اختصاصهم وكذلك إعادة تقييم أهداف المناهج المقررة للإعداد المهني آخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لهذه المهنة وأكدوا على متطلبات وخصائص أساسية يجب أن يتحلى بها معلم ومدرس التربية الرياضية تكتسب من خلال نظام الإعداد الذي يحقق له العطاء الجيد وتوزيع وتنظيم العمل وصياغة شخصيته وتسليحه بالسلوك ووجهات النظر السليمة وأجمعوا على أن المعلم والمدرس الجيد قبل كل شيء أن يكون معداً أعداداً نظرياً وعملياً جيداً واسع للاطلاع منذ استلامه لشهادته .

إن المفهوم الحديث والمطلوب للمناهج المقررة لكليات التربية الرياضية هو مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها الكلية لينمي المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للأهداف التربوية . لهذا يجب أن يهتم المنهج بالمعلومات والمهارات والميول والعادات والاتجاهات والقيم وكذلك أسلوب التفكير والتدقيق لدى الطلبة .

إن بعض مجالات وحقول التعليم لا تزال تعاني من التغيرات في المناهج الدراسية كما أن القليل تعاني في الوقت الحاضر توسعاً كبيراً في المعرفة ومنها التربية الرياضية ومن أجل التكيف مع مثل هذا التوسع في التطورات الحديثة ظهر تحول كبير في الحقول المتخصصة ضمن المهنة نفسها فالطالب المتخصص ربما يدرس حقولاً ذات علاقة باختصاصات معينة مثل الفلسفة وعلم النفس الرياضي والتعلم الحركي والقياس والتقويم والتشريح وغيرها وغالباً ما يتخرج وعلى الرغم من دراسته لهذه المقررات

التعليمية الكثيرة شخص غير جيد بمجال عمله كمدرس للتربية الرياضية لهذا يجب على المختصين أن يقوموا بتقويم مناهج الإعداد من خلال البحوث والدراسات لتصبح جزءا مهما في نجاح عمل الطلبة مستقبلا وذلك من خلال معرفة التطورات الخاصة بالدرس والمجتمع وفهم طبيعة الطالب ونموه ودراسة عملية التعلم دراسة جيدة والمهارة الكافية لتكييف خبرات المتعلم تبعا لطبيعة واحتياجات الناس واستخدام كل أساليب التدريس والقيادة والقدرة على التقويم وربط المادة التعليمية العامة للفرد والتفاعل مع الآخرين وتكييف خبراته لرفاهيتهم .

وتدور مناقشات حول ما يجب أن تتضمنه المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية ولكن بعد دراسة مستفيضة للمستويات والتطورات الجارية والعوامل المؤثرة على التربية الرياضية يمكن وضع الخطوات العامة للخبرات التي يجب أن يتضمنها الإعداد المهني لمدرسي التربية الرياضية وعلى الطلبة الذين استوفوا مستلزمات القبول أن يتلقوا منهاجا يتضمن المواد الأكاديمية ، العلوم الأساسية ، المواد المهنية ، مواد التخصص في التربية الرياضية مع ملاحظة أن يكون تطبيق كل من هذه النواحي الأربعة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى نضمن ملائمة الإعداد لاحتياجات الطالب فمن الضروري أن تتوفر المرونة في البرنامج حتى يمكن مواجهة الاختلافات الفردية والحالات الطارئة .

تطوير المناهج لكليات التربية الرياضية

إن كليات التربية الرياضية تعتمد أساسا على المناهج الكفيلة بإعداد اختصاصات شبابية والإسراع بتهيئتهم وفق أحدث الأساليب العلمية الحديثة لأنهم المتمكنين من استيعاب المعرفة والقادرين على إحداث التغيير والتقدم في مجالاتها الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاصات الجيدة .

إن تطوير المناهج أساس لكل تطوير ونواة وتقدم وتغيير لكونها عملية مستمرة وغير متوقفة عند حد معين فالاهتمام بالمناهج عملية ضرورة للنهوض بمستوى الطلبة في اختصاصهم ليصبحوا قوة فاعلة في إحداث التغيير ومسايرة التطور الرياضي الذي يتطلب كل ما هو جديد لمعرفة الحركة العالمية للمهنة وإعداد الشباب المختصين الذين يقودون عملية البناء والتقدم المتسلحين بالعلوم الحديثة والمعرفة لكونهم قادة الحركة الرياضية مستقبلا وعليهم تقع مسؤولية تطويرها .

ويجب أن يهتم طالب التربية الرياضية بالمناهج الدراسية التي تقدمها كليات التربية الرياضية في الجامعات ، فهي تمده بالحقائق والمعلومات عن المناهج المستلزم دراستها لإعداد مدرسي التربية الرياضية وتحدد إلى درجة ما مستوى الإعداد المطلوب لكي يصبح مدرسا أو مدربا في هذا المجال . وفي دراسة (الدكتور محمود الربيعي - ١٩٩٧) حول تطوير المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية منذ عام ١٩٦٣ ولغاية ١٩٩٧ استنتج بأن عدم ثبات المقررات التعليمية هو نتيجة لحالة تعكس التغيرات والتطورات المواكبة للثورة العلمية الحديثة والتي يجب على الطلبة اكتسابها في مجال عملهم المستقبلي .

ولقد أوصى الباحث بضرورة إتباع أساليب التطوير التي تعتمد على الإضافة والحذف والاستبدال والأخذ بالمستجدات الحديثة ومراجعة الطرق والوسائل التي تعمل على تطوير المناهج المقررة من خلال إعادة تقييم أهداف المناهج آخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمهنة مدرسي التربية الرياضية ، وعدم التوسع بالمواد التي لا تتسجم حاجاتهم ومتطلباتهم الرئيسية في مجال عملهم .

إن الإغراض المهمة للمنهج هو تزويد الطلبة بالخبرة أكثر من التحصيل النظري في مجال التربية الرياضية لأن ترجمة الجوانب النظرية إلى صيغ عملية تعتبر مهمة لذا ينبغي على طلبة كليات التربية الرياضية دراسة المناهج التي تتوافق مع المتغيرات

وتفاعل مع البيئة ويعد هذا أمراً ضرورياً لمواكبة الظروف التي يعيشها البلد والتي تتطلب بناء مواطن يستطيع تحمل أعباء الحياة الجديدة ومواكبة المسار العلمي والتربوي في حقل اختصاصه .

مناهج الإعداد المقررة في كليات التربية الرياضية بالوطن العربي

لقد تم تحليل وإجراء مقارنة بين الموارد والمقررات لكليات التربية البدنية و الرياضية في كل من مصر وليبيا والأردن والعراق للتوصل إلى تحديد المواد المهمة والضرورية التي يمكن أن تكون أساساً أو مرجعاً لوضع المناهج في الوطن العربي والتي تعمل على تزويد الطلبة بالخبرة اللازمة إضافة إلى التحصيل العلمي والتربوي في مجال اختصاصهم (محمود الربيعي - ٢٠٠٢ - ص ٨٨١-٨٩٥) .

أ (المواد التي درست في كليات الدول الأربع :

١. تم وضع المواد الدراسية التي درست في كليات الدول الأربع في جدول (1) وقد بلغ عددها (14) أربعة عشر وهذا يدل على أنها مهمة جداً ولا يمكن الاستغناء عنها عند إقرار المناهج الدراسية لكليات التربية الرياضية وفق النظام الدراسي السنوي أو الفصلي .

٢. هناك تشابه بالمواد إلا أنه يوجد اختلاف بالتسمية فقط وهذا ما نلاحظه بفقرة (13) و (14) .

ب (المواد التي درست في كليات ثلاث دول :

عند ملاحظتنا لجدول (2) والذي وضعت فيه المواد نجد بأنه :

١-توجد (١٤) مادة دراسية متشابهة درست في كليات ثلاث دول .

٢- هناك (8) ثمان مواد متشابهة درّست في الكليات التي تتبع النظام الفصلي (الأردن - ليبيا - مصر) ولكن لم يتم دراستها في كليات العراق التي تتبع النظام السنوي بالرغم من أهميتها لطلبة الاختصاص بالتربية الرياضية وهي (التمارين البدنية) ، الألعاب الصغيرة ، مناهج التربية الرياضية ، القياس والتقويم ، التربية الصحية ، ، الإصابات الرياضية ، الترويح) .

٣. اللغة العربية والانكليزية لم يتم وضعها ضمن مناهج كليات الأردن فقط ، أما ألعاب المضرب فقط وزعت في المناهج الأردنية بشكل منفصل وكما نلاحظه بجدول (2)

٤. قلة عدد المواد بكليات العراق والبالغ عددها (6) حصل نتيجة تطبيقها النظام الدراسي السنوي الذي لا يفسح المجال بالتوسع في توزيع المواد على أكبر عدد من الفصول الدراسية أسوة بالنظام الفصلي المتبع من كليات الأقطار الثلاث ، إضافة إلى أن بعض المواد قد دمجت مع مواد أخرى كالاختبارات مع الإحصاء والإصابات الرياضية مع الطب الرياضي .

جدول (1)

المواد والمقررات الدراسية التي درّست في كليات الدول الأربع

الأردن /فصلي	ليبيا /فصلي	مصر /فصلي	العراق /سنوي
١. سباحة	الرياضات المائية	الرياضات المائية	سباحة
٢. كرة السلة	كرة السلة	كرة السلة	كرة السلة
٣. اليد	اليد	اليد	اليد
٤. الساحة والميدان	الميدان والمضمار	ألعاب القوى	الساحة والميدان
٥. كرة القدم	كرة القدم	كرة القدم	كرة القدم

طائرة إدارة وتنظيم	طائرة إدارة وتنظيم	طائرة الإدارة والتنظيم في الرياضة	٦. طائرة ٧. إدارة وتنظيم
طرق التدريس بحث علمي	طرق التدريس مبادئ البحث العلمي	طرق التدريس بحث علمي	٨. طرق التدريس ٩. بحث علمي
الإحصاء الوصفي	إحصاء	الإحصاء في المجال الرياضي	١٠. الإحصاء الوصفي
تأريخ التربية الرياضية	مدخل التربية الرياضية	اسس و تأريخ التربية الرياضية	١١. تأريخ التربية الرياضية
التشريح التدريب الرياضي	التشريح طرق تدريب	التشريح اسس التدريب الرياضي	١٢. التشريح ١٣. التدريب الرياضي
التطبيق العملي	تربية عملية	التدريب الميداني	١٤. التدريب العملي
14 مادة	14 مادة	14 مادة	14 مادة

جدول رقم (2)

المواد والمقررات الدراسية التي درّست في كليات ثلاث دول

الأردن /فصلي	ليبيا /فصلي	مصر /فصلي	العراق /سنوي
١. تمارين بدنية	١. تمارين بدنية	١. تمارين بدنية	
٢. ألعاب صغيرة	٢. ألعاب صغيرة	٢. ألعاب صغيرة	
٣. التدريب	٣. التدريب	٣. التدريب	
٤. مناهج التربية	٤. مناهج التربية	٤. مناهج التربية	

دراسية وضعت في مناهج الكليات العراقية التي تتبع نظام الدراسة السنوي مع كليات الأردن وليبيا التي تتبع النظام الفصلي .

٣. هناك (6) مواد دراسية وضعت في الكليات التي تتبع النظام الفصلي (الأردن ، ليبيا ، مصر) لم يتم دراستها من قبل طلبة كليات التربية الرياضية في العراق التي تتبع النظام السنوي .

٤. قلة عدد المواد الدراسية في الكليات المصرية حصل نتيجة إدخالها مادة الاختبار الأول والثاني ومنذ السنة الدراسية الثالثة ولفصليين دراسيين .

د (المواد التي درست في كليات بلد واحد

لقد تم جمع هذه المواد والمقررات الدراسي في جدول (4) والذي احتوى على :-
١- أن مناهج الكليات الأردنية أدخلت (17) مادة دراسية إلا أن البعض منها تم إدخالها ضمن مناهج الكليات الأخرى ولكن بتسمية أخرى (فألعاب المضرب قد عوض عنها بمادة التنس والاسكواش والمنضدة والريشة) والدفاع عن النفس والمنازلات هي مواد مشابهة لمادة (الجودو والكراتية والتايكواندو) .

٢- ثمان (8) مواد تم دراستها في الكليات الأردنية فقط ولم توضع ضمن مناهج كليات مصر وليبيا بالرغم من تشابه نظام الدراسة بينهما وكذلك مع الكليات العراقية التي تتبع النظام السنوي وهذه المواد هي (الدراجات ، الرياضة الجماهيرية، التغذية والكيمياء ، التخطيط الرياضي ، الحركة الأولمبية ، الأجهزة الرياضية ، الرياضة في حياتنا ، مقدمة في الحركة الرياضية) .

٣- مادة الكشافة والمرشدات والملاكمة والطب الرياضي التي أدخلت في مناهج الكليات العراقية لم يتم وضعها ضمن المقررات الدراسية في كليات الأردن وليبيا ومصر وذلك لكون تشكيل الفرق الكشفية في جمهورية العراق يتم داخل المدارس بينما في الدول الأخرى فإن المؤسسات والمعامل والجهات خارج

نطاق التعليم توجد فيها أنشطة كشفية ولها فرق كشفية تقدم خدمات عديدة للمجتمع وخاصة الذين يعملون على تطبيق هدفهم وهو الخدمة العامة .

٤-كليات التربية البدنية في ليبيا أدخلت ضمن منهاجها التربية البدنية لرياض الأطفال والرياضة المعدلة والثقافة الإسلامية والتعبير الحركي والدفاع عن النفس والالعاب والتي لم تدرج ضمن مواد الكليات في الدول الأخرى

٥-مادة بيولوجيا الرياضة والصحة الشخصية والمجتمع واختياري اول وثاني ومنازلات بالمناهج المصرية لم يتم دراستها.

بكليات الدول الأخرى أيضا .

جدول (3)

المواد والمقررات الدراسية التي درّست في كليات دولتين

الأردن /فصلي	ليبيا /فصلي	مصر /فصلي	العراق /سنوي
--------------	-------------	-----------	--------------

١. تحليل حركي ٢. لياقة بدنية ٣. مبارزة ٤. مصارعة ٥. تعلم حركي ٦. جمناستك إيقاعي ٧. أثقال ٨. ثقافة سياسية ٩. قاعة بحث ١٠. حاسوب ١١. فسيولوجيا رياضية ١٢. علم الحركة ١٣. علم الاجتماع الرياضي ١٤. هوكي ١٥. القوام ١٦. علم وظائف الأعضاء ١٧.	١. تحليل حركي ٢. لياقة بدنية ٣. مبارزة ٤. مصارعة ٥. تعلم حركي ٦. جمناستك إيقاعي ٧. أثقال ٨. ثقافة سياسية ٩. قاعة بحث ١٠. حاسوب ١١. فسيولوجيا رياضية ١٢. علم الحركة ١٣. علم الاجتماع الرياضي ١٤. هوكي ١٥. القوام ١٦. علم وظائف الأعضاء ١٧.	١. تحليل حركي ٢. لياقة بدنية ٣. مبارزة ٤. مصارعة ٥. تعلم حركي ٦. جمناستك إيقاعي ٧. أثقال ٨. ثقافة سياسية ٩. قاعة بحث ١٠. حاسوب ١١. فسيولوجيا رياضية ١٢. علم الحركة ١٣. علم الاجتماع الرياضي ١٤. هوكي ١٥. القوام ١٦. علم وظائف الأعضاء ١٧.	١. تحليل حركي ٢. لياقة بدنية ٣. مبارزة ٤. مصارعة ٥. تعلم حركي ٦. جمناستك إيقاعي ٧. أثقال ٨. ثقافة سياسية ٩. قاعة بحث ١٠. حاسوب ١١. فسيولوجيا رياضية ١٢. علم الحركة ١٣. علم الاجتماع الرياضي ١٤. هوكي ١٥. القوام ١٦. علم وظائف الأعضاء ١٧.
مادة 11	مادة 3	مادة 9	مادة 11

جدول رقم (4)

المواد والمقررات الدراسية التي درّست في كليات دولة واحدة

الأردن /فصلي	ليبيا /فصلي	مصر /فصلي	العراق /سنوي
١. رماية بندقية	الفكر الجماهيري	بيولوجيا الرياضة	كشافة ومرشدات
٢. رماية قوس وسهم	التربية البدنية	الصحة	ملاكمة
	لرياض الأطفال	الشخصية	الاختبارات
		والمجتمع	والمقاييس
٣. تنس	الرياضة المعدلة	منازلات	الطب الرياضي
٤. سكواش	ثقافة إسلامية	اختياري اول	
		وثاني	
٥. منضدة	التعبير الحركي		
٦. ريشة	الدفاع عن النفس		
٧. جودو	الألعاب		
٨. كاراتية	تاريخ الحضارة		
٩. تايكواندو			
١٠. دراجات			
١١. رياضة			
جماهيرية			
١٢. التغذية			
والكيمياء			
١٣. التخطيط			
الرياضي			
١٤. الحركة			
الأولمبية			
١٥. الأجهزة			
الرياضية			
١٦. الرياضة			

			في حياتنا ١٧. مقدمة في الحركة الرياضية ١٨. التخصص في التربية الرياضية
4 مواد	4 مواد	8 مواد	18 مادة

مجموع المواد والمقررات الدراسية في الدول الأربعة

ولمعرفة مجموع المواد والمقررات الدراسية في كليات الدول العربية الأربع فقد وضعت في جدول (5) والذي نلاحظ فيه ما يلي :-

١. أن المنهاج المقرر في كليات التربية الرياضية الأردنية التي تتبع النظام الفصلي قد ضمت (54) مادة دراسية أما بالمرتبة الثانية فجاءت كليات التربية البدنية الليبية (44) مادة أما الكليات المصرية بالرغم من إتباعها النظام الفصلي فإنها تساوت مع عدد المواد في المناهج العراقية والتي تتبع النظام السنوي وقد حصل هذا نتيجة كون الكليات المصرية أدخلت مادة الاختيار الأول والثاني لفصلين دراسيين وهذا مما يؤدي إلى الإقلال من عدد المواد الدراسية التي يتم دراستها .

الدول	عدد المواد	%	النظام الفصلي
الأردن	٥٤	٣٢.٥٣	فصلي

ليبيا	٤٤	٢٦.٥١	فصلي
مصر	٣٤	٢٠.٢٨	فصلي
العراق	٣٤	٢٠.٢٨	سنوي
المجموع	١٦٦	١٠٠%	

أما المواد الدراسية التي تم اعتمادها في مناهج كليات الدول الاربعة فهي:

- ١-السباحة (الرياضات المائية)
- ٢-كرة السلة
- ٣-كرة اليد
- ٤-الساحة والميدان (الميدان والمضمار) العاب القوى
- ٥-كرة القدم
- ٦-الكرة الطائرة
- ٧-الادارة والتنظيم
- ٨-طرائق التدريس
- ٩-البحث العلمي
- ١٠- الاحصاء
- ١١- تاريخ التربية الرياضية
- ١٢- التشريح
- ١٣- التدريب الرياضي
- ١٤- التدريب العملي (التطبيق العملي) تربيته عمليه
- ١٥- تمارين بدنية
- ١٦- العاب صغيرة

- ١٧- التدريب
- ١٨- مناهج التربية الرياضية
- ١٩- قياس وتقويم (اختبارات وقياس)
- ٢٠- تربية صحية
- ٢١- الاصابات الرياضية
- ٢٢- الترويج
- ٢٣- العاب المضرب
- ٢٤- لغة عربية
- ٢٥- لغة انكليزية
- ٢٦- بايوميكانيك (ميكانيكا حيويه)
- ٢٧- علم النفس
- ٢٨- تربية
- ٢٩- تحليل حركي
- ٣٠- لياقة بدنية
- ٣١- مبارزة
- ٣٢- مصارعة
- ٣٣- تعلم حركي
- ٣٤- جمناستك ايقاعي
- ٣٥- اثقال
- ٣٦- ثقافة سياسية (ثقافة وطنيه)
- ٣٧- مشروع بحث (قاعة بحث)
- ٣٨- حاسبات

- ٣٩- علم الحركة
- ٤٠- علم الاجتماع الرياضي
- ٤١- فسيولوجيا الرياضة
- ٤٢- طب رياضي تمرينات علاجية
- ٤٣- هوكي
- ٤٤- تربية قوام
- ٤٥- علم وظائف الاعضاء
- ٤٦- رماية بندقية
- ٤٧- رماية قوس وسهم
- ٤٨- تنس
- ٤٩- سكواش
- ٥٠- منضدة
- ٥١- ريشه
- ٥٢- جودو
- ٥٣- كراتيه
- ٥٤- رياضة جماهيرية
- ٥٥- التغذية والكيمياء
- ٥٦- التخطيط الرياضي
- ٥٧- الحركة الاولمبية
- ٥٨- الاجهزة الرياضية
- ٥٩- الرياضة في حياتنا
- ٦٠- مقدمة في الحركة الرياضية

- ٦١- الكشافة
- ٦٢- الملاكمة
- ٦٣- بيولوجيا الرياضة
- ٦٤- الصحة الشخصية والمجتمع
- ٦٥- المنازلات
- ٦٦- اختياري اول
- ٦٧- اختياري ثاني
- ٦٨- التربية البدنية لرياض الاطفال
- ٦٩- الرياضه المعدله
- ٧٠- التعبير الحركي
- ٧١- الدفاع عن النفس
- ٧٢- تاريخ الحضاره
- ٧٣- الفكر الجماهيري
- ٧٤- الدراجات

المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية للبنات:

أدناه النموذج لما يدرس في كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة الاسكندرية في شعبة
تعليم التربية الرياضية لفرقتين ولفصلين دراسيين .

الدرجات العلمية - درجة البكالوريوس - شعبة تعليم التربية الرياضية

شعبة تعليم التربية الرياضية

الفرقة الثالثة

الفصل الدراسي الأول	
المقرر	الأهداف
مناهج التربية الرياضية	إلمام الطلبة بعناصر المنهاج (الأهداف - المحتوى - التقويم) التعرف على خصائص المراحل السنية التدريب على كيفية اختيار المحتوى الذي يتناسب مع خصائص المرحلة فهم أهمية وضع خطة وتحصيل الدرس الإلمام بمفهوم النشاط الداخلي والخارجي والمعوقات التي تواجه تنفيذه
تكنولوجيا التعليم	يفهم الطالب ماهية التكنولوجيا وتأثيرها في النواحي التربوية للمتعلم أهمية التكنولوجيا في العملية التربوية والتعليمية الدور الفعال لوسائل الاتصال التعليمية في تحويل فلسفة التعليم ونظريات التربية (ممارسات عملية تطبيقية) تنمية القدرة على استخدام التكنولوجيا لمعالجة المشكلات التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية وضع منظومة لتطوير المناهج الدراسية وتطوير إعداد معلم التربية الرياضية تخطيط وتصميم الوحدات الدراسية لأنشطة التربية الرياضية في ضوء المستجدات التكنولوجية .
التربية الحركية	تتعرف الطالبة على أهمية التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية تفهم أسس التربية الحركية تستطيع الطالبة أن تضع أهداف لبرامج التربية الحركية تحلل وتصنف الحركة ومحاورها أعداد دروس تربية حركية والقيام بتطبيقها
الإدارة المدرسية	تأهيل الطالبة لممارسة دورها التربوي بعد التخرج في إدارة المدارس

التعليمية بكافة مستوياتها وتوعياتها من حيث العمل على تحقيق أهداف المدرسة . تفعيل الاتصال بين مختلف أنواع العلاقات المدرسية الداخلية والخارجية. الإشراف على الشؤون الإدارية والمالية . الإشراف على النواحي الفنية ومتابعة سير الدراسة .	
أساسيات الأنشطة الرياضية التطبيقية	
التعرف على المفاهيم الأساسية إكساب الطالبة طرق التدريس الخاصة بالمجموعات العضلية المختلفة والمهارات الحركية الخاصة بالمادة التعرف على القانون الدولي للجهاز الإيقاعي .	الجمباز الإيقاعي
أن تستطيع الطالبة أداء عمليات الإنقاذ في حمامات السباحة إعداد الطالبة المعلمة لتخطيط وتنفيذ دروس السباحة - اكتساب المهارات التدريسية .	الرياضات المائية
إعداد الطالبة المعلمة بطرق تدريس المهارات الهجومية والدفاعية والخطية تطبيق مواد القانون في كرة اليد .	كرة اليد
الإلمام بمهارات تدريس الباليه والرقص الشعبي التعرف على كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم درس الرقص الشعبي	التعبير الحركي
تتعرف الطالبة على المهارات الأساسية للهوكي تتدرج في تعلم المهارات الأساسية تشرح خطط الهجوم الفردية والجماعية تفسير القانون وتطبيقه .	الهوكي
اكتساب المهارات الأساسية تدريس المهارات الحركية في المجالات المختلفة	التدريب الميداني

الفصل الدراسي الثاني	
المقرر	الأهداف
طرق تدريس التربية الرياضية	تتعرف الطالبة على النواحي الفنية لتدريس التربية الرياضية الإلمام بالنماذج التطبيقية لتحضير الدرس تتعرف على كيفية استخدام الوسائل التعليمية تتعرف على مفهوم وأهداف التدريب الميداني تدرك المعوقات التي تواجهها أثناء التدريب الميداني والتدريب على وضع حلول مقترحة لهذه المعوقات
سيكولوجية التعلم الحركي	التعريف بعملية التعلم الحركي والمتغيرات المؤثرة في حدوثها والنظريات المفسرة لها وكيف يمكن التعرف على نتائجها وقياسها من أجل تقييمها بواسطة المعلم
القيادة الإدارية في المجال الرياضي	التعرف على مفاهيم القيادة وأهميتها ونظرياتها وأنواع القيادة في المؤسسات التعليمية
التربية الصحية	تعريف الطالبات بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية وتطبيقها في المدرسة والمجتمع
أساسيات الأنشطة الرياضية التطبيقية	
الجمباز الفني	تعليم وتدريب عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بمهارات الجمباز الفني التعرف على طرق تدريس وتعليم الجمباز الفني لمراحل النمو والمراحل التعليمية المختلفة تنمية السمات الخلقية والنفسية من خلال درس الجمباز .
الكرة الطائرة	تؤدي الطالبة المهارات الأساسية تفهم القانون الدولي وتطبقه تعد تدريبات فردية وزوجية وجماعية تطبيقات عملية على تدريس وتعليم المهارات الأساسية والخطط

الفردية لتلميذات المرحلة الابتدائية .	
تخطط الطالبة لدرس مسابقات الميدان والمضمار تتدرج في تدريس مسابقات الميدان والمضمار تعرف على التحليل الحركي والميكانيكي للمسابقات تقويم مسابقات الميدان والمضمار .	مسابقات الميدان والمضمار
تعليم المهارات الأساسية و المهارات الأساسية الفردية في الدفاع تدريس المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الابتدائية تعد الطالبة تدريبات لهذه المهارات تتناسب والمرحلة الابتدائية	كرة السلة
اكتساب الطالبات المهارات الحركية التصور للمهارات الهجومية والدفاعية اكتساب القدرة على الفهم والتحليل والتدريس للمهارات تنمية النقد على النقد واستخدام الأساليب الحديثة في تعلم مهارات (أ- تايكوندو ب- كاراتيه ج- جودو) .	رياضات الدفاع عن النفس
تنمية مهارات التدريس في المراحل التعليمية المختلفة وإتقانها يؤدي الطالب المعلم التمرين المتصل في المدارس المختلفة يشارك مشاركة فعالة في الأنشطة المدرسية يعايش الطالب المعلم الحياة المهنية بالمدارس تقويم الطالب المعلم	التدريب الميداني

الفرقة الرابعة

الفصل الدراسي الأول	
المقرر	الأهداف
تقويم طرق التدريس في	أن تستطيع الطالبة تطبيق ما تم تدريسه في الفرقة الثالثة (النماذج التطبيقية لتحضير الدرس - استخدام الوسائل التعليمية - طرق

التربية الرياضية	التدريس المختلفة) أن تتمكن الطالبة من التخطيط الجيد للتدريس - تقويم طرق التدريس المستخدمة
الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية	تتعرف الطالبة على أغراض القياس في التربية الرياضية تفهم فوائد القياس تعرف وسائل القياس وأنواعه تطبق التقويم في برامج التربية الرياضية
الإصابات الرياضية والإسعافات	تأهيل الطالبات للتعرف على الإصابات الرياضية التي تحدث في المدرسة من حيث النوع والسبب وطرق تلاقي الإصابة
التربية الكشفية	دراسة وتفهم أسس وأهداف ومبادئ الحركة الكشفية إكساب الطالبات خبرات التربية الكشفية ودراسة المهارات الكشفية والتربية على الريادة فيها
الإشراف والتوجيه	يهدف هذا المقرر إلى التعريف بأهمية الإشراف والتوجيه المدرسي وعناصر عملية التوجيه في مجال التربية والتعليم
أساسيات الأنشطة الرياضية التطبيقية	
الجمباز الإيقاعي	تنمية القدرة على الأداء الإبتكاري الحركي من خلال المهارات الخاصة بالمادة إعداد الطالبة المعلمة لكافة المهارات التدريسية تنمية السمات الخلقية والنفسية من خلال عملية التدريس
السلاح	تكتسب صفات معلم السلاح تفهم طبيعة وأهداف وأنواع درس السلاح تعرف الوسائل والأدوات المعينة تتدرج في تعليم المهارات تستطيع اختيار مبتدئ للعبة السلاح تكتسب أساليب التقويم

كرة اليد	إلمام الطالبة المعلمة بالمهارات الأساسية الهجومية والدفاعية الخطط بنوعيتها القياس وتقويم مستوى الأداء المهاري في كرة اليد القدرة على تطبيق مواد القانون
التعبير الحركي	الإلمام بمهارات تدريس الرقص الابداعي الحديث (التخطيط - التنفيذ - التقويم) تنمية القدرة على الأداء الابداعي استخدام الوسائل التعليمية في درس الرقص الابداعي الحديث
التنس	تؤدي المهارات الحركية الأساسية للتنس تكتسب طرق تدريس المهارات الأساسية تفهم التحليل الحركي للمهارات الأساسية تفسر القانون وتطبقه من خلال المباريات
التدريب الميداني	تنمية مهارات التدريس في المراحل التعليمية المختلفة وإتقانها يؤدي الطالب التمرين المتصل في المدارس المختلفة يشارك مشاركة فعالة في الأنشطة المدرسية
الفصل الدراسي الثاني	
المقرر	الأهداف
برامج التربية الرياضية	التعرف على فلسفة البرنامج في التربية الرياضية ومفهومه التعرف على دور معلم التربية الرياضية في بناء البرنامج للمراحل التعليمية المختلفة - تخطيط البرامج المختلفة
العلاقات العامة	توضيح أهمية علم العلاقات العامة في التربية البدنية والرياضة للمؤسسات التعليمية المختلفة
التربية المقارنة ونظم التعليم	دراسة النظم التعليمية في بعض المجتمعات أو الدول مما يعين على فهم هذه المشكلات والوقوف على المشكلات التي تعاني منها
علم الاجتماع	دراسة الموضوعات والمناهج والطرق والأدوات المستخدمة في علم

الرياضي	الاجتماع وبحوثه بهدف المساهمة في مواجهة وعلاج الكثير من المشكلات الرياضية في المجتمع بشتى صوره ومجالاته
أساسيات الأنشطة الرياضية التطبيقية	
الجمباز الفني	تنمية القدرة على الأداء الإبتكاري الحركي من خلال تعليم المهارات وتكوين بعض الجمل الحركية على أجهزة الجمباز المختلفة تنمية الإدراك الحسي حركي من خلال تعليم وتدريب مهارات الجمباز الفني تعريف الطالبات بالاحتياجات الواجب مراعاتها لمنع حدوث الإصابات أثناء تطبيق الجمباز الفني في درس التربية الرياضية الإعداد الجيد للطالبة المعلمة في المهارات التدريسية الخاصة بالجمباز الفني
الكرة الطائرة	تؤدي الطالبة المهارات الحركية الأساسية تتعرف على طرق تنمية الإعداد البدني العام والخاص الأدوات المساعدة لاكتساب الإعداد البدني تستطيع أن توظف ما اكتسبته في تحضير درس للكرة الطائرة تعد تدريبات فردية وجماعية تناسب المرحلة الإعدادية تفسر وتطبق القانون الدولي في المباريات تقويم أداء التلاميذ في المرحلة المختلفة تكوين فريق للكرة الطائرة في المدرسة
مسابقات الميدان والمضمار	إتقان المهارات الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار (الرمح - القرص) إكساب الطالبة مهارات التدريس عن طريق ورش العمل لمهارات مسابقات الميدان والمضمار التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مسابقات الميدان والمضمار.

كرة السلة	تؤدي الطالبة المهارات الأساسية و والخطط الهجومية والدفاعية إعداد تدريبات اللعبة تطبيق وتفسير القانون من خلال المباريات
تنس الطاولة	تؤدي الطالبة المهارات الحركية الأساسية من الضربات المتقدمة اكتساب مهارات التدريس تعد تدريبات لجميع المهارات الأساسية فردية وزوجية وجماعية - مباريات زوجية تطبق القانون الدولي الزوجي من خلال المباريات
الأنشطة الرياضية التطبيقية	
الجمباز الإيقاعي	تنمية القدرة على الأداء الإبتكاري الحركي من خلال المهارات الخاصة بالمادة إعداد الطالبة المعلمة لكافة المهارات التدريسية تنمية السمات الخلقية والنفسية من خلال عملية التدريس
السلاح	تكتسب صفات معلم السلاح تفهم طبيعة وأهداف وأنواع درس السلاح تعرف الوسائل والأدوات المعينة تتدرج في تعليم المهارات تستطيع اختيار مبتدئ للعبة السلاح تكتسب أساليب التقويم
كرة اليد	إلمام الطالبة المعلمة بالمهارات الأساسية الهجومية والدفاعية الخطط بنوعها القياس وتقويم مستوى الأداء المهاري في كرة اليد القدرة على تطبيق مواد القانون
التعبير الحركي	الإلمام بمهارات تدريس الرقص الإبتكاري الحديث (التخطيط - التنفيذ - التقويم) تنمية القدرة على الأداء الإبتكاري

استخدام الوسائل التعليمية في درس الرقص الابتكاري الحديث	
تؤدي المهارات الحركية الأساسية للتنس تكتسب طرق تدريس المهارات الأساسية تفهم التحليل الحركي للمهارات الأساسية تفسر القانون وتطبقه من خلال المباريات	التنس
تنمية مهارات التدريس في المراحل التعليمية المختلفة وإتقانها يؤدي الطالب المعلم التمرين المتصل في المدارس المختلفة يشارك مشاركة فعالة في الأنشطة المدرسية	التدريب الميداني
الفصل الدراسي الثاني	
الأهداف	المقرر
التعرف على فلسفة البرنامج في التربية الرياضية ومفهومه التعرف على دور معلم التربية الرياضية في بناء البرنامج للمراحل التعليمية المختلفة - تخطيط البرامج المختلفة	برامج التربية الرياضية
توضيح أهمية علم العلاقات العامة في التربية البدنية والرياضة للمؤسسات التعليمية المختلفة	العلاقات العامة
دراسة النظم التعليمية في بعض المجتمعات أو الدول مما يعين على فهم هذه المشكلات والوقوف على المشكلات التي تعاني منها	التربية المقارنة ونظم التعليم
دراسة الموضوعات والمناهج والطرق والأدوات المستخدمة في علم الاجتماع وبحوثه بهدف المساهمة في مواجهة وعلاج الكثير من المشكلات الرياضية في المجتمع بشتى صوره ومجالاته	علم الاجتماع الرياضي
أساسيات الأنشطة الرياضية التطبيقية	
تنمية القدرة على الأداء الإبتكاري الحركي من خلال تعليم المهارات وتكوين بعض الجمل الحركية على أجهزة الجمباز المختلفة تنمية الإدراك الحسي حركي من خلال تعليم وتدريب مهارات الجمباز الفني	الجمباز الفني

تعريف الطالبات بالاحتياجات الواجب مراعاتها لمنع حدوث الإصابة أثناء تطبيق الجمناز الفني في درس التربية الرياضية الإعداد الجيد للطالبة المعلمة في المهارات التدريسية الخاصة بالجمناز الفني	
تؤدي الطالبة المهارات الحركية الأساسية تتعرف على طرق تنمية الإعداد البدني العام والخاص الأدوات المساعدة لاكتساب الإعداد البدني تستطيع أن توظف ما اكتسبته في تحضير درس للكرة الطائرة تعد تدريبات فردية وجماعية تناسب المرحلة الإعدادية تفسر وتطبق القانون الدولي في المباريات تقويم أداء التلاميذ في المرحلة المختلفة تكوين فريق للكرة الطائرة في المدرسة	الكرة الطائرة
إتقان المهارات الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار (الرمح - القرص) إكساب الطالبة مهارات التدريس عن طريق ورش العمل لمهارات مسابقات الميدان والمضمار التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مسابقات الميدان والمضمار.	مسابقات الميدان والمضمار
تؤدي الطالبة المهارات الأساسية و الخطط الهجومية والدفاعية إعداد تدريبات اللعبة تطبيق وتفسير القانون من خلال المباريات	كرة السلة
تؤدي الطالبة المهارات الحركية الأساسية من الضربات المتقدمة اكتساب مهارات التدريس تعد تدريبات لجميع المهارات الأساسية فردية وزوجية وجماعية - مباريات زوجية	تنس الطاولة

تطبيق القانون الدولي الزوجي من خلال المباريات	
تنمية مهارات التدريس في المراحل التعليمية المختلفة وإتقانها يؤدي الطالب المعلم التمرين المتصل في المدارس المختلفة يشارك مشاركة فعالة في الأنشطة المدرسية	التدريب الميداني

ومن أجل التأكيد على المتطلبات والخصائص الأساسية التي تحقق العطاء الجيد وتنظيم العمل وصياغة شخصية الطالب وتسليحه بالسلوك الجيد ، ينبغي على واضعي المناهج لكليات التربية الرياضية دراسة المواد والمقررات التي تتفاعل مع البيئة وتتوافق مع المتغيرات ويعد هذا أمراً ضرورياً لمواكبة التطور الحاصل في المجال الرياضي والتركيز على الجوانب الآتية :

١. إعادة الفحص المستمر والتقويم للمواد والمقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية في الوطن العربي حاجة ملحة وضرورية لأنها حالة انعكاس للتغيرات والتطورات المواكبة للإنفجارات العلمية المتلاحقة وخاصة في مجال الرياضة .
٢. ضرورة عقد لقاءات ودعم المراسلات وتبادل الخبرات بين العاملين والتدريسين المختصين ووضع اتفاقيات لتوحيد المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية بالوطن العربي وذلك لتشابه الظروف والإمكانات المتوفرة وهذا مما يعزز من تأهيل الطلبة وإعدادهم نتيجة اختيار المواد والمقررات الدراسية التي تلبي حاجاتهم في مجال تخصصهم .
٣. إتباع أساليب التطور التي تعتمد على الإضافة والحذف والاستبدال والأخذ بالمستجدات الحديثة ومراجعة الطرائق والوسائل التي تعمل على تطوير المواد والمقررات الدراسية وحسن اختيارها من خلال إعادة تقييم أهدافها آخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمختلف التخصصات الرياضية .

٤. ضرورة العمل على إدخال مادة التخصص أو الاختيار الأول والثاني في كليات التربية الرياضية بالوطن العربي التي لم تضعها في مقرراتها الدراسية لكونها تفسح المجال للطلبة لاستيعاب معلومات واسعة في إحدى الاختصاصات الرياضية والتي تفيده في عملية التدريب إضافة إلى التدريس .
٥. إقرار تدريس مادة الحاسبات في جميع كليات التربية الرياضية بالوطن العربي حيث أصبحت حاجة ملحة في وقتنا الراهن وفي جميع التخصصات الرياضية .
٦. إن نظام الدراسة الفصلي يفسح المجال باختيار واسع للمواد الدراسية وفترات أطول لتوزيعها مما يتسنى الاستفادة منها بشكل أوسع لذا يجب أن يتم التركيز على العمل بهذا النظام بدلا من النظام السنوي .

تقويم مناهج التربية الرياضية :

إن إعادة تقويم مناهج التربية الرياضية بصفة دورية على ضوء النتائج التي نحصل عليها بطرق علمية وتحليلها سوف تمكن القائمين على تنفيذها من معرفة مدى التقدم الذي طرأ عليها وكذلك نقاط الضعف التي تواجه عدم تقدمها لهذا فإنه يتحتم إعادة تقويم المناهج وإجراء ما يلزم من تعديلات ضرورية . وهذا يجعل التربية الرياضية تسير على أساس علمي سليم وقادر على تقديم خدمات أكثر وأعظم للعاملين بميدانها .

إن التقويم يعطي وزنا أو يقدر كما ونوعا للحكم على ناحية أو أكثر من النواحي الهامة لمشكلة أو موضوع ما وإن هدفه الأساس هو التطوير والتحسين ، لذا فإن عملية التقويم يجب أن تسير وفق المخطط المرسوم لها والنتائج فيها تطابق الأهداف من حيث الكم والنوع وأن تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسها أو مشاهدتها والوقوف على آثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لأجل القيام بما يلزم من الوسائل والإجراءات لإصلاح ذلك العمل وتحسينه (محمود الربيعي - ٢٠٠١ - ص ١٣) .

ويعتمد مفهوم التقويم أيضا إلى التحسين والتعديل ثم التطور ، فالتقويم يعني الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره .

ويرتبط تقويم منهج التربية الرياضية بالأهداف الموضوعة بشكل مسبق ، حيث يتوقف نجاح عملية تقويم المنهج على هذه الأهداف ، فالتقويم عملية هادفة وليست زينة أو حاشية شكلية للمنهج الدراسي .

ومفهوم التقويم يتضمن معاني التقدير ووضع القيمة ، والمحاسبة ولأن قيمة الشيء نسبية وليست مطلقة فإن تقويم البرنامج في التربية البدنية والرياضية يعني تقدير قيمته بإضافة صفة تتراوح ما بين الامتياز متدرجة في الهبوط إلى درجة السوء أو عدم الصلاحية .

وجوهر التقويم من منظور النظم وهو عملية (Process) لها أهميتها حيث يعتمد عليه بشكل أساسي في اتجاه ومسار التغذية الراجعة ، باعتبار أن الإصلاح أو التعديل هما رد فعل للتقويم الفعال ونتيجة منطقية له .

والتعبير الموضوعي عن التقويم أو التقدير إنما يتم عبر المقاييس والاختبارات باعتبارها أدوات لجمع البيانات بطريقة موضوعية وصادقة ثابتة والمقاييس والاختبارات تجتهد أن تجاوب على تساؤلات مثل (الكم) ، (كيف) ، فهي تتعامل مع الكم بالأرقام والحسابات والنسب والإحصاءات كما تتعامل مع کیف عن طريق التقدير الموضوعي للمواصفات والدرجات والتصنيفات .

وتشهد حركة البحث والدراسة في مجال الاختبارات والمقاييس نهضة كبيرة على مستوى العالم وأنظمته التربوية ، ولم يختلف نظام التربية البدنية والرياضية عن الركب فأصبحت المؤلفات العلمية والعربية تزخر بكم وافر من الاختبارات والمقاييس التي

تساعد على أداء عمليات التقويم لكل أنواعه وأساليبه وطرقه ، ولقد ساهم في ذلك تحديدا تبني نظام التربية البدنية والرياضية للمدخل السلوكي الإجرائي للأهداف التعليمية ، بحيث أمكن تقسيم الاختبارات والمقاييس من المنظور السلوكي إلى ما يتصل منها بالجانب الحركي / البدني ، والانفعالي الوجداني ، المعرفي / العقلي وبذلك أمكن ولأول مرة تغطية كافة الأهداف والمحتويات التعليمية تغطية شاملة ومتكاملة من منظور التقويم ، بعد أن نشطت حركة نشر الاختبارات المعرفية والاجتماعية ، وتلاها فورا نشر الاختبارات المعرفية والإدراكية في مختلف مجالات وأنشطة التربية البدنية والرياضية ، كما إن الاتجاه المعاصر للتقويم يتخطى مفهوم تحصيل النمو والنضج الشامل ؛ ولهذا أصبح التقويم في التربية البدنية والرياضية يهتم بتقويم جوانب مثل الاهتمامات والاستعدادات والميول والاتجاهات ، فضلا عن اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعرفة الرياضية (أمين أنور ود. جمال الشافعي - ٢٠٠٠-٤٨١) .

وكثيرا ما كان ينظر إلى التقويم في التربية البدنية على أنه جهد لا طائل من ورائه فكانت وجهة نظر المدرسين أن التقويم عمل معقد كما أنه مجهود ويستهلك الكثير من الوقت والتكاليف ، فضلا عن إنه لا يؤدي - في التربية البدنية - دوره في باقي المواد من نجاح أو رسوب ، الأمر الذي دفع عددا كبيرا من مدرسي التربية الرياضية البدنية إلى تجنب التقويم في برامج أو تجاهل تنفيذه أو تنفيذه بصورة تتسم بالشكلية .

ولكن إذا لم يكن هناك تقويم لمنهج التربية البدنية والرياضية وعمليات التعلم فكيف ستتم المحاسبة Accountability لنتائج هذا التعلم وكيف سنتأكد من صلاحية المنهج الذي يتم تدريسه ، وكيف نحسن جوانب الضعف فيه إذا ما افتقدنا وسيلة أو أداة المراجعة .

وإذا كان ما سبق يعبر عن نظرة قديمة لتقويم المناهج ، فإن النظرة الحديثة تعتبره جزءا عضويا من أجزاء المنهج وأحد أهم مرتكزاته ، ولا يعني وجوده في نهاية مراحل تصميم المنهج أنه أقل أهمية مما سبقه من مراحل وواجبات .

ولا يقتصر المفهوم المعاصر لتقويم المنهج على إجراءات مثل تصنيف الجماعات ، التسجيل الموضوعي للنتائج ، والتفسير المعياري لاختبار التحصيل ، إنما يجب أن يعنى بالأداء الشامل المؤسس على قياس نتائج التعلم ، الذي يهتم بقياس شتى جوانب مخرجات التعلم السلوكية ولا يكتفي بالصفات البدنية أو المهارات الحركية ، بل يهتم كذلك بالاتجاهات والدوافع والسلوك الاجتماعي والقيم فضلا عن المعرفة الرياضية فهما وتطبيقا .

نماذج لتقويم المناهج

يعتبر التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الأحكام للوصول في النهاية إلى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التقويمية وتحسين نتائجها .

ويشير (Baumgartner) عن (محمد حسن علاوي، ونصر الدين - ٢٠٠٠ - ٢٢) بأن التقويم هو العملية التي تستخدم المقاييس ، وغرض المقاييس جمع البيانات وفي عملية التقويم تفسر البيانات لتحديد مستويات حتى يمكن اتخاذ القرار ويبدو واضحا أن نجاح التقويم يعتمد بصورة مباشرة على قيمة البيانات المتجمعة ، فإذا كانت المقاييس غير دقيقة أو غير صادقة فإن التقويم يبدو مستحيلا .

ونضع بين أيدي الباحثين والمختصين نماذج لتقويم المنهج ومحتواه وذلك للاستفادة من إمكانية تطبيقها في مجال بحوثهم وأعمالهم .

أ نموذج تقويم المنهج

إن المنهاج الحديث هو المنهاج الذي يربط كل ما تخططه المدرسة من ألوان النشاط الذي يوفر للتلميذ فرص التفاعل والتعلم والنمو إلى أقصى ما تستطيعه قدراته ، وبما يلبي احتياجاته كعنصر فعال في المجتمع .

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تحتاج إلى تعديل	تنقل إلى مجال آخر هو
١	استناد المنهج إلى فلسفة تربوية مقبولة				
٢	أن يكون المنهج شاملا				
٣	أن يستند المنهج على دراسة علمية للفرد والمجتمع				
٤	أن يستند إلى العملية التي تتناسب مع روح العصر				
٥	استناده إلى دراسة علمية للفرد والمجتمع				
٦	يراعى الاتجاهات النفسية والتربوية للتلاميذ				
٧	يهتم بالنمو العقلي للطلبة				
٨	يعدل حسب ظروف التلاميذ واحتياجاتهم				
٩	ضرورة اهتمام المنهج بالمعلومات والمهارات				
١٠	يراعى الميول والعادات للتلاميذ				

١١	يهتم المنهج بالتذوق والتقدير				
١٢	العناية بجميع نواحي التعلم				
١٣	توجيه سلوك المتعلم وفق الأهداف التربوية المخططة				
١٤	توفيق الصلة بين المدرسة والبيئة				
١٥	يتعامل مع التلميذ لاعتباره فردا اجتماعيا متفاعلا				
١٦	لا يهمل القيمة الاجتماعية للتلميذ ويعدها مصدر من مصادر التعلم				
١٧	يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية				
١٨	يوفر للمتعلمين الديمقراطية داخل المدرسة				
١٩	يساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم				
٢٠	مرن يقبل التعديل				
٢١	يشارك في إعداد جميع الأطراف المؤثرة فيه والمتأثرة				
٢٢	يشمل عناصر المنهاج الخمسة				
٢٣	المتعلم محور المنهاج				
٢٤	تعد المادة الدراسية محور المنهاج				
٢٥	يركز على اختبار المادة الدراسية				
٢٦	الأهداف المتوخاة من المنهاج واضحة				
٢٧	الإمكانات والمستلزمات لها تأثير في اختيار نوع الفعالية والنشاط				

				٢٨	تحديد أنواع الأنشطة المناسبة لاكتساب الخبرات
				٢٩	تحديد الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة
				٣٠	اختبار وسائل التوجيه التربوي والإرشاد النفسي للمتعلم
				٣١	تقويم جميع جوانب العملية التربوية لمعرفة مدى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة
				٣٢	المنهاج متوازن يتيح الخبرات التي تحفز النمو والنضج لكل التلاميذ في المجالات البدنية والحركية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية
				٣٣	المنهاج مؤسس على أغراض واهتمامات وقدرات وحاجات التلاميذ
				٣٤	منهاج التربية الرياضية جزء متكامل من الجهد التربوي الكلي للمدرسة ولا يتعارض إطلاقاً مع أي جانب منه
				٣٥	المنهاج يتكامل مع بيئة المجتمع المحيط ويعمل على خدمته
				٣٦	المنهاج يتيح مدى واسع من الأنشطة المرغوبة للتلاميذ من خلال تسهيلات ملائمة ووقت كاف وقيادة متحمسة مشجعة

					التعامل مع منهج التربية البدنية كجزء من المنهج الأكاديمي للمدرسة	٣٧
					اختيار الأنشطة وفق محكات علمية تدل على قيمتها	٣٨
					التركيز على الأنشطة التي تهتم في التكيف الحياتي والمهني للفرد	٣٩
					أنشطة متنوعة لإرضاء الحاجات الفردية والاهتمامات	٤٠
					أهمية تشكيل اتجاهات إيجابية نحو النشاط والحركة ونبذ الكسل	٤١
					اهتمام الأنشطة والبرامج بالشمول والتكامل السلوكي	٤٢

أنموذج لتقويم محتوى المنهج

يعد المحتوى : نوعية من المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية ويختار المحتوى في ضوء الأهداف - وتحدد الأهداف وتختار في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة .

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تحتاج إلى	تنقل إلى
---	--------	------	---------	-----------	----------

		تعديل	مجال آخر هو		
١	مراعاة الدقة في عرض محتويات خطة الدرس				
٢	إمكانية تجزئة المهارات الصعبة وتعليمها				
٣	توجد صياغات واضحة ومكتوبة لأهداف وأغراض برنامج التربية البدنية				
٤	كل الأهداف والأغراض يمكن تقويمها				
٥	وجود مرونة كافية وفرص متاحة لمراجعة الأهداف والأغراض لمواجهة الظروف المتغيرة				
٦	مقررات الأنشطة يتم كتابتها وتكون حديثة ومعاصرة				
٧	محتوى البرنامج التعليمي مصمم ليسهل الانتقال من المستوى الابتدائي إلى المستوى الثانوي				
٨	محتوى البرنامج التعليمي يستخدم الأساليب المتدرجة في تعليم المهارات				
٩	المحتوى مرن وخطط بحيث يسمح بمقابلة الفروق الفردية				
١٠	اعتبارات التخطيط تتضمن حاجات التلميذ ، الاهتمامات ، والخبرات				

					نتائج التقييم الصحي تستخدم من أجل فاعلية التعلم	١١
					خبرات أنشطة وقت الفراغ متضمنة في المحتوى	١٢
					التربية البدنية المعدلة جزء من البرنامج العادي	١٣
					يوجد تنوع عريض من الأنشطة ليمد بخبرات في مهارات عديدة	١٤
					أنشطة اللياقة تقدم ضمن محتوى البرنامج	١٥
					الأنشطة الترويحية وأنشطة الأمان تقدم في محتوى البرنامج	١٦
					الأنشطة التربوية تقدم في محتوى البرنامج	١٧
					التربية لها مكانة في الجدول المدرسي	١٨
					محتوى البرنامج يتضمن تمارين القوة ، المهارات ، لياقة الجهاز الدوري التنفسي	١٩
					البرنامج يمد بالغرض لتطوير النمو النفسي وتطوير مفهوم ذات إيجابي خلال النجاح في الأنشطة	٢٠
					البرنامج يتيح الفرص لتطوير النمو الاجتماعي وأنشطة وقت الفراغ والقيادة	٢١
					توزيع المواضيع بشكل متسلسل	٢٢

					ومنسجم	
					يزود الطالب بخبرات متنوعة	٢٣
					يوفر للطالب وصفة الابتكار والتجديد	٢٤
					يشجع عن البحث والاستقصاء	٢٥
					يكتسب الطالب خبرات متكاملة	٢٦
					يتناسب مع المستوى العلمي للتلميذ	٢٧
					يراعي ميول التلاميذ وحاجاتهم وإمكاناتهم	٢٨
					يراعي توفير عناصر التسويق والإثارة	٢٩
					يراعي مبادئ التعلم ونظرياته	٣٠
					ينسجم مع أهداف المرحلة الدراسية	٣١
					له علاقة وثيقة بالأهداف التربوية	٣٢
					يقدم معلومات حديثة في علوم التربية الرياضية	٣٣
					يكسب خبرة واقعية للعمل المستقبلي	٣٤
					البرنامج يوازن بين كل من جانبي التدريس والنشاط المدرسي ويتيح ذلك لكل تلميذ	٣٥
					البرنامج يسمح لمشاركة فاعلة في الدرس	٣٦
					يوجد برنامج اللياقة البدنية يتضمن مسابقات وتتابعات وتدريب دائري	٣٧

					، اختبارات دورية ...الخ	
					يتضمن المحتوى بعض المهارات المختلفة في الألعاب الفردية والزوجية وألعاب والأجهزة ..الخ	٣٨
					تحديد مدى صعوبة محتوى الدرس	٣٩
					مناسبة المحتوى لمستوى نضج التلاميذ	٤٠
					الاهتمام بأنشطة النمو البدني أكثر من الأنشطة الترويحية	٤١
					الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يؤكد على الروح الرياضية وليس الفوز	٤٢
					التركيز على الأنشطة التنافسية لأنها تدفع للكمال وتصلق قدرات التلميذ	٤٣
					المحتوى المعرفي للرياضية والنشاط البدني له مكانته المميزة	٤٤
					مدى مساهمة النشاط في تحقيق أغراض البرنامج	٤٥
					مدى تناسب الأنشطة مع أنماط النمو للمتعلمين	٤٦
					إمكانية الأنشطة في امتدادها للخبرات السابقة مما تقود إلى تنمية خبرات أبعد	٤٧
					ارتباط المحتوى بالمشكلات التي تشغل المجتمع ماديا وفكريا	٤٨

٤٩	إمكانية المحتوى في تحقيق الأهداف التربوية				
٥٠	طبيعة العلاقات بين مواد المحتوى				
٥١	اهتمامات المعلمين والخبرات السابقة مع المحتوى				
٥٢	المادة التطبيقية المعروضة تتناسب مع المادة النظرية				

تحديث مناهج التربية الرياضية

يواصل الخبراء والمختصون العمل على تحديث المناهج ، والتي إذا ما طبقت سوف تقيد كثيرا من جوانب النظم التعليمية ، إن التغيير على نطاق واسع ، من النادر أن يحدث في أغلب النظم التعليمية ، فهذا النمط من التغيير يتطلب اتفاقا اجتماعيا من المسؤولين والمعلمين ، كما يتطلب تمويلا كافيا للمواد اللازمة ولتدريب المعلمين وهذا لا يعني أن عملية التغيير لا تحدث بغير ذلك ، فعلى العكس ، قد ينشغل المعلم يوميا وبمبادرة ذاتية في عملية التغيير ، على نطاق محدود في صفوفه الدراسية ... فيراجع ويعدل من وقت لآخر المحتوى والإجراءات الإدارية حتى يكيفها حسب ما يترأى له مناسبا للوضع المدرسي ، ومع ذلك ، فمن النادر أن يقتنع الخبراء والمدراء التربويين بالتغييرات التي يدخلها المعلمون في مناهجهم ، ويحاولون باستمرار تشجيع إحداث تغييرات على نطاق واسع في المنهج وفي الهياكل الإجرائية في المدارس .

ومع أن التجديدات تقترح وتمول ، إلا أن كثيرا منها لا تعكس حساسية حيال تعقد الأوضاع المدرسية ، وكثيرا ما لا يؤخذ في الاعتبار الدور المحوري للمعلم في عملية التغيير ، الأمر الذي يؤدي إلى احتمال عدم قبول المعلمين للتجديدات المقدمة وتنفيذها .

إن تعددية أبعاد الوضع المدرسي ، وتعني أن كلا عوامل التغيير والعوامل الراسخة تحدثان متزامنة فالمعلمون دائمو التغيير في دروسهم ، ولكن نادرا ما يحدث التغيير الشامل بالمدرسة على نحو واسع ، ويذكر Kirk (1988) أنه " من الممكن تقديم تجديد يتضمن على فكرة جديدة دون أن يحدث هذا التجديد أي تغيير حقيقي في تفكير الناس أو أفعالهم ، فالمجهودات الناجحة التي تعمل على استخدام تجديد خارجي مطور للغاية ، يجب أن ينال تأييد المعلم .

ويستخدم مصطلح " التغيير " لوصف تغييرات يمكن ملاحظتها أو التبليغ عنها داخل الصف الدراسي من وجهة نظر المعلم والمتعلم ، إن التغيير الأكثر تأثيرا والذي يدوم طويلا هو الذي يصممه المعلم وينفذه في صفه الدراسي .

إن آليات تجديد المنهج وتغييره والتي تنشأ من خارج الصف الدراسي للتربية البدنية والرياضية ومن داخله ، لتفحص نماذج التغيير التعليمي ، ومناقشة الأساس المنطقي لها ، والطرق التي يستخدمها المعلمون لإحداث وتنفيذ التغييرات المطلوبة في برامج التربية البدنية والرياضية يجب أن تناقش من قبل الجميع الذين لهم صلة بالعملية التربوية .

وتعتمد سياسة التحديث للمناهج على عوامل خارج وداخل المدرسة ، ومن يقوم بتصميم التجديدات ومراعاتها لجان مهنية ومشرفين على المناهج ، ومجموعة من المعلمين على مستوى المناطق بهدف مراجعة أو تعديل المنهج القائم ، وفي الغالب تعكس التجديدات نتائج أبحاث حديثة ، ومبادرات مجتمعة واجتماعية ، والأفكار العملية التي يرغب المجددون إدخالها في برامج المدارس ، وعادة ما تتطور استجابة لمتطلبات اجتماعية أو تعليمية ، مثل نتائج أبحاث تتعلق بالتأثيرات السيئة على الصحة بسبب أسلوب الحياة الغير نشطة ، وعندما يبدأ تنفيذ البرامج أو يعاد النظر فيها من المنطقة التعليمية ، فمن المعتاد أن يصاحبها الموارد اللازمة مثل إتاحة الوقت للمشرفين

والمعلمين ، والتمويل اللازم لشراء مواد المنهج ، وتبذل المجهودات لإقناع المعلمين بأن المنهج سوف يعالج قضايا معينة تؤدي إلى برامج أفضل .

الأبعاد المتعددة لتحديث المنهج :-

إن تحديث المنهج على نطاق واسع يتضمن عملية معقدة ، يشترك فيها سلطات إدارية ومعلمون من المناطق التعليمية ، لمعالجة مشاكل اجتماعية وتعليمية على نطاق واسع ، فهي المقياس للتجديدات المرجوة ، والتي تؤدي دائما حوارات تخص المحتوى الأفضل قيمة بالنسبة للتلاميذ ، وقد يؤدي ذلك إلى تقليل محتوى قائم أو تعديل طريقة تدريس مستخدمة ومعتاد عليها المعلم ، وتتطلب التجديدات عملا إضافيا من المعلمين لإعادة تعلم وإعادة تنظيم برمجهم ، فالمعلمون المقتنعون بالمحتوى التقليدي القائم أو الذي يشعرون ليس لديهم الوقت الكافي لتعلم تقنيات جديدة ، لا يوافقون عادة على تنفيذ التجديدات ، إن مجموع العوامل المعقدة التي تؤثر على قرارات المعلم لقبول ورفض تجديد ما يعكس مسائل قيمية وسلطوية تتفاعل داخل الوضع المدرسي .

إن البحث عن أصول تحديث أو تغيير المناهج يتطلب فهما للهيكل السلطوية ، والقيم التي تسهل أو تعيق التغيير ، فتؤدي هذه الهياكل إما إلى إدخال وتنفيذ المداخل الحديثة أو تؤدي إلى عوامل التثبيت القوية داخل الوضع المدرسي الذي يقوم بالتغيير وهناك ثلاث جهات نظر نحو عملية التغيير . فتعطى أفكارا بديلة لأدوار المشاركة في التجديد التعليمي وفي كل منها ، تتحدد السلطة والقيم لمختلف المشاركين داخل الهيكل المدرسي ، مؤدية بذلك إلى أفكار مختلفة حول عملية التغيير وهي:

١- المنظور التقني:

إن المنظور التقني لتحديث المناهج يطرح من جماعات ذات خبرة ودراية ، وتقدم هذه الجماعات مشروعات مناهج مطورة بعناية نتيجة أبحاث دقيقة ، يتم توزيعها على

المدارس ، ومن المفترض أن يتبع المعلمون التوجيهات المحددة لهذه المشروعات ، ويركز هذا المدخل على المحتوى أو المعرفة كمنتج لعملية تحديث المنهج . وبذلك يتم تحديد أنواع المعرفة الأكثر قيمة بالنسبة للتلاميذ وبالنسبة للمجتمع ويتم تنظيمها مع التدرج في التقدم ليتمكن التلاميذ من إجادتها .

أشار (Kirk - 1990) بأن المبادرات التي صممت وطبقت ضمن المنظور التقني لم تكن ناجحة فيما مضى وتحديداً ، فإن مجهودات صناع المناهج الخارجيين الموجهة نحو استبعاد المعلمين عن عملية تطوير المناهج ، يمكن أن تحد من مدى حدوث التغيير الفعلي ، حيث أن الجهود التي تفرض التغييرات في المناهج - قصرا - مع الاختبارات المقننة ، يؤدي دائما إلى أن المعلم يقوم بتدريس محتوى الاختبار وبذلك يحد من شمولية أهداف المنهج .

أن من ضمن منظور التغيير التقني ، يعتبر المعلم موصلا للمعرفة ويفترض أن تكون معتقدات المعلم ، وقيمه ومهاراته ومعارفه غير ذات صلة بتوصيل المحتوى وبما أن المعلمين غير مشاركين في عملية تطوير المنهج فيفقدان المسؤولية والاهتمام بتوصيل المادة لهذا يرحب المعلمون بالمساعدة في تدريس المحتوى الذي يعتقدون أنه ذو قيمة لتلاميذهم فمن الصعب إقناع المعلمين باستخدام مهارات ومداخل تدريس جديدة في دروسهم ، إذا لم يعتقدوا بأن التجديد لصالح تلاميذهم .

أن المعلمين يقاومون التغييرات عن وعي وإصرار عندما لا يعتقدون أن ذلك في مصلحة تلاميذهم أو أنها تشكل ضغوط غير لازمة على حياتهم الشخصية أو المهنية ، وقد يقاومون التجديد الكامل أو منحنى محدود منه ، إذا كان ذلك غير متناسق مع معتقداتهم حول أهداف البرنامج والمؤيدون لنموذج " التقني " يفسرون أفعال هؤلاء المعلمين على أنها تقاعس وجهل وعدم إدراك لمبدأ التجديد ، فيعارض المعلمون التجديد عن وعي ويبذلون كل جهودهم لمنع التجديد خوفا أن يؤثر على تلاميذهم .

٢- المنظور البيئي :

أما المنظور البيئي لتحديث المناهج يركز على تعقد بيئة التدريس كمصدر لكل من التثبيت والتغيير (Sparkes 1991) ويكون المعلمون ضمن هذا المنظور مشاركين بنشاط في عملية اتخاذ القرار المنهجي ، والمبادرين الأساسيين للتغيير ومن ناحية أخرى فإن المعلمين لا يعملون في عزلة ، فلا بد لهم أن يستجيبوا لمجموعة من العوامل المؤثرة (مثل الجدولة والاختلافات بين التلاميذ وحجم الفصول) تلك العوامل التي تحد من قدرتهم على السيطرة على قرارات المناهج والتدريس ، لذلك يستجيب المعلم للموقف البيئي .

ويفترض المؤيدون للمنظور البيئي بأن المعلمين مرتبطون بالنظم السياسية والاقتصادية بالمدارس وعلاوة على أنهم يعملون كموصلين للمعرفة ، فهم يؤثرون تأثيرا مباشرا على تجديد وتغيير البرنامج ولا يلوم - معتنقوا هذا المنظور المعلمين عن فشل التجديدات لتغيير برامجهم ويقرون أن المعلمين مقيدون بعوامل داخل المؤسسة المدرسية ، والخارجة عن سيطرتهم .

أن التجديدات الناجحة تتأثر بالتفاعلات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة ، هذه التجديدات تستلزم إتباع استراتيجيات فعالة لتناول أحداث مترامنة في عملية التدريس والتعلم بطرق تكون حساسة لقيم المعلمين ، وللموارد الشخصية والمهنية .

٣- المنظور الثقافي:

يركز المؤيدون لهذا المنظور على تأثير التغيير على المعلم كمشارك أساس في العملية التعليمية ويركز المدخل الثقافي على عملية تغيير المنهج ضمن ثقافة مشتركة من المعاني والتفاهات المشتركة ، لتشكيل الوضع الدراسي لتسهيل عملية التعلم .

أن غاية المدرسة ضمن المنظور الثقافي هي التجديد الذاتي وينصب التركيز على تغيير ميول المعلمين فيما يتعلق بعمليات ومفاهيم التغيير ومن خلال هذه العمليات

يتعلم المعلمون فحص افتراضاتهم الشخصية ويقررون المدى الذي عنده يجب أن يحافظوا على هذه الممارسات أو يفتحون مداخل بديلة للتغيير وهذا على النقيض المباشر مع المنظور التقني ، والذي يحاول تحديد سبب عدم إتباع المعلمين لاقتراحات مجدي المنهج ، إلى أن " ما يفكر فيه المعلم ، وما يعتقده المعلم ، وما يفترضه المعلم - جميع هذه الاعتبارات لها تأثير قوي عند عملية التغيير بالنسبة لكيفية ترجمة سياسة المنهج إلى ممارسات المنهج فيفترض المنظور الثقافي تواجد معارف ومعاني مشتركة حول العملية التعليمية التي تشكل ثقافة الفهم ، حيث تتحول المعارف المشتركة إلى قرارات تخص التجديد والتغيير المنهجي (هيكمان وزملاءه 1983) .

ولذلك يركز المدخل الثقافي على عملية تغيير المنهج داخل ثقافة مشتركة للمعاني والتفاهمات فيكون التغيير نتيجة للقرارات المتفاعلة بواسطة المشاركين لتشكيل الوضع المدرسي لتسهيل التعلم .

ان ثقافة التفاهم التي يشارك فيها المدرسون تؤثر على المدى الذي يعزز التغيير أو يخمده ويتأثر وضع المدرسة بقوة بواسطة تأريخ التجديدات الناجحة أو الفاشلة ويمكن أن تضغط ثقافة المدرسة على المعلمين للانصياع أو للتجديد الا ان تأقلم المعلمين ضمن القيود الادارية والهيكلية للمدارس قد تخنق المعلمين داخل أسلوب تكراري وليس داخل أسلوب إبداعي ومثالاً على ذلك قد يختار بعض المعلمين تكرار وحدات الرياضة التقليدية بدلا من إنشاء مداخل مستجدة تسمح لنجاح عدد أكبر من التلاميذ .

إن تقنيات التمكين¹ تكون مفيدة عند استخدامها مع المعلمين الذي يشعرون بأن العوامل الداخلية والخارجية تحد من التغيير و يمكن استخدام إستراتيجيات المشاركة في التفكير والأهداف لتذكير المعلمين بأن يمكنهم اختيار الانصياع أو إعادة صياغة الثقافة

التمكين ، هو إعطاء البشر مسؤولية أداء عمل ما يقوم المدير بتفويض بعض سلطته إلى المعلمين حيث أن الإجراءات الروتينية تعوق الأداء والابتكار¹

وهم مسئولون عن إدخال التجديدات التي يعتقدون أنها مفيدة للتلاميذ ولأنفسهم فضمن هذا النموذج يكون المعلمون المحور الأساسي لعملية التغيير فهم جزء من الثقافة التي تسهل الاستقرار أو استهلال ومساندة تغيير المنهج .

يمكن أن يبدأ تجديد المناهج وتغييرها من عدة جهات مختلفة داخل الوضع التعليمي ، إن التجديدات من القمة للقاعدة يؤدي بواسطة الخبراء خارج المدرسة وتكون السلطات الإدارية هي المسؤولة عن توفير تدريب المعلمين وعن الدعم المالي لتنفيذ التجديدات ، وأن التجديدات من القاعدة للقمة يصممها المعلمون في صفوفهم ثم تنتشر لصفوف أو إلى مدارس أخرى . إن كل طريقة لها مزاياها ومساوئها ، إن أكثر التجديدات فاعلية هي تلك التي ترحب بها المستويات السلطوية والمستويات الصفية ، تفيد هذه التجديدات من التمويل الإداري ومن المهام العملية التي يصممها المعلمون ومن إستراتيجيات التدريس الضرورية للتغيير على المدى الطويل .

إستراتيجيات التغيير من القمة للقاعدة :-

إن إدارة التجديد المنهجي من القمة للقاعدة هي موضوع مثير للجدل لتنفيذ التغيير في المدارس ويرى البعض إن هذا المدخل يؤثر على التغيير الشامل للمنهج ويشيرون إلى هناك مزايا واضحة عندما يبدأ التغيير من المكتب الرئيسي للقطاع المدرسي أو من جهة سلطوية وترتبط أغلب هذه المزايا بالتمويل كقوة دافعة ، فالتمويل يفيد في شراء متطلبات المنهج والأدوات والوقت المتاح لتدريب المعلمين وتحقيق هذه القوة الدافعة خلال التبليغ الرسمي من السلطات العليا ونتيجة اللقاءات والمتابعة والحلقات الدراسية الحرة اللازمة لجعل المعلمين متحمسين للمسألة وتتضمن إستراتيجيات التغيير الفعالة من القمة للقاعدة دعما من الجهات المسؤولة عن المعلمين الذين لديهم تساؤلات عن مشاكل معينة .

أن التجديدات من القمة للقاعدة تكون تأثيرها ضعيفا على وضع المدرس فهي تجعل مهمته أكثر صعوبة وتجعل الجميع أكثر تشكيكا حول مجهودات التغيير أن القاعدة لها اليد العليا على القمة في موضوع تغيير المناهج ، حيث أن التجديدات من القمة للقاعدة مكلفة ولا تشرك المعلمين في المراحل المبكرة لتطوير المناهج فعند إدارة التغيير من القمة للقاعدة ضمن المنظور " التقني " الذي سبق مناقشته ، ينظر للمعلمين على أنهم موصولون للتجديدات ولا يعتبرون المؤثرين الأساسيين في عملية التغيير .

اكتشف المربون أن التغيير على المستوى القمي قد لا يكون النمط الأمثل للقيادة التربوية بالمدارس ولذلك يجب أن يتحول أدوار السلطات العليا من إداريين للضبط إلى موجهين للتيسير كما يجب أن يحاول الرئيس كمرشد تعليمي أن يوجد جوا ملائما لرعاية التغيير وتيسير تمكين المعلم ، هذه العملية بطيئة ولكن إذا استمرت فسوف تغير كثيرا من مفاهيم الإدارة من القمة للقاعدة في المستقبل .

إستراتيجيات التغيير من القاعدة للقمة :-

يبدأ المعلمون استراتيجيات التغيير من القاعدة للقمة وهي مرتبطة مباشرة بالمشاكل والفرص داخل الأوضاع في الفصول وهي مؤثرة خاصة لأنها مصممة ومفصلة لتناول حدث أو موقف معين داخل الصفوف المدرسية وعملية التغيير تعتمد على إدراك المعلم أن هناك طرق أخرى فعالة لتدريس الموضوع الدراسي .

فالاستراتيجيات من القاعدة إلى القمة تظهر المنهج كمارسة عملية لأنها تستخدم معارف المعلم الحاضرة بالمحتوى داخل فهمه لاحتياجات واهتمامات تلاميذه وتصمم التغييرات لتعمل بنجاح داخل النظام الاجتماعي المعقد للصف الدراسي والمدرسة .

و التغييرات من القاعدة للقمة لها مصداقية كبيرة لدى سائر المعلمين الآخرين فيستقبل معلمو التربية البدنية والرياضية التجديدات الناجحة التي ابتدعها زملائهم ضمن

منطقتهم التعليمية بشكل أكثر إيجابية ويعتقدون أنه مدامت معهم أيضا . ولان ينقص المعلمون التمويل اللازم للمنهج ، لتطوير هيئة التدريس ، يقوم المعلمون بتخطيط أغلب التغييرات المنهجية بدون استثارة المسؤولين ويدرك أغلب المعلمون أن تغييرات المنهج تتم وتنفذ بمعزل عن استثارة أو مساعدة زملاءهم أو مشرفين آخرين ولذلك فإن غير القادرين أو غير الراغبين في العمل بمفردهم يستبعد أن يبادروا بتغييرات كبيرة في مناهجهم

أن استراتيجيات التغيير من القاعدة لل قمة التي يشترك فيها المعلمين تؤدي إلى العمل بشكل فعال لنشر تجديدات مؤثرة في مدارسهم وفي هذه الحالة يعمل معلمو التربية البدنية مع بعضهم لتخطيط وتنفيذ واختبار التجديدات داخل برامجهم الشخصية ، ويواصلون العمل مع بعضهم البعض في هذا التجديد ، ويتعاونون معاً لحل المشكلات والتعديلات حتى يمكن أن يستوعبها الجميع وقد تكون النتائج أقل إيجابية عن نشر التجديدات على معلمين آخرين لم يشاركوا بشكل مباشر في العملية وتقتصر بعض الاستراتيجيات من القاعدة لل قمة في التربية البدنية على تصميم لعبة جديدة أو إعادة تنظيم المهارات أو التدريبات إلى أنماط جديدة تدرك على أنها أكثر تحفيزاً للتلاميذ وقد تشمل تجديدات أخرى على استراتيجيات إدارية لتزيد القدرة على ضبط الفصل أو دفع مشاركة التلميذ لعضوية الفصل أو الجماعة .

وتعكس الاستراتيجيات من القاعدة لل قمة دائماً منظور التغيير " البيئي " فيعمل المعلمون على ملائمة التغييرات في الصف الدراسي مع النظام البيئي المدرسي ، فلا يحاولون الإصرار على إحداث التغيير خاصة عندما يجدونه غير واقعي وغير ملائم وبما أن التغييرات يقوم بها معلم التربية الرياضية نفسه فإنها تعكس نمط التوجه القيمي الخاص به عند اتخاذ القرارات المنهجية ، وكما في النموذج البيئي ، تؤثر البيئة على

طبيعة ومدى التغيير وقد يمثل التغيير إضافة بسيطة للمحتوى أو بذل جهد كبير لإدخال أسلوب تدريس جديد على المدرسين .

يعتقد كثير من المربين بأن التغيير من القاعدة للقمة هو أهم شكل من أشكال التغيير لأن المعلم يلعب دوراً أساسياً خلال العملية والمجهودات التي تبذل لتشجيع التغييرات من القاعدة للقمة ضمن المنظور البيئي يتعامل مع خصائص البيئة التي تدفع بالتغيير أو تحدّه ، ويجب أن تجري محاولات لإزالة العوامل داخل النظام المدرسي التي تحد من قدرة المعلمين أو تحفيزهم لإدخال التغييرات ضمن برامجهم وتتطلب أغلب التغييرات الكبيرة مجهودات كل من السلطات الإدارية والمعلمين للتعامل مع كم المشاكل المتضمنة في عملية التغيير .

ومع ذلك يشير بعض النقاد إلى أن التغيير من القاعدة للقمة ليس بالمدخل المؤثر في بعض أشكال تغيير المنهج ، ويرون أن التغييرات الجذرية التي تكون على نطاق واسع مطلوبة لعلاج المشاكل الاجتماعية في المدارس والمجتمع ولأن التغيير من القاعدة للقمة مقصور على نطاق ضيق من تجدييدات المعلم ، فتكون التغييرات الجذرية لإعادة هيكلة المدارس غير ممكنة باستخدام هذا المدخل .

إن التغييرات الإبداعية على نطاق واسع تقتصر على المدارس التي يكون فيها المعلمون والإداريون ملتزمين معاً نحو مداخل جديدة وجوهريّة للتدريس والتعلم .

أسباب تحديث المنهج

من السهل اتخاذ قرار تغيير المنهج إذا كان المعلم مهتماً باستكشاف الأفكار الجديدة , ويمكن أن يصف المعلم نفسه على أنه مجازف يرى المشاكل والعيوب البسيطة على أنها خطوات إيجابية في النمو وفي عملية التغيير وكمعلم مجازف قد يحمسه فرص استكشاف مداخل جديدة وتعديل أو إعادة تصميم مكونات للعامل مع تحديات جديدة

فالمعلم منهمك باستمرار في عملية تغيير يبدأها ويسيطر عليها . ويشعر بإحساس قوي بالملكية والمسئولية تجاه كل من عملية التغيير ونواتجها .

إذا رأى المعلم نفسه على أنه من النوع الحريص فإنه يعرف أيضاً أن تغيير المنهج جزء متواصل من عملية التخطيط والتدريس وبدلاً من التحرك نحو ابتكار التغييرات فقد يختار المعلم التفاعل مع التغييرات التي تحدث في الأطر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للفصول المدرسية ، عندما تصدر القوانين التي تتطلب فصول مختلطة مشتركة ومتعاونة ، فقد يستجيب المعلم بطريقة محدودة عن طريق تدريس محتوى ملائم لكلاً من الأولاد والبنات أو السماح لجميع الطلبة أن تؤدي الأدوار التي ترغب فيها ، والمعلم يتفاعل مع التنوع الثقافي بتطوير إحساس بالالتزام نحو تعليم جميع التلاميذ في الفصل ، و تحدث هذه التغييرات دائماً على مستوى شخصي أو مستوى اجتماعي ، ونادراً ما تشمل تغييرات أساسية في المنهج .

إن أغلب المعلمين يغيرون مناهجهم استجابة لعوامل في مواقف التدريس ، فدائماً المعلم يغير برامجه أو أسلوب تدريسه لأن تلاميذه قد تغيروا وقد يحدث ذلك استجابة لتغييرات في إعادة تنظيم المناطق التي ترسل التلاميذ من أنحاء مجاورة مختلفة إلى مدرسته ، وقد يكون هؤلاء التلاميذ قد اكتسبوا مهارات تقوم بتدريسها أو ربما لم يكن لديهم فرصة لتعلم بعض المهارات التي نعتقد أنه يجب على تلاميذنا تحصيلها .

إن المعلمين الذين يجدون أن هؤلاء التلاميذ غير منخرطين في النشاط ولم يطوروا إحساساً بعضوية الفصل أو الجماعة ، يقررون دائماً تغيير ما هو أكثر من محتوى وحدات الأنشطة أو انضمامهم في جماعات ، ويمكن أن يقرروا فحص القيم والمعتقدات التربوية التي وجهت برامج هؤلاء في الماضي .

وفي بعض الأحيان تتغير أهداف المناهج وبيادر المعلم بتغييرات في المحتوى الذي يختار ويدرس وقد يرجع ذلك إلى إدراك بأن بعض الأهداف أكثر أهمية للتلاميذ عن

غيرها ، وقد يحدث ذلك مع التطورات والتوجيهات القيمة بناء على الخبرات التدريسية أو بناء على خلفية التلاميذ وكثيراً ما تغير المناهج عندما تغير حالة التدريس .
وهناك سبب آخر للتغيير ، وهو أننا ندرك أن المجال نفسه يتغير ، فحضور اجتماعات ومؤتمرات مهنية وقراءة مجالات في المهنة للتعرف على أحدث المعلومات الضرورية لتقديم أفضل الخبرات للتلاميذ وقد تكون البداية عمل تغييرات صغيرة وبالتدرج تضاف أفكار يستمتع بها التلاميذ ويجدونها ذات قيمة .

يستجيب كثير من المعلمين حالياً للقضايا المجتمعية فلم تعد المدارس توصف على أنها أماكن يتعلم فيها الطالب المحتوى ثم يغادرونها ، لكن تعتبر المدارس جزءاً أساسياً من المجتمع ذاته مقدمة فرص للتأقلم الاجتماعي وفحص القيم وكذلك للإعداد للمهنة ، يجد التلاميذ أن العمل في النظام المدرسي الاجتماعي على نفس مستوى الصعوبة مثل المعيشة في الجوار ، إن ضغوط الزملاء مقرونة بالعنف والفقر تجعل مهارات مثل تنطيط كرة القدم لمدة ميل أقل أهمية من المهارات المطلوبة كي يصبح الشخص مقبولاً في الحي الذي يسكن فيه .

ولذلك يستجاب لهذه القضايا بإنشاء وتعديل مناهج تشتمل على الخبرات السابقة والحالية للتلاميذ في المجتمع وفي الأنشطة البدنية كأساس لاختيار الأعمال والأنشطة ، فيساعد التلاميذ على ربط حياتهم المدرسية بحياتهم المنزلية بالإشارة إلى طرق محددة بأن تعلم هذا المحتوى سوف يساعدهم على تحقيق أهدافهم الشخصية ، نحن ندرك أن المنهج واستراتيجيات التدريس التي تسمح للتلاميذ بأن يصبحوا مشاهدين سلبيين في عملية التعلم لا تتناول احتياجات التلاميذ للمشاركة والارتباط ببعضهم البعض ، فيجب أن نعين منهجاً واستراتيجيات تدريس تتطلب من التلميذ أن يمعن التفكير حول المحتوى ، ويشجعون على اكتشاف طرق لاستخدام هذا المحتوى لحل مشاكل حركية مفيدة لهم ،

فيساعد التلاميذ على هيكلة المعلومات بطريقة تجعلها مفيدة لهم خارج التربية البدنية والرياضية في كلا المدرسة والحي .

مهام المعلم في عملية تحديث المناهج

إن قرارات المنهج بالنسبة لمعلمي التربية البدنية والرياضية هي قرارات عملية محددة وموجهة نحو حل مشكلة معينة أو موجهة إلى احتياج مدرك للتلميذ ، وفي كل حالة يجب أن يقرر المعلمون كيفية استثمارات الوقت والطاقة لإحداث تغييرات جوهرية ، ويدخل المعلمون التجديدات في برامجهم من خلال تغييرات في :

١-المحتوى :-

يحدد معلم التربية البدنية والرياضية المحتوى للموضوع الدراسي الذي يفهمه والذي يمكن توصيله ويسعى المعلم لأن يتعلم كيفية تصميم وتنفيذ مناهج تفي باحتياجات تلاميذه ومواقف تدريسه ربما كانت نماذج المناهج التي قدمت في هذا المؤلف مختلفة عن تلك التي يستخدمها المعلم أو التي عاصرها كطالب في كلية التربية البدنية والرياضية ، ولكي يتقبل هذه التغييرات يجب أن يكون المعلم مرحباً بأن يأخذ بعين الاعتبار طرق جديدة للتفكير حول التربية البدنية والرياضية، وأثناء ذلك سوف يقارن المعلم التوجيهات القيمة لكل نموذج بمعتقداته حول المحتوى الأفضل قيمة لتلاميذه وبالرغم من إن النماذج تبدو فعالة عند تنفيذها بالكامل في المدرسة إلا أن الوضع المدرسي أو معتقدات المعلم تجعله أن يعدل النماذج لتناسب احتياجاته وعندما يدرس المعلم الفصول السابقة يمكن أن يلتفت المعلم إلى وصف محتوى كل نموذج تم وصفه في الإطار المفاهيمي وعليه أن يقارن المحتوى بتوقعاته الحالية عن التربية البدنية والرياضية وعليه أن يحدد المساهمات التي يعتقد أن النموذج يمكن أن يحققها في برنامجه .

٢-الإمكانات :-

يتطلب التغيير الذي ينضوي لتطوير إمكانات جديدة أو الحصول على أدوات حديثة ، قدراً كبيراً من الطاقة الذهنية والبدنية إن الوقت المطلوب لملء بيانات الطلبات وإقناع المدراء بشراء الأدوات ثم مراقبة وصيانة استخدامها ، يستغرق وقتاً طويلاً ، ويمكن أن يكون مرهقاً أن قرار استخدام نموذج منهج كأساس للمنهج يتطلب أدوات إضافية بحيث يمكن لكل تلميذ العمل خلال كامل فترة الدرس ويجب أن تكون الأدوات ملائمة تنموياً لحجم جسم التلميذ وقدراته وفي الغالب لا بد من تصنيع أو شراء أدوات جديدة . يدرك معلم التربية البدنية نواحي القصور لهذه الإمكانيات ويستخدمها باقتصاد ليضمن التجديدات التي يعتقد أنها مفيدة لأكثر عدد من التلاميذ .

إن تطوير اللوحات والخرائط والمواد التحفيزية تتطلب وقتاً إضافياً وطاقة ، بالإضافة إلى البرامج الجديدة للكمبيوتر والتي بالرغم أنها تستنفذ الوقت لتعلمها يمكن أن تنخفض من وقت التقييم جوهرياً وتسمح ببرامج الكمبيوتر بإدخال بيانات خاصة باللياقة البدنية للتلاميذ وبيانات عن التغذية الصحيحة وبذلك يتحدد برنامج التمرين وبرنامج التغذية المثلى للتلاميذ .

ويجب على المعلم أن يفكر ويبتدع خرائط وإعلانات تتناول بطريقة مباشرة احتياجات المعلم التدريسية إلا أنها تتطلب كم كبير من الوقت لإعدادها واستخدامها إنشاء الوحدة التدريسية ويتطلب صنع مواد جديدة في كل مرة يتم فيها تدريس وحدة جديدة من وحدات المنهج .

٣-الخبرات أو الواجبات :-

إن أغلب الخبرات أو الواجبات التي تستخدم في دروسنا ووحداتنا التدريسية استخدمت عدة مرات من قبل و أن تطوير وحدات أو موضوعات يستغرق الكثير

من الوقت والتفكير وإعادة التنظيم فبعض التجديدات تتطلب واجبات جديدة مثل حل المشاكل أو اتخاذ قرارات تؤدي بالتلاميذ نحو الإجابة الصحيحة بدلاً من إعلامهم بكيفية الأداء وتستغرق مثل هذه التجديدات النوعية وقتاً طويلاً لإعدادها وفي الغالب لا تتوافر لدى المعلم الخبرة لابتداع أو اختيار هذه الواجبات أو تنظيمها على شكل تتابعات متقدمة فعالة بهدف الوصول بالتلاميذ إلى أقصى تعلم .

أن عملية التغيير الضرورية لإدخال تجديدات نادراً ما تكون خطية وذلك في توصيل الأخطار المناسب إلى التلاميذ فعندما يقوم المعلم بتطوير المنهج كممارسة عملية يجب أن يفحص كلا من النواتج والعملية للدرس ثم يعود باستمرار مرة أخرى لكل خطوة بعد اختبارها ليفكر في مدى نفعها للبرنامج وقد تناقش مع الزملاء أو التلاميذ ويتخذ بعده تغييراً بناءً على خصائص التلاميذ والوضع المدرسي .

يشعر المعلم في الغالب بإحساس " لا انسجام معرفي " وعدم راحة عندما يحاول بخبرات جديدة ويمكن أن يبدأ بواجبات يرى فيها احتمال أكثر للنجاح وفي الغالب تكون المحاولات الأولى غير مختلفة كثيراً عن المحتوى أو أسلوب التدريس المعتاد وقد يجرب المعلم هذه الواجبات مع فصول تربية بدنية يرى أنها أكثر تعاوناً وأكثر نضجاً أو أكثر قدرة من الناحية العقلية وبعد أن يلمس المعلم تقدماً أو نجاح مجموعة من الواجبات فمن المحتمل أن يحاول المعلم نفس الواجبات مع فصول أخرى وفي الغالب يجب أن تعدل وتستبعد واجبات على أساس مقدرة واستعداد التلاميذ محاولة تجريب المدخل الجديد أن تقبل التلاميذ للتجديد هو العامل الجوهري عند تغيير المنهج ، والمعلم يكون غير مستعد لأن يحاول واجبات معينة عندما يدرك أن التلاميذ غير مستعدين للمشاركة فيها وفي الغالب يحتاج المعلم أن يرى معلم آخر يظهر بنجاح التجديد مع تلاميذ قبل أن يرغب في تجريب ذلك بنفسه.

٤- تجميع التلاميذ والجدولة :-

في بعض الأحيان قد ينتج عن قرارات إدخال محتوى أو إمكانات أو واجبات جديدة ضرورة إحداث تغييرات في تجمعات التلاميذ والجدولة أن معلم التربية البدنية لديه بعض السيطرة على قرارات تجميع التلاميذ داخل فصوله أو ثلاث أو أربع فصول تربية بدنية لهم جدول متزامن . يمكن أن يختار المعلمون تجميع التلاميذ في مجموعات متجانسة حسب القدرة أو أسلوب التعلم أو أي خصائص أخرى مؤثرة على إنجاح الواجب . ولكل شكل من أشكال التجمع مزاياه وعيوبه . ويجب أن يفهم المعلم المناسبات والنواحي المحددة في كل استراتيجية " تجميع من أجل هيكل البيئة المناسبة لتؤدي إلى أقصى تعلم ، وتجنب الحد من فرص بعض التلاميذ لأن يتعلموا ومثال على ذلك أن التجميع حسب القدرة له مزايا واضحة للتلاميذ لذوي القدرات العالية ويواجه التلاميذ في تلك الحالة تحديات وتحفزات لمشاركة في الأنشطة بأقصى مستوى من الأداء . أما التلاميذ ذوي المهارات الضعيفة فيصبحون في وضع غير ملائم عند التجمع حسب القدرة لأن لايمكنهم تقليد سلوكيات المهارات العالية ، أو لايمكنهم الشعور بالحاجة لأقصى أداء لمجاراة التلاميذ ذوي المهارات العالية ، وقد يصابون بالإحباط عند وضعهم في مجموعة القدرات الضعيفة ، وقد يثيرون الشغب عند الملل وعند الشعور بأن الواجب ليس ذي قيمة .

أسفرت الأبحاث بأن التلاميذ ذوي المهارات المنخفضة لا تنحس لديهم المهاره ويتجاوزون حدود الانضباط عند اضطرارهم للبقاء في تجمعات القدرة لفترات طويلة من ناحية أخرى فإن مجموعة القدرات المتنوعة تقدم للتلاميذ فرصاً أكبر لتحسين المهارات من خلال أنشطة متحدية متحفزة فيظهر تلاميذ المهارات الضعيفة والمتوسطة أداء محسن عندما يعملون في مجموعات قدرات متنوعة ويتخذ التلاميذ ذوي المستوى العالي دور المعلم البديل ويتعلمون كيفية تحليل المهارات المركبة وأدائها .

وعندما يكون هناك عدة معلمين يقومون بالتدريس في نفس الفترة فيحتاجون جميع التلاميذ حسب نوع النشاط أو مستوى القدرة أو حسب الاهتمام و يسمح بالتجميع المرن للتلاميذ بالمرور على عدة معلمين خلال الوحدة الدراسية وبذلك يتلقون تعليمات في تخصص كل معلم أو يتلقون مساعدة خاصة في مشكلة أداء معين .

ومع أن هناك بعض السيطرة على جدولة الفصول إلا أن أغلبها يتم عن طريق الإداريين لذلك يمكن للمعلمين تقديم طلبات رسمية بخصوص الجداول وتقدم للمدراء ومشرفي المدرسة حتى يوازنوا بين أولويات متضاربة لتقديم أقصى خبرات تعلم التلاميذ .

هـ- استخدام الوقت والمكان :-

تتطلب التغييرات في استخدام الوقت والمكان التعاون مع المعلمين الآخرين والتفاوض على ترتيبات فعالة للتدريس وقد يتطلب ذلك من المعلم التخلي لبعض الوقت عن أدوات ذات أولوية عالية أو مكان أو أوقات معينة لخدمة مواقف تدريس أخرى أفضل في أوقات أخرى .

إن نواحي القصور في الوقت والمكان يمكن أن يجعل عملية تدريس محتوى جيد مسألة صعبة .

إن عدم إمكان الحصول على التسهيلات أو الأدوات اللازمة أو عدم القدرة على جدولة الأنشطة تتسبب دائما في إعاقة تغيير المنهج وبالرغم من أن مسائل الوقت والمكان قد تبدو غير هامة للخبراء الخارجيين أثناء تطوير التجديدات إلا أنها عوامل في غاية الأهمية بالنسبة لمعلم التربية الرياضية ، خاصة عندما يتطلب قيود المكان تجميع أو تفكيك معدات كبيرة عدة مرات في اليوم الواحد ، فعلى المعلمين

الذين يشاركون في مكان متعدد الأغراض أن ينسقوا المنهج وفق أنشطة من السهل إقامة وإزالة الأدوات لتجنب مشاكل إدارتها .

تغيير المناهج بالكامل :-

إن معلمي التربية البدنية والرياضية الذين يغيرون مناهجهم لإظهار المدارس كنظم اجتماعية يقومون بوضع مفاهيم لمخططات جديدة للأفراد المتربين بدنيا ومع أن تلك المخططات تمثل نموذجا مثاليا إلا أنها ليست متكاملة حيث تعتمد على أوضاع المدرسة السياسية والاجتماعية والاقتصادية هذه المخططات تصور التربية البدنية كوسائل مساعدة للتلاميذ في تطوير أساليب حياة صحية ونشطة والمحافظة عليها طوال العمر أو تمرينات اللياقة البدنية ولكنها مدخلا متكاملا لتصميم منهج يجمع التوقعات الاجتماعية والمجتمعية مع مهارات ومعارف يحتاجها التلاميذ ليعملوا بنجاح وهذه قد تشمل أنشطة رياضية وأنشطة لياقة بدنية داخل بيئة متعاونة يتم فيها تشجيع التلاميذ على التفكير بإمعان ليعترفوا بضغط الجماعة والأقران كما يتعلمون على إقرار ما هو الأفضل بالنسبة لهم .

إن نماذج المنهج المقدمة تتضمن تغييرا كاملا للبرامج وقد يقوم بها معلم تربية بدنية واحد أو طاقم من المعلمين الذين يعملون في منطقة تعليمية واحدة وهي مبنية على فكرة أن التلاميذ في التربية البدنية يجب تشجيعهم على تعلم خواطر من البنية المعرفية المتوافرة في التربية البدنية .

ويجب أن يكونوا متعلمين موجهين ذاتيا ويربطون المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة التي اكتسبوها كي يصبحوا أفرادا متربين بدنيا وتفترض تلك النماذج أن التربية البدنية تعمل على أن يتم تعلم التلاميذ في جو تعاوني إيجابي ويجب أن

تكون عملية التغيير نفسها حساسة ليس فقط للمحددات في الوضع المدرسي ولكن تشمل أيضا مقدار الوقت الذي ينقضي لتعل المعلم والتلاميذ أن يعملوا في التصميم الجديد .

ويستغرق التغيير الكامل للبرنامج عدة سنوات لكي يتحقق أغراضه ومن الضروري تجديد زمن واقعي للتغيير لتقليل درجة الاحباط الناتج على بطء سير عملية التغيير وقد يستغرق الأمر سنة كاملة لإقناع المعلمين وإقناع زملائهم بأن نموذج معين سوف ينجح في برنامجهم وقد يستغرق الأمر سنة أخرى لتغيير الطريقة التي يفكر بها المعلم حول الوحدات والدروس كي يستوعب المدخل الجديد وإذا تطلب الأمر إجراء تغييرات في الجدول الدراسي فيجب أيضا إنفاق وقت في الدعاية والدفاع عن التغيير للمدراء والمستشارين والتلاميذ وأولياء الأمور .

قد تتطلب التغييرات لتكون ذات جدوى سنة إضافية أو سنتين لتعويد التلاميذ على مجموعة جديدة من الترقيات وتعليمهم كيفية اتخاذ القرارات في التربية البدنية وتتضمن تغييرات المنهج كممارسة عملية الانتباه إلى التفكير والمناقشات الواعية مع الزملاء والتلاميذ ويحدث التطبيق كمجموعة من المحاولات لاختبار التجديدات والتفكير بها ومناقشتها وتعديلها بناء على خبرات سالفة عند تصميم المنهج بهذا الشكل سوف تؤدي إلى تغييرات جوهرية في برنامج التربية البدنية والرياضية

إن التغييرات في منهج ما والتفكير في المصالح السياسية والاجتماعية والاقتصادية تظهر توجهات المعلمين القيمة فيمثل بروفيل التوجه القيمي للمعلم مجموعة من القيم والمعتقدات التي تعكس تعقيد النظام الاجتماعي المدرسي هذه القيم تتطور استجابة لقرارات صعبة على المعلمين اتخاذها لموازنة القصور في الأدوات والامكانيات والوقت والفصول المزدحمة مع مصلحة مخلصه لتلاميذهم فبينما يكون من النادر أن اهتمامات التلاميذ هي القوة الوحيدة الموجهة لاختيار المحتوى

إلا أن المعلمين يختارون أنشطة يعرفون أن تلاميذهم سوف يجدونها قيمة لهم فيقوم المعلمون بعمل روابط بين حياة التلميذ والمنهج .

إن الاهتمام بالتلاميذ داخل النظام الاجتماعي هو أحد العوامل الأساسية التي تدفع هذه الرؤية .

مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة

إن معظم المناهج الدراسية الحالية في معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة ولجميع المراحل التعليمية في معزل عن الواقع ولم تأخذ في الاعتبار متطلبات المستقبل وتحدياته والتي تتصل بإفساح المجال أمام الطلاب خيالهم وجعل عملية التعلم متعة لهم ، فهي تركز على الجوانب المعرفية وتحصيل المعلومات من الكتاب المدرسي فقط دون مراعاة الجوانب المهارية أو الوجدانية أو الفروق الفردية بينهم . وهذا مما يستدعي من المعلمين تدعيم قدراتهم بإيجاد حلول لمشكلات الطلبة بإيجاد طرق وأساليب خاصة لتعليمهم وتدريبهم وتحصيلهم للمواد الدراسية وأن لا تقتصر أهداف التدريس على كسب المعرفة فقط بل تتضمن توجيه الطلبة باستعمال إمكانياتهم باستخدام مهارات التفكير وعمليات التعلم والاستقلالية في العلم بمساعدة الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية ، واعتمادها في دروسهم لأنها ستوفر القدرة لجذب انتباه الطلبة لفترة طويلة ، واستيعاب المعلومات وفهمها من خلال مشاهدتها الحية باستخدام الأجهزة البصرية والسمعية التي سوف تكسبهم خبرات جديدة تعمل على إعادة تنظيم خبراتهم السابقة والتي تعتبر الأساس لفهم المواد الدراسية .

إن من أهم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة هو حقهم في التعبير عن مكوناتهم الذاتية عن طريق التخيل والتجاوب مع العاديين والتفاعل معهم . وقد ظلت هذه الحقوق مجهولة ومهملة لفترة طويلة ، إلا أن وضع المناهج المتطورة التي تلبي حاجاتهم وتحفز قدراتهم التخيلية وتستثير المجهود الجسدي عندهم لزيادة قدراتهم ، ويمكن أن توعيهم بأهمية الحصول على حقوقهم واحدة من الركائز الأساسية لنجاح مناهج التربية الخاصة ، ولو أعدت هذه المناهج

بطريقة مناسبة ودرست بطرائق وأساليب معينة تتفق مع نوع العوق ودرجته لكل طالب لأحرز هؤلاء تقدماً تعليمياً ملحوظاً .

إن مناهج التربية الخاصة لا يتم إعدادها سلفاً من قبل لجان مختصة لتناسب مرحلة عمرية ودراسية معينة أسوة بالمناهج العامة ، وإنما يتم إعدادها لتناسب طفلاً فرداً معيناً في ضوء نتائج قياس مستوى أدائه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه ، فلا يوجد في التربية الخاصة مناهج عام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وإنما يوجد أهداف عامة وخطوط عريضة لما يمكن أن يكون يسمى بمحتوى المنهاج ، والتي يشتق منها الأهداف التعليمية التي تشكل أساس المنهاج الفردي لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة على حدة ، ولكننا بالرغم من ذلك ، فإننا نستطيع أن نلمس بأن المنهاج في التربية الخاصة لا يختلف في الجوهر عن المنهاج العام المعد للطلبة غير المعوقين ، لأنه يتضمن في التحليل الأخير نفس العناصر الأساسية للمنهج وهي (الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والتقويم) (يوسف صالح - ٢٠٠٠) .

ويجب أن لا تكون المناهج الخاصة بهم منعزلة عن المجتمع لكونهم يعيشون في مجتمع له قيمه ومثله وعاداته وتقاليده واتجاهاته . لذلك فإن مسؤولية المنهج بأن يكون النافذة التي يطلون منها على مجتمعهم بصورة نقية سليمة وأن يكون أداة من أدوات التغيير الاجتماعي ، وان يربط مؤسساتهم بواقع المجتمع وظروفه ومشكلاته ، هذا بالإضافة إلى أن بناء المنهج يجب أن يعتمد على اختيار المواد التي تتفق وميول ذوي الاحتياجات الخاصة وقدراتهم وتناسب واحتياجاتهم لكون المنهج الذي لا يراعيهم لا يعتبر منهجاً ذا فاعلية وتأثير .

استخدام الحاسوب في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الحاسوب يعتبر من الوسائل المساعدة المهمة التي تربط المتعلم بين طرفي التعليم النظري والتطبيقي ومن خلاله تسهل نقل المعلومات والفكرة إليه ، وتعد التغذية الراجعة السمعية والبصرية باستخدام جهاز الحاسوب من أهم السبل للوصول إلى عقل وجدان ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه يوفر لهم خبرات تعليمية ممتازة ، بالإضافة إلى التسلية والترفيه وبشكل طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة التي تقدم لهم .

وبما أن استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجديدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تخرج عملية التدريس في شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل لديهم لهذا فإن استخدام التغذية الراجعة البصرية والسمعية بمعونة الحاسوب تعد أسلوباً ناجحاً في تعلم المعلومات والأفكار الجديدة لكونها تقدم مفردات الفكرة المطلوبة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق عرضها على شاشات كبيرة بواسطة جهاز (الداتاشو) وذلك بهدف إدخال المعلومات إلى أذهان المتعلمين أي تبسيط وتوصيل المعلومة لهم في قالب محبب إلى قلوبهم وهذا ما أكدته (سلام - ٢٠٠٤) بأن قيمة التعليم لا يمكن أن تقاس قياساً كلياً في حدود الحقائق المستظهرة بل في حدود التأثير الذي تتركه في نمو الفرد - الروحي والخلقي والعقلي والاجتماعي والجسمي .

ويعتقد البعض باستحالة استخدام الحاسوب مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أنهم لا يملكون الحواس اللازمة لاستيعاب وتقبل ما يطرح من خلالها ، إلا أن الدراسات الحديثة أوضحت أنه يمكن إدخاله في تعليمهم وممارستهم للأنشطة المتنوعة ، وقد قام البعض بتصميم البرامج الخاصة بذلك مع مراعاة التنوع في فئات المتعلمين وقدراتهم ، وتضمينها موضوعات وأنشطة من شأنها تحقيق التطور اللازم لكافة المتعلمين .

ويمكن تطبيق استخدام التغذية الراجعة السمعية والبصرية على جميع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها تتوافق مع خصائصهم وظروفهم ، وذلك لأن تعليمهم يعتمد على الخبرات الحسية التي تعوض لديهم الحاسة المفقودة ، وخاصة وأنهم يركزون ويعتمدون على الحاسة البصرية والسمعية التي يمكن أن تستخدم في جميع المواد الدراسية ، فهي تعمل على تحويلها من رموز مكتوبة جامدة إلى صور حية يجسدها الطلبة بالمشاركة أو المشاهدة وتلبي حاجاتهم ورغباتهم وتخدم جميع المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وقد حث مصممو مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة مراعاة التنوع في فئات المتعلمين وقدراتهم ، وتضمينها موضوعات وأنشطة من شأنها تحقيق النهوض المتكافئ لكافة المتعلمين ، ويمكن تطبيق التغذية الراجعة السمعية والبصرية باستخدام الحاسوب عليهم ، لأنها تتوافق مع خصائصهم وظروفهم ، ولأن تعليمهم يعتمد على الخبرات الحسية التي تعوض لديهم الحاسة المفقودة ، إضافة إلى أنها تخدم جميع المواد الدراسية لكونها تعمل على إحيائها من

جمود الرموز المكتوبة وتحويلها إلى صور حية يجسدها الحاسوب الذي يلبي رغباتهم وحاجاتهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم نتيجة الأمان وعدم الخوف من الخطأ أو الشعور بالنقص والعجز .

ولقد أشار (الزير وآخرون - ١٩٩٧) على أن المعلومات التي يتعلمها الانسان عن طريق البصر تشكل ٧٥% اما المعلومات المكتسبة من خلال حاسة السمع تشكل (١٣ %) فقط . لذلك فإن استخدام التغذية الراجعة السمعية والبصرية بالحاسوب في مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف تكون ذات فاعلية وذلك تحقيقاً لمبدأ قابلية الجميع للتعلم ولكن على صعد مختلفة ، إضافة إلى أنها تخدم جميع المواد الدراسية لكونها تعمل على إحيائها من جمود الرموز المكتوبة وتحويلها إلى صور حية يجسدها الحاسوب الذي يلبي رغباتهم وحاجاتهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم نتيجة الأمان وعدم الخوف من الخطأ أو الشعور بالنقص والعجز وخاصة في حالة مشاركتهم في وضع البرامج الخاصة بذلك لأن من أهم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة هو حقهم في التعبير عن مكنوناتهم عن طريق التجاوب مع الآخرين العاديين والتفاعل معهم .

ويمكن التوعية بأهمية حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم من خلال البرامج التربوية والوسائل التعليمية التي تلبي حاجاتهم وتحفز قدراتهم واستثارة المجهود الجسدي لديهم وذلك لزيادة قدراتهم . وتعد المناهج الدراسية واحدة من الركائز الأساسية لنجاح برامجهم ، ولو أعدت هذه المناهج بطرائق مناسبة ودرست بوسائل وأساليب معينة تفق مع نوع العوق لديهم ودرجته لأحرز كل منهم تقدماً تعليمياً ملحوظاً (المطردوي - ١٤١٦) .

واتضح من الدراسات الكثيرة في هذا الموضوع إن عنصر التشويق أثناء عرض وشرح المواد الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة مفقوداً مما يسبب تضجر المعلمين من ضعف تركيز التلاميذ وخاصة الصم وضعاف السمع أثناء الشرح (Tagior- 1999) (Gina- 1996) و (سلام - ١٩٩٠) . كما وأن هذه الدراسات أشارت إلى أن هناك قصوراً واضحاً في توصيل المعلومة للطلبة الذين يدرسون في المعاهد أو البرامج ، ومن الصعوبة إيصال المفاهيم المجردة إليهم .

أما نتائج الأبحاث التربوية على المناهج المقررة لذوي الاحتياجات الخاصة فقد وجدت بأنها تتضمن العديد من المفاهيم المجردة مما يؤدي إلى تقديم الحقائق والمعلومات في صورة

مفككة لا تساهم على استيعابها وتعلمها (سرايا - ٢٠٠١) و (Tjudy -1997) (Egciston-1977- (Dodd Judy and Himmelstein) .

ونتيجة لجمود محتوى المناهج استخدم بعض المعلمين وسائل تعليمية تقليدية لا تساعدهم على مراعاة الفروق الفردية الموجودة لدى طلبتهم وهذا ما أكدته كل من (اللقاني والقرشي - ١٩٩٩) و (حسانين - ١٩٩٩) حيث وجدوا مشكلات عديدة مرتبطة بصعوبات التعلم الناجمة عن ظروف الإعاقة

ولهذا وجب وجود حاجة ملحة لتنويع الوسائل والأساليب التعليمية كوسيلة تعليمية في التدريس ، لكونه يلزم الطالب بطبيعته على المجابهة والتحدي وتجعله يدخل في تعلم نشط وحيوي ، بالإضافة الى كون الحاسوب يستطيع استخدام طرائق وأساليب تدريس حديثة ومتنوعة تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب وحسب إمكانياته .

فوائد ومميزات التعلم بمعونة الحاسوب

لقد أصبح واضحاً أن التعليم بمعونة الحاسوب يمكن أن يستخدم في جميع مراحل التعليم وكذلك في مختلف أنواعه ولهذا فإن استخدام التغذية الراجعة السمعية والبصرية بمعونة الحاسوب كوسيلة تعليمية أو كطريقة تدريس سوف تغطي نقص المعلمين المؤهلين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبالتالي تكون وسيلة تعليم وتعلم لهذه الكوادر وأثبتت معظم الدراسات بهذا المجال الحيوي نجاحها تعليمياً وتربوياً وخاصة مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كونها تقدم مميزات متعددة ومنها :-

١-سرعة نقل المعلومات إليهم .

٢-استخدام الأشكال والرسوم المتحركة الواقعية أثناء عرض المعلومات .

٣-اختصار الوقت اللازم للتعلم .

٤-زيادة مستوى الذكاء وتنمية الفكر وتوسيع آفاق التفكير لديهم .

٥-المشاركة الحقيقية والتفاعلية للمتعلمين دون خجل وخوف .

٦-تلبي حاجاتهم من خلال عرض المعلومات بوتيرة مناسبة وتكرارها لمرات عديدة .

- ٧- مشاركتهم وتفاعلهم بالدرس من دون إحراج أو خجل أو ملل من المتعلمين .
- ٨- تطوير المناهج التعليمية بشكل سريع يتناسب مع التطورات المستجدة .
- ٩- ازدياد فهم المعلم لمادته عند صياغتها ضمن البرنامج التعليمي .
- ١٠- وسيلة ناجحة لإجراء تقييم مباشر لأداء المتعلمين دون تحيز لأي منهم .
- ١١- تقيد المعلمين باستخدام أفضل أساليب عرض وتقييم المعلومات سواء أكانت سمعية أو بصرية .
- ١٢- مشاركتهم بالعملية التعليمية مما يساهم رفع مستواهم الدراسي .
- ١٣- اتساع مجال استخدامها كوسيط تعليمي محبب ومشوق إلى المعوق .

استراتيجيات بناء مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة

تلعب المناهج دوراً بالغاً في نجاح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لكونها تهيئ لهم الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية لينمو بصورة شاملة وتعديل سلوكهم عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأحكام التي يدرسوها ويتعلموها ، وهذا يفرض أن تكون المناهج وثيقة الصلة بمتطلباتهم وحاجاتهم وذلك من خلال اعتماد استراتيجيات لبناء هذه المناهج ، ويعتبر النموذج الذي قدمه (Wehman-1981) من النماذج المعتمدة في مجالات التربية الخاصة وهو يمر في خمس مراحل أو خطوات رئيسية وهي :-

أولاً : التعرف على السلوك الداخلي :

يعتمد بناء مناهج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على معرفتنا بخصائص هؤلاء الأطفال فالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الشديدة يختلفون في احتياجاتهم عن المتوسطة أو البسيطة ، وكذلك الأطفال ذوي بطء التعلم يختلفون في احتياجاتهم عن ذوي صعوبات التعلم وهكذا ، وبالتالي فنحن بحاجة منذ البداية إلى معلومات أولية سريعة عن الفئة التي نتعامل معها بشكل عام ، حتى نتمكن من السير قدماً في بناء المنهج (يوسف صالح- ٢٠٠٢) .

ثانياً : قياس مستوى الأداء الحالي :

إن منهاج الطالب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة يوضع بعد مرحلة التعرف على الأداء الحالي للطالب ويعتبر قياس مستوى الأداء الحالي هو حجر الزاوية في التربية الخاصة ، وتهدف هذه العملية إلى تبيان نقاط القوة ونقاط الضعف أو الاحتياج في أداء الطالب باستخدام مقياس أو أكثر من المقاييس التي تقيس المهارات السلوكية المختلفة في كل بعد من الأبعاد المختلفة التي يتضمنها محتوى المنهاج الخاص بالأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .

أهداف تحديد مستوى الأداء الحالي

- ١- العمل على اتخاذ قرارات على نحو أفضل فيما يتعلق بأبعاد البرنامج التربوي الفردي .
 - ٢- إن أي طفل من الأطفال يمتلك قدرا من الطاقة ، وعليه فلا يجب رفض تعليم أي طفل .
 - ٣- العمل على تحديد الإعاقات المصاحبة لدى الطالب (سواء كانت حسية أو حركية أو لغوية... الخ) ، ومدى تأثيرها على مشاركة الطالب في البرنامج .
 - ٤- تحديد أولويات التدريس ووسائل وطرق التدريس المناسبة .
 - ٥- تحديد واختيار المعززات المناسبة للاستخدام مع الطالب .
 - ٦- تحديد مستويات الأداء المتوقعة بناء على قدرات الطالب .
 - ٧- الحكم على درجة الجودة التي يستطيع الطالب تحقيقها في أدائه للمهمة .
 - ٨- الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن أداء الطالب وأسلوبه في الأداء .
 - ٩- إعطاء مجال للعمل على تغيير البيئة والسلوك ومفهوم الذات لدى الطالب .
- محمود الشاعر وزميله - ٢٠٠١) .

الخطوات التي تمر بها عملية قياس مستوى الأداء الحالي للطفل

من الصعب على المعلم أو فريق التقييم الأولي ، أن يقوم في الواقع بتقييم جميع المهارات الفرعية التي يتضمنها كل جانب من جوانب المنهاج ، وعلى هذا الأساس ، وللتغلب على هذه الصعوبة ، فإن عملية قياس مستوى الأداء الحالي تمر في العادة بمرحلتين رئيسيتين هي :

١-مرحلة التعرف السريع على الطفل :

وتتم عادة عند تسجيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمرة الأولى في المعهد أو البرنامج ، وتبدأ بالتعرف على الأشخاص الذين لهم معرفة سابقة بالطفل ، وذلك للحصول منهم على معلومات تتعلق بالطفل بشكل عام وتتميز هذه المرحلة بعدة خصائص أهمها ما يلي :

- تعتمد هذه المرحلة على الآراء والبيانات السابقة عن الطفل كأساس للمعلومات .

- تتميز المعلومات المقدمة هنا بأنها تتعلق بجوانب كاملة من المنهاج وليس بمهارات محددة ، أي أن المعلومات في هذه المرحلة هي معلومات عامة إجمالاً ، ولا تتعلق بالتفاصيل .

- يتم جمع المعلومات عن طريق المقابلات المنظمة وأدوات القياس السريعة .

- تتيح هذه المرحلة الفرصة للتعرف على بعض المعلومات عن بيئة الطفل وظروفه العامة (من حيث الاتجاهات والتوقعات والخبرات التعليمية السابقة) .

2 - مرحلة التقييم الدقيق :

وهي مرحلة أكثر دقة من المرحلة الأولى ، حيث يتم من خلالها اختبار المعلومات التي تجمعت في المرحلة السابقة ، وخاصة فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف . وتتميز هذه المرحلة بما يلي :

- تعتمد هذه المرحلة على القياس المباشر لقدرات الطفل بدلا من الاعتماد على الآراء والأحكام العامة والبيانات السابقة .

- تعتمد هذه المرحلة في جمع المعلومات على أدوات القياس التالية :

أ) الاختبارات : وتنقسم إلى مجموعتين :

١- الاختبارات ذات المعايير المرجعية : ويكون الاهتمام بمقارنة أداء الطالب بأداء مجموعة معيارية من الأفراد تشابه ظروفه مثل مقياس ستانفورد - بينية ، ومقياس الفانيلانج للنضج الاجتماعي .

٢- الاختبارات ذات المحكات المرجعية : وفي هذا النوع لا يقارن الطالب بالآخرين وإنما يكون الاهتمام على مدى تمكن الطالب من محتوى معين ويمثل طريقة (الاختبار القبلي - التدخل - الاختبار البعدي) مثل مقياس مهارات القراءة ، ومقياس المهارات العددية ، ومقياس المهارات اللغوية . (لندا هارجروف وآخرون - ١٩٨٨) .

أهمية استخدام هذه الاختبارات في قياس الأداء الحالي :

١- توفر هذه الاختبارات والمقاييس نوعين من المعلومات (معلومات وصفية - معلومات كمية) .

٢- تعمل على تقديم صورة عن المهارات التي ينجح الطالب في أدائها وتمثل جوانب القوة لديه والمهارات التي يفشل في أدائها وتمثل جوانب الضعف لديه .

٣- تمكن المعلم من إعداد أهداف تربوية مشتقة من الفقرات التي يفشل الطالب في أدائها

٤- يستطيع المعلم من خلال استخدام الاختبارات التحقق من فاعلية أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ تلك الأهداف عندما يقارن أداء الطالب على الفقرات التي فشل فيها قبل التعلم وبعدها . (

إجراءات استخدام قوائم تقدير المهارات :

١- يقيم المعلم نوع ومستوى المهارة المطلوبة من خلال استخدامه لمقياس التقديرات القبلية

٢- يطلب المعلم من الأهل مساعدته في عملية التقييم وذلك باستخدام نفس القائمة التقديرية التي يستخدمها المعلم في القياس القبلي .

٣- يقارن المعلم النتائج التي حصل عليها من خلال تطبيقه لقائمة التقديرات القبلية مع تلك النتائج الواردة من الأهل ويستخلص منها طبيعة المهارة التي يحتاجها الطالب .

٤- في حالة عدم توفر المهارة المطلوبة ضمن سياق القائمة التقديرية ، يمكن للمعلم إدخال التعديلات الضرورية وإضافة مهارات جديدة عندما تتطلب حاجة الطالب لها .

(

ب) الملاحظة

تعتبر الملاحظة أسلوباً هاماً في عملية التقييم ، فهي النظرة التشخيصية للطالب ، ويمكن الهدف الرئيسي للملاحظة في وصف سلوك الطالب في ضوء ما لا يستطيع عمله وللملاحظة فوائد عديدة منها :

١. إنها قياس مباشر للسلوك الفعلي للطالب .

٢. يمكن للمعلم الحصول بواسطتها على معلومات كثيرة عن أداء الطالب وذلك بوصفه مثلاً كيف يكتب ؟ ، ما نوع الأخطاء التي يقع فيها ؟ ، وهل تتكرر هذه الأخطاء؟ ، وهل يعكس الحروف ؟ ، ما مدى سرعته في الكتابة الخ ، إن هذا النوع من المعلومات يمكن الحصول عليه أثناء كتابة الطالب .

٣. كذلك فالملاحظة ملائمة للاستخدام مع الطلاب الصغار بل هي أفضل من الاختبارات الرسمية في حالات الأطفال الصغار ، وكذلك الطلاب متوسطي ومتعددي الإعاقة ، بسبب قلة استجاباتهم وعدم تعاونهم عند استخدام الاختبارات . (لندا هارجروف وزميله - ١٩٨٨) .

ج (المقابلة :

المقابلة عبارة عن محادثة هادفة تستخدم في الغالب عندما تكون أدوات التقييم والأساليب الأخرى غير كافية أو يستحيل استخدامها - وتؤدي المقابلة إلى مزيد من المعلومات عن الطالب ، وتستخدم مع الأهل والمعلمين والطالب نفسه لمناقشة موضوعات مثل التاريخ الطبي للطالب ، الحوادث والأمراض ، والعلاقة مع الأسرة الخ .

وعند انتهاء هذه المرحلة فإننا نستطيع أن نحصل على بيانات تعكس مستوى أداء الطفل الحالي في كل جانب مهم من جوانب المنهاج ، وبالتالي فإننا نستطيع أن نتعرف على جوانب القوة والضعف لديه . بعد ذلك تأتي الخطوة التالية في عملية بناء الخطة التربوية الفردية وهي التركيز على جوانب الضعف في أداء الطفل ، والانطلاق منها لصياغة الأهداف التربوية والتعليمية .

أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية

يتضمن عمل الفريق تقديراً للخصائص التعليمية والنفسية والطبية والنطق واللغة والقياس السمعي والبصري والتي تهدف إلى تحديد جوانب القوة والاحتياج لدى الطالب ، والتأكد من حصوله على الخدمات اللازمة بما يتناسب مع قدراته (محمد الشناوي -١٩٩٧)

ويبتنوع الأفراد الذين يشكلون الفريق متعدد التخصصات من حالة إلى أخرى وذلك بالاعتماد على طبيعة وحدة المشكلة ، وكمية المعلومات اللازمة لتقرير أهلية الطالب لخدمات التربية الخاصة وكتابة برنامجه التربوي الفردي .

وغالباً ما يتكون الفريق من :

- معلم الصف
- الأخصائي النفسي
- أخصائي عيوب النطق
- المرشد الطلابي
- الأسرة
- معلم التربية البدنية والفنية
- الطبيب
- بالإضافة إلى أي شخص يعتقد أنه مصدر مفيد للمعلومات

ثالثاً: إعداد الخطة التربوية الفردية :

بعد الانتهاء من قياس مستوى الأداء الحالي تبدأ عملية إعداد الخطة التربوية الفردية ، حيث تعتبر هذه الخطة بمثابة المنهاج الخاص للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

تعريف الخطة التربوية الفردية :

هي خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية ، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة (فاروق الروسان وزميله - ٢٠٠١) .

أهمية الخطة التربوية الفردية :

- ١- هي ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقويم التي أجريت للطالب لمعرفة نقاط القوة والاحتياج لديه .
- ٢- بمثابة وثيقة مكتوبة تؤدي إلى حشد الجهود التي يبذلها ذو الاختصاصات المختلفة لتربية الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبه .
- ٣- تعمل على إعداد برامج سنوية للطالب في ضوء احتياجاته الفعلية .
- ٤- هي ضمان لإجراء تقييم مستمر للطالب واختيار الخدمات المناسبة في ضوء ذلك التقييم .
- ٥- تعمل على تحديد مسؤوليات كل مختص في تنفيذ الخدمات التربوية الخاصة .
- ٦- تؤدي إلى إشراك والدي الطالب في العملية التربوية وليس بوصفهما مصدر مفيد للمعلومات فقط وإنما كأعضاء فاعلين في الفريق متعدد التخصصات .
- ٧- تعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطالب (جمال الخطيب وزميله - ١٩٩٤)

مكونات الخطة التربوية الفردية :

تشمل الخطة التربوية الفردية عددا من الجوانب تتمثل في ما يلي :

- ١-المعلومات العامة عن الطفل والتي تشمل اسم الطفل وتاريخ الميلاد ومستوى درجة الإعاقة والجنس والسنة الدراسية وتاريخ التحاقه بالمعهد أو البرنامج .
- ٢-ملخص حول نتائج التقييم على الاختبارات المختلفة التي أجريت للطفل إضافة إلى أسماء أعضاء فريق التقييم وتاريخ إجراء هذه الاختبارات .
- ٣-الأهداف التعليمية الفردية التي سيتم العمل بها مع الطفل خلال الفترة الزمنية للخطة : هل هي سنة دراسية أم فصل دراسي ، أم شهر أم شهرين ، وفي

العادة يتم ذكر ذلك بالإشارة إلى أن ذلك سيتم تحقيقه خلال الفترة مابين // وحتى.

وهذه الأهداف تشتق عادة من نتائج عملية التقييم التي أجريت للطفل .

الأهداف التربوية العامة

هي وصف لما يتوقع أن يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف خلال سنة أو فصل دراسي من تقديم الخدمة التربوية له ، وتسمى الأهداف بعيدة المدى ويمكن للمعلم تحديد الأهداف العامة من خلال محتوى المنهاج واختيار ما يناسب قدرات الطالب في المجالات المختلفة وكذلك من خلال تبني الفلسفة التربوية للمؤسسة التعليمية .

الأهداف السلوكية أو التعليمية :

هي أهداف سلوكية تعبر في دقة ووضوح عن تغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية في موقف تدريسي معين بعد فترة زمنية محددة . (فاديه بغدادي ب ت)

شروط صياغة الأهداف السلوكية أو التعليمية :

- ١- أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتيجة تعليمية واحدة .
- ٢- أن يوجه الهدف السلوكي نحو سلوك الطالب وليس نشاط المعلم .
- ٣- يمكن ملاحظة الهدف السلوكي وقياس نتائجه .
- ٤- أن تصاغ الأهداف بحيث يمكن تحقيقها في الزمن المتوقع .
- ٥- يحدد الهدف السلوكي على أساس مستوى قدرات الطالب .
- ٦- يجب أن يشتمل الهدف السلوكي على ثلاثة عناصر (فعل سلوكي + ظرف يتم في ضوءه الأداء + معيار مستوى الأداء المقبول) .
- ٧- يجب عدم تكرار الأهداف السلوكية .

الأخطاء الشائعة عند صياغة الأهداف السلوكية أو التعليمية :

- ١- وجود أكثر من ناتج للتعلم أو أكثر من فعل للسلوك في هدف واحد .

٢- وصف سلوك المعلم بدلا من سلوك المتعلم مثال (أن يتمكن المعلم من تعريف الطالب بمهارة غسل الوجه) .

٣- استخدام أفعال سلوكية يصعب وضع معايير في ضوئها لقياس نتائج التعلم مثل (أن يعي - يقدر الخ) .

٤- صياغة أهداف سلوكية لا يمكن تحقيقها في الزمن المتوقع .

٥- صياغة أهداف سلوكية لا تتناسب مع قدرات الطالب .

٦- خلو الهدف السلوكي من بعض عناصره الأساسية .

٧- تكرار أو تداخل بعض الأهداف السلوكية .

العناصر الرئيسية في الهدف السلوكي أو التعليمي :

أولا : الفعل السلوكي هو وصف الأداء المطلوب من الطالب إجرائياً بطريقة يمكن قياسها وملاحظتها . قد يكون معرفي أو وجداني أو نفس حركي أن يذكر - يسمي - يصف - يحدد - يستخرج - يكتب - يربط - ... الخ

ثانياً : الظرف هو الشرط الذي يتم في ضوءه الأداء (السلوك)

(أ) قد تكون أدوات مساعدة أو مواد سيستخدمها الطالب (كتاب ، سبورة)

(ب) المكان والزمان المناسبين لحدوث السلوك .

(ج) طريقة تقديم المعلومة للطالب (توجيه لفظي أو جسدي) * في غرفة الصف

(مكان) * عندما يطلب منه ذلك (لفظي) * عندما إعطائه ورقة قلم * بعد تناول وجبة الإفطار

ثالثاً : المعيار هو المحك الذي يلجأ إليه المعلم لتحديد مستوى الأداء المقبول ، وأنواع المعايير هي:

١. تحديد الفترة الزمنية التي سيحدث فيها السلوك .

٢. تحديد مستوى الدقة في الأداء .

٣. تحديد تكرار السلوك .

٤. تحديد نوعية الأداء * خلال خمس دقائق * يجيب بشكل صحيح عن ٩ من ١٠ محاولات * يفعل ذلك ٣ مرات متتالية دون مساعدة * أن تكون كتابته مقروءة . (فاديه بغدادي ب. ت) .

معادلة الهدف السلوكي أو التعليمي :

أن + الفعل السلوكي + الطالب + جزء من المادة التعليمية + الظرف أو الشرط الذي يتم في ضوءه الأداء + مستوى الأداء المقبول (المعيار) .
مثال :

أن + الطالب + الطالب + لفظ الجلالة (الله) + عندما يسأله المعلم من ربك + وأن ينجح في ٩ من ١٠ محاولات خلال ثلاث أيام متتالية .

الصعوبات المتعلقة بالخطبة التربوية الفردية :

أوضحت إحدى الدراسات التي أجريت لتقييم مدى فاعلية البرنامج التربوي الفردي في مراكز ومدارس التربية الخاصة للبنات بمدينة الرياض عن عدد من المشكلات منها :

١. عدم توظيف نتائج التشخيص والتقييم في إعداد البرامج والخطط التربوية الفردية .

٢. عدم وجود فريق متعدد التخصصات .

٣. معظم الأهداف قصيرة المدى مفقودة وإن وجدت فهي غير ملائمة لقدرات الطالب .

٤. عدم إشراك الأسرة في البرنامج التربوي الفردي.

٥. عدم رضا العاملين عن خبرتهم في إعداد البرامج التربوية الفردية وحاجتهم إلى دورات تدريبية .

٦. عدم التزام الكثير من المدارس والمؤسسات بتطبيق البرامج التربوية الفردية والبعض الآخر يطبقها بشكل خاطئ وبأشكال متباينة في مضمونها يتخللها الكثير من العيوب والأخطاء .
٧. عدم وجود الخدمات الضرورية المساندة التي يجب أن يشملها البرنامج التربوي الفردي مما يعيق تقدم الطالب أو يعطل فرصة تقدمه . (سحر الخشرمي - ٢٠٠١)

رابعاً : الخطة التعليمية الفردية :

تشكل الخطة التعليمية الفردية الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية فبعد إعداد الخطة التربوية تكتب الخطة التعليمية الفردية ، والتي تتضمن هدفاً واحداً فقط من الأهداف التربوية الواردة في الخطة التربوية الفردية من أجل تعليمها للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة . فكل هدف تعليمي في الخطة التربوية الفردية ينبغي أن تطور له خطة تعليمية فردية مستقلة . (فاروق الروسان وزميله - ١٩٩٩)

تحليل المهارة أو تحليل المهمة :

الخطوة الأولى في تحليل المهارة أو تحليل الهدف هو تحديد المهمة التعليمية بدقة .
الخطوة الثانية في تحليل المهمة هو عمل قائمة بالخطوات التي يتشكل منها الهدف التعليمي .
وفي ما يلي مثال على ذلك :
الهدف التعليمي : أن يعد الطالب من الرقم (١) إلى الرقم (١٠) عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠%

تحليل الهدف :

- أن يعد الطالب من ١-٣ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠ % .
- أن يعد الطالب من ١-٥ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠ % .

- أن يعد الطالب من ١-٧ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠ % .
- أن يعد الطالب من ١-٩ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠ % .
- أن يعد الطالب من ١-١٠ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠ % .

(إن هذه الخطوات يمكن تبسيطها أو زيادة صعوبتها حسب قدرات الطالب واستيعابه) .
استعمال المعلومات المستخلصة من تحليل المهارة :

بعد تحديد قائمة المهارات الفرعية التي يتألف منها الهدف التعليمي ، على المعلم أن يتخذ القرار المتعلق بمستوى الطالب الحالي ، أي تحديد المهارات الفرعية التي يتقنها هذا الطالب أو لا يتقنها من سلسلة الأهداف الفرعية التي يتكون منها الهدف التعليمي ، وعلى سبيل المثال ، قد نجد عند تحليلنا للهدف الخاص بالعد الآلي حتى الرقم ١٠ ، والمكون من خمس أهداف فرعية أن الطالب يتقن العد حتى الرقم ٥ مثلاً ، وبالتالي لا يكون هناك مبرراً أمام المعلم لإضاعة الوقت والجهد في تعليم الطالب الهدفين الأول والثاني وإنما يستطيع أن يبدأ مباشرة بالهدف الثالث أي تعليم الطالب العد الآلي من ٧.١ .

معرفة مستوى الطالب على الأهداف الفرعية للمهارة أو الهدف التعليمي يسمى الخط القاعدي ، وعن طريق عمل هذا الخط أو معرفته يتجنب المعلم إضاعة الوقت في تعليم الطالب مهارات يعرفها ، أو البدء معه من مستوى أعلى مما هو عليه . (يوسف صالح- ٢٠٠٢)

ان من عوامل تحقيق الأهداف التعليمية اختيار أساليب تدريس مناسبة :
وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ليتحقق لديه أهداف الدرس . (عبدالله الوابلي - ٢٠٠١)

ومن أهم أساليب التدريس :

التوجيه اللفظي ، الحوار والنقاش ، المحاكاة ، النمذجة ، اللعب ، التوجيه البدني ، التمثيل ، القصص ، الخبر المباشرة .

عوامل تحديد واختيار الأساليب التدريسية المناسبة :

١- طبيعة أهداف ومحتوى الدرس .

- ٢- عمر الطالب وخبراته السابقة ومستواه العقلي والجسدي .
- ٣- الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة .
- ٤- قدرات المعلم واستعداداته في تنفيذ الدرس . (فاروق الروسان وزميله -٢٠٠١)

التعزيز :

هو أي شيء يتلو السلوك ويؤدي إلى زيادة تكرار هذا السلوك في المستقبل .

أنواع التعزيز ،

- ١- التعزيز الإيجابي : وهو حصول الطالب على ما يحبه بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة .
- ٢- التعزيز السلبي : وهو إزالة أو تجنب مثير (شيء) غير محبب لنفس الطالب بعد حدوث السلوك مباشرة

أساليب التعزيز

١. التعزيز الاجتماعي : (المرح - الثناءالخ)
٢. المادي : (اللعب - هداياالخ)
٣. التعزيز الغذائي : (عصائر - حلوىالخ)
٤. النشاطي : (اللعب - البرامج التلفزيونية - رحلاتالخ)
٥. التعزيز الرمزي : (النقاط - نجومالخ)

شروط استخدام التعزيز

- ١- أن يكون فورياً .
- ٢- أن يكون منظم وعلى نحو ثابت .
- ٣- أن يكون متنوع .
- ٤- أن يكون حسب رغبة الطالب من خلال سؤال الطالب والتشاور مع الأسرة .

٥- يتناسب مع درجة صعوبة الهدف .

٦- أن تكون كمية التعزيز مناسبة لاحتياج الطالب . (جمال الخطيب - ١٩٩٠)

(

خامساً : تقويم الأداء النهائي للأهداف التعليمية :

يعد التقويم عنصراً أساسياً في البرنامج التربوي الفردي .

ويهدف التقويم إلى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف بغية التعرف على أوجه النجاح وتعزيزها والتعرف على أوجه القصور ومعالجتها .

اهمية التقويم

١. يساعد على اتخاذ قرارات على نحو أفضل فيما يتعلق بالبرنامج .
٢. معرفة مدى صلاحية الأساليب التعليمية المستخدمة .
٣. التعرف على مدى النجاح الذي حققها البرنامج للطالب .
٤. العمل على تكييف الأساليب التعليمية أو تعديلها لتصبح ملائمة للطالب .

اساليب التقويم

(١) التكويني أو المرحلي : والذي يقوم به المعلم أثناء التدريس في بداية كل درس ونهايته ، وفي نهاية الهدف التعليمي بهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب .

(٢) التقويم النهائي : وهو والذي يقوم به المعلم في نهاية كل فصل دراسي أو عند انتهاء البرنامج بهدف التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج النهائي .

طرائق التقويم

١. طريقة تصميم الاختبار القبلي - الاختبار البعدي .
٢. طريقة تقدير أداء الطالب وفق المعايير الواردة ضمن كل هدف سلوكي .

٣. طريقة التقديرات القبلية - والتقديرات البعدية في قوائم التقدير . (لندا هارجروف

وزميله - ١٩٨٨)

نموذج تقويم الأهداف السلوكية :

م الأهداف السلوكية عدد المحاولات نسبة الصواب

١ أن ينطق الطالب لفظ الجلالة (الله) عندما يسأله المعلم من ربك وأن ينجح في ٩ من ١٠ محاولات

+++++++-----+++++++

أن يعد الطالب آليا من ١-١٠ ترتيبا تصاعديا عندما يطلب منه ذلك بحيث ينجح في ٦ من ١٠ محاولات .

اختيار الأنشطة والفعاليات لذوي الاحتياجات الخاصة

إن اختيار الأنشطة و الفعاليات الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الطرائق والأساليب التي سوف يتم استخدامها أثناء تنفيذ هذه الفعاليات سوف تكون أفضل وسيلة تتبع للوصول إلى الهدف الذي يصبوا إليه العاملين في هذا المجال المهم لأن استخدامها يعني عملية نقل المعرفة وأساليبها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدرس للخطوات اللازمة وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف المرسومة بتحريك الدافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم

ولهذا فعلى المدرس ان يحدد بدوره الطريقة التي يتبعها من خلال إعادة اكتشاف القواعد والطرائق التي حصل عليها المعلمون الأذكاء ذوي الخبرة عبر السنين ، لأن كل جيل من المدرسين يستفاد قليلا جداً من ابتكارات أسلافهم ومن حكمه الممتننين بالتدريس زيادة خبراتهم

وما يتطلبه التدريس من أدوات وإمكانات لمهنتهم ، ولهذا يتطلب من المدرسين الاهتمام والعناية بحركة وسير التدريس ، وكذلك الاستجابة إلى المواقف التي تظهر بالعمل والحركة المناسبة ، وبالوقت والقدرة النوعية المناسبة .(الربيعي -٢٠٠٦- ٤٧)

وعند اختيار الأنشطة اوالفعاليات لذوي الاحتياجات الخاصة يجب ملاحظة :

١. تناسب الأنشطة الأهداف الموضوعية بالتحديد .

٢. تحديد الأنشطة بما يجعلها تتزايد بالصعوبة في الأداء مع التقدم في التعليم .

وهناك أنشطة عديدة تتناسب مع كل نوع من أنواع العوق (كالتخلف العقلي ، ضعف التعلم ، الصم ، وغيره) ومنها محفزات للتوازن ، تطوير رد الفعل ، التتابع البصري ، المرونة ، وغيرها . (

إن اختيار الأنشطة الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات في مناهجهم على درجة أهم من جوانب عديدة لأنها من أحدث الأساليب في التربية والتي تستخدم الفعاليات الرياضية وسيلة مساعدة في تعليم الطفل وتنقيفه والتي تحول ساحة اللعب إلى مكان يستمتع فيه المتعلمون وتخرج عملية التعلم من شكلها التقليدي إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل ...

إن الأنشطة الرياضية المتنوعة تستخدم كوسيلة تربية ناجحة في تدريس الكثير من المواد أو كطريقة من طرائق التدريس ، لأنها تقدم فقرات المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق الفعاليات الرياضية التي تهدف إلى إدخال المعلومات إلى أذهان المتعلمين أو توصيل أو تبسيط المعلومة لهم بطريقة غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم .

إن طريقة التعلم باللعب من خلال الفعاليات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن تخدم جميع المواد الدراسية الأخرى في مناهجهم فهي تعمل على إحيائها من جمود الرموز المكتوبة وتحويلها إلى صور حية يجسدها الطالب حيث يكون مشاركاً (مؤدياً)، ومشاهداً (متلقياً) تلبي حاجاته ورغباته ومرضية لنفسه وإنها تخدم جميع المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

إن استخدام الأنشطة والفعاليات أثناء تطبيق مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف تحقق لهم مجموعة من الأهداف ومنها :

١. إضفاء جو من المتعة وتجديد النشاط لديهم .
٢. ترسيخ القيم التربوية لديهم .
٣. تحفيزهم على الاهتمام والانتباه .
٤. إكسابهم المهارات المعرفية ، الأخلاقية ، الحرية ، العلمية ، والتربوية .
٥. تفعيل دور المعلم معهم.
٦. تفاعلهم مع المادة الدراسية من خلال تقديمها لهم بأسلوب مشوق وجذاب .
٧. استغلال مقدرتهم على الملاحظة والتعبير عن شتى مظاهر الحياة .
٨. علاج بعض جوانب القصور لدى البعض منهم .
٩. تعديل سلوكهم وتوسيع معلوماتهم .
١٠. تنمية الاتجاهات الإيجابية السليمة والكشف عن مواهبهم .
١١. مساعدتهم على التفكير واستخدام خيالهم .
١٢. تصحيح المعلومات الخاطئة لديهم .
١٣. تعويدهم على الثقة بالنفس ومواجهة الناس وكسر حاجز الخوف والخجل .
١٤. إثراء فاعلية حواسهم .
١٥. القدرة على العمل الجماعي وترك الانطوائية .
- ١٦- تنثير اهتماماتهم وتشبع رغباتهم .

المراجع والمصادر

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٠) : تطوير التعليم في عصر العولمة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢. ابو صويح مروان (٢٠٠٠) المناهج التربوية المعاصرة ، مفاهيمها ، عناصرها ، اسسها ، عملياتها ، عمان ، الدار العلمية الدولية .
٣. الابراشي ، محمد عطيه (١٤١٣هـ) روح التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٤. احمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد (١٩٨٤) الوسائل التعليمية والمناهج ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
٥. توفيق مرعي ومحمد محمود الحيله (٢٠٠٤) المناهج التربوية الحديثه ، مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، عمان ، دار المسيره.
٦. الثنيان عزيز بن عبد الرحمن (١٤١٩ هـ) رؤيه حول المستقبل التعليمي المعرفة ، المملكة العربية السعوديه العدد (٣٥).
٧. جمال الخطيب (١٩٩٠) تعديل السلوك الرياض مكتبة الصفحات الذهبية .
٨. جمال الخطيب وآخرون (١٩٩٤) مناهج واساليب التدريب في التربية الخاصه ، عمان ، الجامعه الاردنيه .

٩. الحامد محمد بن معجب (١٤١٩ هـ) تطوير المناهج الدراسيه بين الواقع والتطلعات ، ورقة عمل مقدمه الى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد (٣٥) ، صفر .
١٠. حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠) التوجيه والإرشاد النفسي . عالم الكتب . القاهرة
١١. الحيله محمد محمود (٢٠٠٣) تصميم التعليم ، نظريه وممارسة ، عمان ، مركز البحوث الطلابية .
١٢. الحثي عواد جاسم (٢٠٠٠) المناهج الدراسيه مفهومها ، فلسفتها ، عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع .
١٣. حمدان محمد زياد (١٤١٨ هـ) تخطيط منهج الكتاب المدرسي ، الاردن ، دار التربية الحديثه.
١٤. الخطايبه ماجد (٢٠٠١) رؤى مستقبلية في بناء المنهج الدراسي ، عمان ، دار الشروق.
١٥. الخولي ، امين انور ، والشافعي ، جمال الدين (٢٠٠٠) مناهج التربية البدنية ، المعاصر ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٦. الخشرمي ، سحر احمد (٢٠٠١) ، تقييم فاعلية البرامج التربوية في مدارس التربية الخاصة، ورقة عمل ، الرياض ، مدارس التربية الخاصة .
١٧. الربيعي محمود داود (٢٠٠١) الاشراف والتقويم في التربية الرياضيه ، عمان ، دار المناهج .
١٨. الربيعي محمود داود (٢٠٠٢) المناهج الدراسيه لكليات التربية الرياضية والبدنية في الوطن العربي - مجلة دىالى الرياضة ، المجلد السابع.

١٩. الربيعي محمود داود (٢٠٠٦) طرائق واساليب التدريس المعاصره ، الاردن ،
عالم الكتب الحديث وجدارا الكتاب العالمي .
٢٠. الربيعي محمود داود (٢٠٠٨) التنظيم الاداري في العمل الرياضي ، النجف
الاشراف ، دار الضياء للطباعة والنشر .
٢١. الرشيد عبد الله بن احمد (١٤١٩هـ) الاثر المتبادل بين نقل وتوطين التقنيه
ومستقبل التربية والتعليم في المملكة العربية السعوديه ، ورقة عمل المعرفه ، المملكة
العربية السعودية العدد (٣٥) صفر .
٢٢. رشيد لبيب واخرون (١٩٨٤) المنهج منظومه لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار
الثقافة .
٢٣. الزير واخرون (١٩٩٧) دليل الوسائل التعليمية في فصول التربية الخاصة
(الجزء الاول) وزارة التربية والتعليم - الامارات العربية المتحدة.
٢٤. زكريا اسماعيل (٢٠٠٧) المناهج اسسها مكوناتها ، عمان ، دار الفكر
٢٥. سلام،صفيه (١٩٩٠) اثر استخدام الاكتشافات شبه الموجهة في تدريس العلوم
على تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والفعلية والتفكير الابتكاري لتلاميذ التعلم
الاساسي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية - جامعة امين -
العدد(٣) - مصر .
٢٦. سالم مهدي محمود واخرون (١٤١٩هـ) التربية الميدانية واساسيات التدريس
الرياض، مكتبة العبيكات.
٢٧. سعاد جوده ابراهيم واحمد عبد الله (٢٠٠٤) المنهج المدرسي المعاصر ، عمان
، دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٨. سماره عزيز واخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٩. السعد ، نوره خالد (١٤٢٠هـ) المواجهة بالافتتاح والافتتاح ، المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد (٤٨) ربيع اول .
٣٠. السنبل ، عبد العزيز (١٤٢٠هـ) كيف نواجه العولمة ، المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد (٤٨) ربيع الاول.
٣١. سلامه عبد الحافظ (١٩٩٨) مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، ط٢ ، عمان دار الفكر .
٣٢. سليم محمد صابر واخرون (٢٠٠٦) بناء المناهج وتخطيطها ، عمان ، دار الفكر .
٣٣. الشافعي ، جمال (٢٠٠٥) مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٣٤. الشافعي ابراهيم محمود واخرون (١٤١٧ هـ) المنهج المدرسي من منظور جديد الرياضي ، مكتبة العبيكان.
٣٥. الشمري زينب حسن وعصام حسن (٢٠٠٣) فلسفة المنهج الدراسي ، عمان ، دار المناهج للطباعة والنشر .
٣٦. الشبلي ، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠) المناهج تقويمها وتطويرها باستخدام النماذج ، عمان ، دار الامل للنشر .
٣٧. شحاته حسن (١٤١ هـ) المناهج الدراسيه بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية .
٣٨. الشمري ، فيصل حمدان (٢٠٠٢) تقويم المنهج ، المملكة العربية السعودية .

٣٩. الطرابلسي ، سمير مصطفى (١٤٢٠هـ) العرب في مواجهة العولمة ، المعرفة المملكة العربية السعودية العدد (٤٧) صفر .
٤٠. عبد الحميد اسماعيل ورضوان محمد نصر الدين (١٩٩٤) مقدمه التطوير في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي
٤١. عبد الحافظ سلامة (١٩٩٨) مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، ط٢، عمان ، دار الفكر .
٤٢. عبد الله محمد واخرون (٢٠٠١) المنهج المرجعي لمرحلة الهيئة ببرامج التربية الفكرية ، الرياض ، الامانة العامه للتربية الخاصه بوزارة المعارف .
٤٣. علي عوده (٢٠٠٠) دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية ، عمان ، دار الخليج للنشر والتوزيع .
٤٤. عطيه عوده (٢٠٠٠) دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية ، عمان ، دار الخليج للنشر والتوزيع.
٤٥. عطيه محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثه وطرائق التدريس ، عمان ، دار المناهج .
٤٦. عشقي انور (١٤٢٠هـ) العولمة ، الشياطين تختبئ في التفاصيل ، المعرفة ، السعودية (العدد ٤٨) ربيع الاول
٤٧. علاوي محمد حسن وعلا نصر الدين (٢٠٠٠) القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٤٨. العواد خالد ابراهيم (١٤١٩هـ) مؤشرات حول مستقبل التربية في المملكة العربية السعودية ، ورقة عمل ، المعرفة ، السعودية ، العدد (٣٥) صفر .
٤٩. فادية بغدادى (ب.ت). إعداد الأهداف السلوكية (حقيبة تدريبية) . معهد الإدارة .

٥٠. فاروق الروسان وصالح هارون (٢٠٠١) مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة . مكتبة الصفحات الذهبية . الرياض .
٥١. فوزي طه ورجب احمد (١٩٨٦) المناهج المعاصره ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي .
٥٢. فاروق الروسان (١٩٩٩) . مقدمة في الإعاقة العقلية . دار الفكر . الأردن .
٥٣. فتحي السيد عبد الرحيم وآخرون (١٩٨٢) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين . دار القلم . الكويت .
٥٤. قطامي يوسف واخرون (١٩٩٨) نماذج التدريس الصفي ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٥٥. قلاده فؤاد سليمان (١٩٧٩) اساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار ، ط٣ ، القاهرة ، مطبعة المصري.
٥٦. كوثر جميل فادن (٢٠٠٦) مناهج التعليم في ظل العولمه - مشرفة اللغة الانكليزية بمحافطة الحجوم (انترنت) .
٥٧. كيرك وكالفانت . ترجمة : عبد العزيز السرطاوي وآخرون (١٩٨٨) . صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. مكتبة الصفحات الذهبية . الرياض .
٥٨. لجنة مشروع استشراق مستقبل العمل العربي (١٤١٩هـ) اتجاهات تجديد عملية التعلم والتعليم ، تطوير مادة المنهج ، الفصل السادس .
٥٩. لندا هارجروف وآخرون . ترجمة : عبد العزيز السرطاوي وآخرون (١٩٨٨) . التقييم في التربية الخاصة. مكتبة الصفحات الذهبية . الرياض .
٦٠. اللقاني احمد حسين وعوده عبد الجواد (١٩٨٩) تخطيط المنهج وتطويره ، القاهرة ، الاهلية للنشر والتوزيع .
٦١. اللقاني احمد حسين واخرون (١٩٩٥) التدريس الفعال ، القاهرة ، عالم الكتب .

٦٢. اللقاني احمد حسين (١٩٩٥) المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٤ ، القاهرة عالم الكتب .
٦٣. مكارم حلمي والوكيل محمد سعيد (١٩٩٩) مناهج التربية الرياضية ، ط١ ، القاهرة ، دار الكتب للنشر .
٦٤. مروان عبد الحميد (٢٠٠٠) الادارة والتنظيم في التربية الرياضية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
٦٥. مرسي محمد عبد الحليم (١٤١٥هـ) المعلم ، المناهج وطرائق التدريس الرياض ، دار الابداع الثقافي ، ط٢ .
٦٦. محمد زياد حمدان (١٩٨٥) تخطيط المنهج ، طرابلس ، ليبيا ، الدار العربية للكتاب .
٦٧. محمد زياد حمدان (١٩٨٨) المنهج المعاصر ، عناصره ومصادره وعمليات بنائه ، عمان ، دار التربية الحديثة .
٦٨. محمد زياد حمدان (١٩٨٦)تقييم المنهج ، الاردن ، دار التربية الحديثة .
٦٩. محمد صابر سليم وآخرون (١٩٨٩) بناء المناهج وتخطيط ، عمان ، دار الفكر .
٧٠. محمود محروس الشناوي (١٩٩٧) . التخلف العقلي . دارغريب للنشر والطباعة . القاهرة .
٧١. محمود محمد عبد الجابر وآخرون (١٩٨٨) . سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق . مكتبة الصفحات الذهبية . الرياض .
٧٢. محمود محمد الشاعر وصلاح حسن موسى (١٤٢٢) . الخطة التربوية الفردية (حقيقية تدريبية) . قسم التربية الخاصة بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء .
٧٣. مكتب التربية لدول الخليج العربي (١٤١٩ هـ) وثيقه استشراف مستقبل التربوي في الدول الاعضاء بمكتب التربية لدول الخليج (انترنت) .

٧٤. يوسف صالح (٢٠٠٢) . مناهج وأساليب تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية .
مادة تدريبية لبرنامج : تعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من منظور حديث
. مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية .
٧٥. مرعي توفيق احمد والحيله محمد محمود (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة ،
مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، عمان ، دار المسير للطباعة النشر .
٧٦. المطرودي ، خالد (١٤١٦هـ) مشكلات منهج معاهد الامل الابتدائي للصم في
المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود -
الرياض.

- 1- Elementary School “ Dissertation Abstracts International “
Vol . 38,NO.8.
- 2-Gina, Ellen Wood; Diallage Journal Writing An Interactive tool
for deaf . students teachers in training, perspectives in Education and
Deafness , VOII 14, N4, 1999
- 3- Hilda Taba (1967) “Curriculum Development Theory and
practice “ Harcourt Brace and Wood –lne – New york
- 4- Hamilton James and others , (1984)Direct student laboratory
experience the natioal center for research in vocational education.
Chio state university second Edition.
- 5- Lewy Arich . Hand Book of Curriculum . paric Unesco, 1977.p.11
- 6- Posuer, George J,and Kennth, Astrike “ Acategorization scheme
for principles of sequencing content,” Review of Educational
Research , vol , 46,No , 4,1976,p.67.
- 7- Tayler, R.W.; Geneal statement on education , Hournal of
Education research , NO.45,1942,p.35.

- 8- Tayler, A Handy Workable ; picture . file perspectives in Education and deafness, V13 , N5, 1999..
- 9- www.riyadnedu-gov.sz/alan/fntok
- 10- www.abegs.org مكتب التربية لدول الخليج